الأنوار

١٤ صفحة

٢٥ قرشاً

بيروت الجمعة ١٦ آذار ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ٤٤٣٩

AL - ANWAR - Beyrouth 16 Mars 1973 14e Année No. 4439

جنبلاط يتهم سلام : تريد الاستيلاء على ١١ مليوناً

من اقوال الشهود وردود المتهمين في ملف "المكتب الثاني"

قصة شيك بخمسين الف ليرة سلمه شارل حلو الى غابي لحود

تواصل « الانوار » اليوم نشر اقوال الشهود وردود المتهمين كما وردت في ملف التحقيق بقضية « المكتب الثاني » . ومن القصص التي تضمنها الملف ، انه بعد حرب ١٩٦٧ تبرع احد الاثرياء العرب بخمسين الف ليرة للجيش اللبناني بموجب شيك سلمه النائب السابق عبد الكريم الزين كي يسلمه الى الرئيس السابق شارل حلو الذي سلمه بدوره الى العقيد السابق غابي لحود . وفي الملف ايضاً قصة انتخابات صور سنة ١٩٦٨ ، وفيها اتهامات موجهة الى المقدم السابق كمال عبد الملك منها قبض مبلغ ستين الف ليرة من علي عسيران فضلاً عن سيارة وصفت بانها فخمة . ويجيب عبد الملك على هذه التهمة ، وهناك افادات للنائبين السابقين محمود صفي الدين وجعفر شرف الدين .

(التفاصيل على الصفحة ٦)



وكلاء المتهمين بقضية "المكتب الثاني" يهددون بالانسحاب من المحكمة العسكرية بعد مناقشة حادة مع المدعي العام

واصلت المحكمة العسكرية الاحتياطية امس ، محاكمة الضباط السابقين في « المكتب الثاني » . وقعت مناقشة حادة اثناء الجلسة ، بين وكلاء الدفاع والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس . هدد المحامون بالانسحاب ، ولكن رئيس المحكمة استطاع تهدئة الجو .

وقد خصصت جلسة امس ، للاستماع الى اقوال عدد من الشهود معظمهم من العسكريين .

وبعد تدخل رئيس المحكمة لوضع حد للمناقشة الحادة التي جرت بين المدعي العام ووكلاء الدفاع ، قال المحامي الشيخ بهيج تقي الدين : يطيب لنا ان نشيد برحابة صدر المحكمة والرئاسة التي القت درساً بالاسلوب التي يجب ان يتبع .. الا اننا لاحظنا ان حضرة مفوض الحكومة ، المدعي العام ، يضع نفسه في موقف الضد من المتهمين . ان النيابة العامة لا تكون مع المتهم او ضده ، انها مع الحقيقة .. ان حضرة المدعي العام يتوسل الصراخ للدفاع عن رأيه .. ان لنا اكثر مما للنيابة العامة من حقوق باعتبار اننا ندافع عن متهمين ابرياء مظلومين .

وقد رد المدعي العام جرمانوس بقوله : من حقي ان اجيب على الرئاسة وعلى وكيل الدفاع الشيخ تقي الدين . لقد صرحت مراراً بانني لست ضد احد ، واريد جلاء النقاط جلاء تاماً ، والحجة تقارع الحجة ، وحق الدفاع بنظري مقدس واحترم جميع وكلاء الدفاع . اما قضية الصراخ ، فلتني ارمي جانباً ما سمعت ، وان كان هذا استفزني .



● ثلاثة من ضباط « المكتب الثاني » السابقين لدى مغادرتهم المحكمة العسكرية بعد انتهاء الجلسة امس ، وهم من اليمين الرائد ميشال خوري ، النقيب نعيم فرح ، الرائد ادغار معلوف ●

(تصوير عبد الرحيم)

العقيد زكا : بستاني امرنا بالتدخل في الانتخابات

من الشهود الذين استمعت اليهم المحكمة امس ، العقيد احمد زكا الذي قال : في ٢٨ آذار سنة ١٩٦٨ ، اجتمعنا في قاعة الاجتماعات الكبرى بالمدرسة الحربية ، وكنا ٢٨ ضابطاً من ضباط الارتباط بالاضافة الى قادة المناطق ، وقد خاطبنا قائد الجيش آنذاك العماد اميل بستاني قائلاً بالحرف الواحد : نحن مسؤولون في هذا البلد ، ولا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي نتفرج على الانتخابات ، واوامري تبلغونها بواسطة ضباط الشعبة الثانية . وهذا الكلام قاله امام الضباط جميعاً .

(التفاصيل على الصفحتين ٥ و ٦)



● رئيس الحكومة اليابانية تاناكا ، لدى استقباله الاستاذ محمد حسنين هيكل ●

يواصل الاستاذ محمد حسنين هيكل اليوم الكتابة عن جولته الاخيرة في الشرق الاقصى ، ويتحدث عن لقائه مع تاناكا رئيس وزراء اليابان .

(المقال على الصفحتين ٣ و ١٢)

حديث ملك المغرب الى وفد صحفي لبناني

الرباط — من نواف غندور :

قلد الملك الحسن الثاني وسام العرش المغربي من رتبة ضابط ، الى الرئيس صائب سلام .

وظهر امس الخميس ، استقبل الملك في قصره بمدينة « فاس » ، الوفد الصحفي اللبناني المرافق للرئيس سلام . قال الملك للوفد : ليس من العادة والتقاليد ان اعقد ندوات صحفية ، ولكني مع ذلك اريد ان

— البقية على الصفحة ١٢ —

رسالة الملك حسين عن تخفيض الاحكام على « أبو داود » ورفاقه

اعلن الملك حسين انه خفض احكام الاعدام الصادرة بحق « ابو داود » ورفاقه . وقالت مصادر حكومية اردنية ان احكام الاعدام خفضت الى السجن المؤبد .

— البقية على الصفحة ١٢ —

جنبلاط يزور عرفات ويبحث معه الوضع في المنطقة



● اللقاء بين ياسر عرفات وكمال جنبلاط في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ببيروت مساء امس ●

قام السيد كمال جنبلاط بزيارة السيد ياسر عرفات في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس ، وبحثا في اوضاع المقاومة في ضوء الوضع العام في المنطقة .

وحضر الاجتماع السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان المنظمة ، والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية ، والسيد اديب عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية . وكان برفقة جنبلاط السيد توفيق سلطان من قادة الحزب الاشتراكي .

وقد استمر اللقاء حوالي نصف ساعة ، ادلى على اثره السيد ناصر بتصريح قال فيه :

قام الاخ كمال جنبلاط بزيارة ودية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث التقى بالاخ « ابو عمار » . وقد استعرض في الاجتماع الوضع القائم في الشرق الاوسط بشكل عام ، ثم عرضت اوضاع الثورة الفلسطينية على ضوء الوضع في المنطقة . وكانت وجهات النظر متقاربة في كافة القضايا التي طرحت ، لا سيما وان الاخ كمال جنبلاط هو امين عام الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية .

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية يعود الى الخرطوم

اعلن في بيروت مساء امس ، ان السيد عبد اللطيف ابو حجلة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السودان ، سيعود الى مقر عمله في الخرطوم حاملاً تعليمات جديدة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

وكان السيد عرفات قد استقبل السيد ابو حجلة في بيروت امس . وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان مدير مكتب المنظمة في الخرطوم عرض صورة كاملة لوضع المكتب في العاصمة السودانية والوضع العام هناك على ضوء التطورات الاخيرة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

كمال جنبلاط يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ●

(تصوير جاك بزي)

وجه كمال جنبلاط اتهامات خطيرة الى الرئيس صائب سلام امس ، فقال : ان رئيس الحكومة عاد فاثار قضية استملاكات الخدير ، وانه اذا ربح الدعوى التي لا تزال عالقة امام محكمة التمييز ، فان قيمة ما سيتقاضاه الرئيس سلام وارباب الاستملاك ستبلغ ١١ مليون ليرة لبنانية .

وقال جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده امس : من المؤسف والمخزي ان يكون لبنان معرض دائم للفضائح والموبقات في جميع دوائر الدولة وجميع سلطات المواطنين تقريباً .. وربما مبدأ مشاركة الفرصة في كل ...

وتحدث جنبلاط عن قضية استملاكات الخدير ، فقال : ان هذه القضية طرحت في عهد حكومة صائب سلام الحالية . والعد اسباب بقاء سلام في الحكم هي هذه القضية .

وقال : ان الرئيس سلام في عملية « وضع وزكا » ، كما يقولون في الدارج ، لبعض المتهمين في « المكتب الثاني » والمنسوب اليهم ... لرئيس مصرف ... بعض الاموال على بعض السياسيين .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

مزاعم للعدو عن انفجار لغم قرب الحدود اللبنانية

قال ناطق اسرائيلي ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب رابع بجروح ، عندما انفجر لغم بسيارتهم قرب الحدود مع لبنان مساء امس الاول . وزعم ان الاربعة من العرب ، وان فدائيين تسللوا من لبنان وعادوا اليه ، زرعوا اللغم .

وذكر الناطق الاسرائيلي ان الاربعة من قرية « ابو سنان » القريبة من عكا وكانوا في رحلة صيد عندما انفجر اللغم المزروع في طريق ترابي قرب مستعمرة « ماتسوفه » .

تل ابيب - ر ، وصف ، ي.ب.

اعتقال عربيين في باريس واتهامهما بمحاولة نسف السفارة الاسرائيلية

ذكر البوليس في باريس انه اعتقل شابين عربيين لدى دخولهما الى فرنسا امس قادمين من بيروت في سيارة ملأى بالمتفجرات .

ونسبت وكالة « رويتر » الى البوليس

— البقية على الصفحة ١٢ —

هكذا من الاصل

جنبلاط يفتح ملف استملاكات الغدير

"هذه فضيحة الـ ١١ مليون ليرة"

"سلام رفع الفائدة على التعويضات الى ٩ بالمئة"

تحدث السيد كمال جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ، عن « فضيحة العشرة ملايين ليرة » التي كان قد اشار اليها منذ ايام . قال انها تتعلق باستملاكات الغدير ، وناتجة عن قرار اصدره الرئيس صائب سلام يقضي برفع معدلات الفائدة التي تلتزم الدولة بدفعها نتيجة احكام قضائية من ٣ بالمئة الى ٩ بالمئة . اشار جنبلاط في مؤتمره الى الاتهامات المنسوبة الى السيد ادريان جدي بحق بعض السياسيين ، وقال انها بقيت دون اثبات ودون ان يجري بشأنها تحقيق فبقيت اقوالا باقوال . وقال : هناك سلسلة فضائح تقدر بعشرات الملايين من الليرات سنأتي على ذكرها تباعا .

وكان جنبلاط قد وصل الى مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق ، وهو يتأبط ملفا ضخما وضعت عليه عبارة « فضائح » . وقبل ان يبدأ بتلاوة بيانه سأله احد الصحافيين : « شو يا كمال بك مبين الملف كبير ؟ » ..

فأجاب جنبلاط : لا بعدو مش كامل .. هناك فضائح كثيرة سوف توضع في هذا الملف .. واستطرد ضاحكا الصار بيستحق نعملو محكمة خاصة على قرار المحكمة الخاصة التي شكلوها لمحاكمة ضباط المكتب الثاني .. الحقيقة في فضائح كثيرة مثل اللي بها الملف ، في كل يوم يأتي لعندنا اشخاص ويخبرونا قصص غريبة عجيبة بتشيب شعر الراس ..

وقيل لجنبلاط : يبدو انك رجعت الى قصة الغدير ؟

فقال : قضية الغدير رواية متسلسلة تتجدد دائما وباستمرار ، وفي كل مرة تلاقي فيها اشياء جديدة .

بيان مكتوب

ثم تلا جنبلاط البيان المكتوب التالي :

لم اتردد يوما في نشر ما سأقوله اليوم وثم تباعا في الاسابيع اللاحقة ، كما أرى نفسي مترددا متعثرا في هذا الامر ، وذلك لسبب بسيط ان الناس — ولبنان بلد صغير تسهل فيه الاتصالات الفكرية — يعلمون تقريبا كل شيء ، ولانهم اصابهم القرف مثلي مما يجري في لبنان يوميا ، كان قاعدة الحكم وشرعتها ، المتعالية عن كل شرعة ، هي الفساد والافساد ، او كما يتناقل الجمهور قولا مأثورا لمسؤول في الدولة لجماعته وزبانته : « يا شباب ، استفيدوا من هذه السنوات : يكون حمارا كل من لا يصبح ابانها غنيا » .

كان يقول لي احد الخبراء في هذه الشؤون : ان بعض العهود التي وسمت في الفساد لم يكن يتورع بعض المسؤولين فيها عن مشاركة بعض الاغنياء او الشركات في اسهمها وارباحها كما حصل فعلا في العهد الاستقلالي الثاني .. اما في الحال التي نحن فيها ، فان الحكم يفرض مشاركته للناس في رزقهم في كل شيء ... وهذه المشاركة نراها تتحقق بالضغط السياسي احيانا ، بالمسدسات والرشاشات احيانا اخرى ، بدءا وصعودا من عمليات استخراج الرمل والكسارات حتى التزامات الدولة ، مرورا بفضائح بعض الوزراء والمسؤولين وحاشياتهم او حواشيهم ، وسطوهم على الاملاك العقارية ، والممتلكات المنقولة والاموال العامة والخاصة — تلك الحاشيات والحواشي المحيطة بالمسؤولين في جميع المراتب والتي كانت في بعض العهود تتألف من اثنين او ثلاثة او خمسة او عشرة ، فاصبحت اليوم تتألف من عشرات ومئات والوف الاشخاص ، بحيث مبدأ الشراكة يطبق على نطاقه الاوسع ، ولكل مقام مقال .

اتهامات دون تحقيق

الا يفكر بعض المسؤولين في الحكم ، ان الناس عندما يقرأون عن اعترافات احد المحكومين من ارباب المصارف عن الاموال التي ابتزت منه وفق ادعائه والتي لم يحصل فيها اي تحقيق عدلي لاثباتها وفق المقتضى القانوني ، ولم يلاحق ابطالها من راشين ومرتشين ، ولم يثبتها اي شاهد ، فتظل اذن من الوجهة الحقوقية المحض اقوالا باقوال مهما حاول الاستناد اليها مستنطق غبي او متحيز او مضغوط عليه ، لان التهمة لا تثبت الا بالقرائن والشهود والوثائق — ونحن لا نبرىء احدا ، بل معروف رأينا في ذلك — ولكننا نتحدث من الوجهة الحقوقية القضائية المحض التي تليق بالدولة . ويتوجب عليها وعلى ممثليها ان تتخذها وتتخذها — تقول الا يفكر المسؤولون في الحكم ان الشعب ببساطته وعفويته الصادقة البسيطة الرائعة يتأمل « اذا كان هؤلاء المتهمون او بعضهم ينشر عنهم ما ينشر من اعمال واوساخ ، فان معظم افراد السلطة التي تــوعز بمحاكمتهم وملاحقتهم وتشهيرهم بهذا الشكل قد ارتكبت اكثر بكثير وبما لا يقاس ، وهؤلاء الافراد المسؤولون هم اوسخ بكثير ...

ولقد تعالى وتفاقم شعور القرف واليأس عند المواطنين الى درجة أن الناس ، كما كان يقول لي احدهم ايضا ، سيخرجون يوما من الايام الى الشوارع والساحات العامة وفي جميع المناطق والمدن ليتظاهروا ضد الحكم القائم وفضائحه من تلقاء ذاتهم ودون اية دعوة لحزب او لهيئة ..

معرض دائم

من المخزي والمؤسف ان يكون هناك معرض دائم للفضائح والموبقات يشمل جميع دوائر الدولة وجميع نشاطات المواطنين تقريبا ، ربما تنفيذا لمبدأ مشاركة القرصنة في كل شيء — وشكرا للحكم لانه يطبق عمليا مبدأ المشاركة الذي فكر بها الجنرال ديغول ولكن لم يخطر على بال القائد الكبير يوما ، ان السلطات الرسمية في لبنان ستلجأ الى تطبيقه بهذه الاشكال من القرصنة المعلنة والسطو على الارزاق العامة والخاصة .. وفي كل قضية تقريبا دنكورة او دناكير من جميع القياسات والعيارات ..

١ — سنبدأ في عرضنا اليوم بفضيحة املاك الغدير المشهورة التي لاجلها اقصي صائب سلام عن الحكم عشر سنوات في العهد الشهابي وما بعد ، ولم يتعلم ، وكنا ظننا انه سيأخذ درسا من ذلك الابعاد يبدل بعده تصرفاته العامة والخاصة .. فاخطأنا وأصاب هو ..

نبدأ بقصة الغدير المتجددة دائما كانشودة النظام الفاسد ، بتجدد حيوية رئيس الحكومة في احاديثه العصبية والعابثة على الراديو والتلفزيون ، لان قصة الغدير هي كالتوابل تطيب بها وتتبل جميع الفضائح في كل شيء .. ولا حاجة لاستيراد جوزة الطيب من الهند او من اي مكان ، لان هذا النوع من التطيب المؤسف والكريه لا يوجد الا في لبنان : صائب واحد لا صائبان .



● السيد كمال جنبلاط اثناء مؤتمره الصحفي أمس ، ويبدو النائب فريد جبران ●

استملاكات الغدير

تعلمون قضية استملاكات الغدير ، وان جميع المالكين الذين استملكت اراضيهم قبضوا ما لا يزيد عن الخمس عشرة ليرة لبنانية في اقصى حد على المتر المربع المستملك ، الا السيد صائب سلام وبعض اخوته الذين لم يقتنعوا بحظهم فاخذوا يراجعون ويضغطون على الخبراء ويستكتبون بعض ممثلي الدولة لدى المحاكم ، هكذا بالضغط والاكراه السلطوي وبسواهما من الوسائل لكي توافق الدولة على مبلغ مائة وليرة ونصف للمتر المربع الواحد ، ولا تدافع عن نفسها وعلى المبالغ التي يريدها ويطلبها اصحاب العقارات .

ولقد اضطررنا الى فصل احد محامي الاشغال العامة سنة ١٩٦٢ في عهد تولينا فيه وزارة الاشغال العامة ، لان المحامي المذكور تواطأ بشكل صريح مع رئيس الحكومة انذاك السيد صائب سلام ، وتقدمنا باستقالتنا بعد ذلك نسفا للحكومة من الداخل ، لان اعمال رئيس حكومتها لم يعد يقبل بها اي ضمير ..

وبين اخذ ورد ومرورا بقضاة شرفاء رفضوا في الامر اية وساطة وتدخل ، عادت قضية الاستملاكات فطرحت في عهد حكومة صائب سلام الحالية ، وواحد اسباب بقاء صائب سلام في الحكم هي هذه القضية بالذات .. لان الرجل يريد أن يغتني قبل فوات الفرصة ، ولم يتعلم من الماضي شيئا .. ولما شعر رئيس الحكومة أن بامكانه ربح القضية امام محكمة الاستئناف — بعد مداخلات فظيعة لا يتحملها القضاة العاديون — اصدر قرارا شهيرا برفع الفائدة التي تتقاضاها الدولة عادة وفق اتفاق تقليدي وقرار وضع في مجلس الوزراء من الثلاثة بالمئة الى التسعة بالمئة هكذا بقرار بسيط صادر عنه وحده ، وابلغ هذا القرار الى وزارة المالية في عهد الدكتور سابا .. وهذا هو نص القرار الذي وضع لاجل قبض اموال الغدير اضعاف ما هو عليه هذا المال — هذا المال الحرام في اي حال —

نص القرار

تعميم رقم ٢٨ — لجانب وزارات الدولة كافة

الموضوع : المعدل القانوني للفائدة .

تصدر احكام قضائية بحق الدولة تقضي بالزامها بالفائدة دون تحديد معدل لها .

وقد سبق لوزارة المالية أن رأت بكتابها ١٧٦٦ تاريخ ١٠-٩-١٩٦٦ المبني على احالة رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٨٧٤ تاريخ ٢١-٨-٩٦٦ ان الفائدة القانونية التي لم تحدد الاحكام القضائية معدلا لها ، يمكن الاتفاق على قيمتها مع اصحاب العلاقة ضمن حد اقصى لا يتجاوز ثلاثة بالمئة ، والا يترك لاصحاب العلاقة مراجعة القضاء لتحديد معدلها .

وبما أن الاحكام التي صدرت نتيجة مراجعات البعض تدل على أن الاجتهاد اللبناني يتجه الى القول ان معدل الفائدة القانونية المحكوم بها هو حكما ٩ بالمئة .

لذلك نرغب تطبيق الاجتهاد المنوه به منعا من الجاء اصحاب العلاقة لمراجعة القضاء .

نسخة طبق الاصل ، قلم الديوان — حبيب ابي حيلى

نسخة طبق الاصل ، رئيس مصلحة ديوان وزارة المالية موريس مطر

رئيس مجلس الوزراء ، الامضاء : صائب سلام

واذا تصورنا وهو الواقع ، ان مبلغ التخمين — بعد المداخلات والخوف المسيطر مع الخبراء وسواهم من جراء وجود صائب سلام في الحكم واطلاتزيده من جانب المسؤولين فاق الخمسة ملايين ليرة لبنانية — والدعوى اليوم لا تزال عالقة في التمييز بعد استئناف الادارة المغبونة غبنا فاحشا والخاسرة الاولى من ترؤس صائب سلام للحكومة الحالية — فان الفائدة التي سيتقاضاها السيد صائب سلام وارباب الاستملاك من هذا القرار والتعميم الغريب في بابه ستتجاوز الخمسة ملايين ليرة لبنانية : ...ر...ره خمسة ملايين واربعماية الف ليرة لبنانية لتاريخه ، عوض السبعماية الف الى المليون ونصف مليون ليرة لبنانية التي تتوجب على الدولة عرفا وتقليدا وشرعة معمولا بها .

واذا ما اضيفت هذه الفائدة الحرام الى المبلغ الحرام الاساسي — وكان الدولة وممتلكاتها واموالها خراف ينهش منها كل مواطن وكل مسؤول تقريبا — لبلغ ما سيتقاضاه الرئيس سلام وارباب الاستملاك — بعد مداخلاته وقراره الاعتباطي الجائر بحق الخزينة والذي تجاوز فيه كل فائدة تمنحها المصارف حاليا — يصبح المال الحرام المسطو عليه ما يقرب من احد عشر مليونا من الليرات اللبنانية ..

الاحكام والتخمينات

وسنحصل على نسخ من الاحكام والتخمينات نضعها بين ايديكم ... وهكذا يكون السيد صائب سلام — بعملية واحدة اي بجر قلم قد وضع وزكا ، كما يقولون في الدارج ، لبعض المتهمين في المكتب الثاني والمنسوب اليهم اصدار الاوامر لرئيس مصرف سابق بتوزيع الاموال على بعض السياسيين .

واذا ما قارنا أن ما وزع من مال على بعض السياسيين لا يتجاوز المليونين ونصف الى الثلاثة ملايين ، وفق ما ورد في بعض التحقيقات في الصحف ، فتكون الفائدة وحدها التي سيتقاضاها ابطال عملية الغدير بلغت ضعفي الاموال المزعوم انها توزعت على فريق من السياسيين — لا لجيوب هؤلاء الضباط السابقين كما يبدو من التحقيقات . وهكذا فان قصب السبق بين هؤلاء السياسيين قد احرزه السياسي الاول في الدولة اليوم : السيد صائب سلام ..

من واجبنا ان نعلن أن الدكتور الياس سابا — يوم كان وزيرا للمال — رفض تنفيذ مضمون قرار صائب سلام وتعميمه على الدوائر ، وجمده ، واطلع عليه رئيس الدولة ، ولكن القرار لا يزال موجودا ويخشى — ان لم يبلغ — ان تنفذه الدوائر المالية حاليا او أن يفيد منه اصحاب المصالح لمقاضاة الدولة بفروق في رفع بدلات الاستملاك تفوق عشرات الملايين بل مئات الملايين من الليرات اللبنانية .

واذا فان هذا الموضوع الخطير سيكون موضع استجواب في المجلس النيابي .

الوثائق السعودية

٢ — الفضيحة الثانية : هي قضية الوثائق السعودية التي تتهم صراحة السيد صائب سلام بقبضه ثلاثماية الف دولار من جانب حكومة معروفة في الجزيرة العربية ..

ومن المعروف ، وبعد ان قرأ اللبنانيون هذه الوثائق المنشورة في جميع الصحف وتضمنها القرار الظني ، انه يصعب عمليا تركيب هذه الوثائق لاسباب عديدة بديهية :

١ — لان الخلاف الذي تظهره الوثائق في اتجاهات سياسة السفارة العربية المعنية ، لا يمكن أن يعلمه الا ارباب السفارة ذاتها ، ولا يمكن لمزور وليس من مصلحته ان يبرز هذا الخلاف ..

٢ — لان هذه الوثائق لم يستطع حتى الساعة المستنطق ان يبرهن على صحتها او عدم صحتها ، لانه لم يجر اي تحقيق مباشر مع موقعي هذه الوثائق ولم يستطع اي خبير او لجنة من الخبراء ان تطلع مباشرة على تواقيعهم وان تقارن بينها وبين التواقيع الواردة في الوثيقة .. فكيف نستطيع او يستطيع احد ان يقول ان هذه الوثائق مزورة ..؟

٣ — لان طبيعة هذه الوثائق — وهي نسخ طبق الاصل — لا وثائق حقيقية — تقف في وجه هذا الاستقصاء .

ان ما نقترحه هو اجراء تحقيق نيابي مع رئيس الحكومة يتبعه تحقيق عدلي دقيق وغير متحيز يكشف عن علاقاته السياسية وغير السياسية بالدولة المعروفة ، وعن مصادر ثروته والاموال التي استخدمها اخيرا وبعد وصوله الى الحكم في وفاء ديونه وفي اصلاح قصوره في الدوحة وفي بيروت ، وفي صرف اموال طائلة على سائقي السيارات وعلى الناس يوم استقبال عاهل عربي كريم في لبنان .

وسنتقدم بسؤال من المجلس النيابي بهذا القصد والمعنى .

سنكتفي اليوم بهذا القدر ، لان سلسلة معرض الفضائح في الحكم القائم لا تنتهي بجلسة او جلستين ، وسنعود في الاسبوع القادم لاكمال السلسلة (الذهبية) ولكن في المعنى الخاص المقصود ، لا في معنى تفوق وامتياز الذهب على غيره من المعادن ، وانما في بحثنا نرى في النهاية ان الذهب الاسود — من اسوداد اليد والضمير ومن اسوداد لون النفط العربي — هو الذي يتفوق ويمتاز او يتميز على بعض الضمائر .

أسئلة وأجوبة

وبعدما انتهى جنبلاط من تلاوة البيان الصحفي اطلع الصحافيين على النسخة الاصلية للمذكرة الادارية التي

— البقية على الصفحة ١٢ —

الدويهي يحمّل رئيس الحكومة مسؤولية الازمة مع العراق

"لسان سلام اسرع من تفكيره"

حمل النائب الاب سمعان الدويهي أمس رئيس الحكومة مسؤولية التدبير الذي اتخذه العراق ، وقال : ان لسان الرئيس صائب سلام أسرع من تفكيره .

وجاء حديث الدويهي في مجلس النواب ردا على اسئلة الصحافيين حول موضوع اتفاقات البترول ، ومما قاله : ان لسان رئيس الحكومة سبب الموقف الذي اتخذه العراق الشقيق .

لماذا لا يطير سلام الى بغداد ؟

وردا على سؤال حول التدابير التي ينبغي على المسؤولين في لبنان اتخاذها لاعادة العلاقات مع العراق الى طبيعتها قال : نحن نأمل من دبلوماسية وزير خارجيتنا ، الذي وصفناه فيما مضى ، لكثرة رحلاته ، بأنه « ابن بطوطة » بأن يحل هذه المشكلة ، او يكون على رئيس الحكومة ان يقطع زيارته للمغرب ويطير الى العراق للاطلاع على حقيقة الموقف العراقي وتداركه .

وقال ساخرا : يبدو ان الذي نراه الان هو نتيجة سياسة الانفتاح التي ترددها الحكومية يوميا .

لا أستطيع

وردا على سؤال ، حول الازمة الناشئة بين الوزير بشير الاعور والحزب قال : هذا الموضوع سنبحثه في اجتماع الحزب يوم الاثنين ، ولا استطيع التعليق عليه الان بشيء .

وسئل اذا كان الوزير الاعور قد دعي لهذا الاجتماع ، فاجاب : من المؤكد انه دعي ، باعتبار ان كل الاعضاء مفروض ان يدعوا ويحضروا .

وقيل للاب الدويهي : هل تعتبر ان الوضع الراهن مهيأ لرحيل الحكومة ؟ فاجاب : الكلمة الهادئة هي خير وسيلة للوصول الى ما تهدف اليه ، لخير المصلحة العامة ...

وبشأن قضية المعلمين المصروفين ، قال الاب الدويهي : نحن لا زلنا على موقفنا بضرورة اعادة المعلمين المصروفين .

الضاهر ينفي وجود فتور مع طوني فرنجية

نفى أمس النائب مخايل الضاهر ان يكون بينه وبين زميله طوني فرنجية اي فتور وقال : ان نواب عكار يفضلون عدم الانخراط في كتلة نواب الشمال ، كما ايد النائب الضاهر عودة العقيد فؤاد لحود الى رئاسة لجنة الدفاع ، ومصالحة شمعون وجنبلاط اذا كانت لخير البلاد .

ووصف الرئيس صائب سلام بأنه رجل حكم ، وقال : ان الوضع جيد والرخاء المادي متوفر .

اجتماع ابو حمد وسفير العراق لتصفية الاجواء بين البلدين

اجتمع وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد امس ، أربعين دقيقة تقريبا بالسفير العراقي في بيروت السيد خالد مكي الهاشمي . وقال في تصريح له بعد الاجتماع : اننا لا نضمر الا الخير للعراق الشقيق . واكد السفير العراقي بدوره : ان قرار العراق الاقتصادي لم يكن موجها ضد لبنان .

وعلم أن الخارجية اللبنانية اجرت صباح امس اتصالا هاتفيا بالسفارة العراقية في بيروت ، في نطاق المساعي المبذولة لتطويق سوء التفاهم الاخير .

الاجواء الصافية

وجاء في تصريح ابو حمد قوله : « اجتمعت مع سفير العراق الشقيق . ولبنان الذي يؤمن بالحوار المباشر ، والذي لا يضمر الا الخير لاشقائه العرب وللعراق ، يرى انه من مصلحة العراق ولبنان المشتركة ان تكون الاجواء صافية بين البلدين ، منعا لكل استغلال قد يأتي من جهات لا تضمر الخير لا للعراق الشقيق ولا للبنان ، ولا لاي بلد عربي . وسيبقى الحوار قائما بين المسؤولين في البلدين .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المقابلة قد تناولت موضوع محاولة عدم فتح الباب الحديدي الخارجي لقاعة التشريفات الغربية في المطار ، لسيارة السفير العراقي الذي كان يدخلها مع الوزير سعدون غيدان اول امس قال : « هذا شيء مؤسف وقد طلبنا التحقيق في الحادث » .

السفير يؤكد

وقال السفير العراقي في تصريح صحفي انه اكد مجددا ان قرار العراق الاقتصادي الاخير لم يكن موجها ضد لبنان ، بل كان منطلقا من مفهوم الانتاج الوطني العراقي .

واضاف : ان وزير الخارجية اللبنانية اعرب عن وجهة نظر الحكومة اللبنانية ، ورغبتها في تطويق ما قد ينجم عن القرار الاقتصادي العراقي ، ويسعى لبنان لحل مثل هذه المواضيع بالطرق الودية ، منعا لاستغلال الاطراف التي يهمها التفرقة بين العراق ولبنان .

الجميل يحمل الى نيويورك رسالة ووساما من فرنجية

يسافر الشيخ بيار الجميل الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة الى نيويورك ، للاشتراك باحتفال جريدة « الهدى » .

وقد حمل الرئيس فرنجية الكتائب ، رسالة الى المغتربين اللبنانيين في نيويورك ، متعلق بالاحتفال ، كما انه سيعلق وساما لبنانيا رفيعا على صدر صاحب الهدى باسم الرئيس فرنجية .

دعوى مجلس النواب لانتخاب أعضاء اللجان

وجه قبل ظهر امس رئيس النواب السيد كامل الاسعد دعوة الى النواب لعقد جلسة للمجلس لانتخاب اعضاء اللجان النيابية في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء .





بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

عودة الى بلاد الشمس المشرقة وحوار مع رئيس وزرائها ...

العملاق خائف من قوّته !

هذه المرة في اليابان : طلبت — وقبل ان اصل الى طوكيو — أن تتاح لى فرصة الحديث مع أربعة :

● **تاناكا رئيس الوزراء الجديد**

[لأنى قابلت كل رؤساء الوزارة فى اليابان فى فترة مابعد الحرب العالمية الثانية وتحدثت طويلا معهم وهم : يوشيدا ، وكانوا يسمونه « الرجل الواحد يوشيدا » فقد حمل على كتفيه وبمفرده مهمة قيادة اليابان بعد الهزيمة الساحقة فى الحرب — ثم « ساتو » وقد حمل على كتفيه بمساعدة مجموعة رجال الاعمال الاقوياء ومجموعة المديرين الاكفاء مهمة بناء المعجزة الاقتصادية لليابان — ثم جاء « تاناكا » فى أوقات متغيرة ، وقرارات ما زالت مثل قمم جبال فيوجياما ملفوفة بـ"السحب] .

● **اوهيرا وزير خارجية اليابان**

[لان اليابان سوف تكون مدعوة مهما قال الناس عنها ومهما قالت هى عن نفسها الى تحديد دورها العالمى والى رفع الحجب عنه مع توازن عالمى أصبحت فيه ، شاءت او لم تشأ واحدة من القوى الاعظم فى هذا الزمان ، بل ان كثيرين يرون أن القرن القادم ، القرن الحادى والعشرين سوف يكون قرن اليابان] .

● **نكاياما المشرف علىتوجيه عمليات الاقتصاد اليابانى فى العالم**

[لان المعجزة اليابانية فى صميمها معجزة اقتصادية : والنمو الذى شهدته وتشهده نمو خرافى . .

ـ بلد نما ابتداءمن سنة١٩٥٠ بمعدل ١٠ فى المائة سنويا وبالتراكم فان معدل نموه يزداد بطريقة مخيفة :

كان الانتاج القومى لليابان سنة ١٩٧٠ هو ٢٠٠ بليون دولار .

وسنة ١٩٧٥ سيصل الانتاج القومى لليابان الى ٤٠٠ بليون دولار

وسنة ١٩٨٠ سيصل الانتاج القومى لليابان الى ٨٠٠ بليون دولار

وهو حاليا يوازى الانتاج القومىلكل دول السوق الاوربية المشتركة بأسرها . .

وهو فى سنوات قليلة سوف يتعادل مع الانتاج القومى للولايات المتحدة الامريكية نفسها

وبعد ذلك .. فان السماء هي الحدود كما يقولون] .

● **كوبو مدير مؤسسة الدفاع اليابانى**

وهى البديل لوزارة الحربية أو وزارة الدفاع فى بلاد العالم الاخرى .

[لان السؤال المعلق الكبير فى التوازن الدولى كله ، وبالذات فى منطقة المحيط الهادى حيث نقطة لقاء او صدام اربع من القوى الاعظم فى هذا العصر : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والصين واليابان — سوف تكون هناك .

وكانت اليابان ممنوعة حتى الان — رسميا — من ان تتسلح بمقتضى صك الهزيمة الذى وقعته سنة ١٩٤٥ على ظهر حاملة الطائرات الامريكية ميسورى التى دخلت شاهرة مدافعها فى خليج طوكيو .

ولكن زمانا طويلا مضىعلى ذلك اليوم

ومع كل يوم — وبالمعجزة الاقتصادية — تغير كل شىء فى اليابان وطرحت الظروف الجديدة سؤالا ملحا على اليابان وعلى العالم وهو :

— هل يمكن لقوةاقتصادية عظمى ان تحمى مصالحها الهائلة بغير قوة مسلحة ؟

واذا أعيد تسليح اليابان .. اذن فالى اين ؟]

. . . .

كنت أريد ان اقابل هؤلاء الأربعة : تاناكا وأوهيرا ونكاياما وكوبو وقد قابلتهم جميعا . .

قابلت أيضا غيرهمبالمصادفات او بالضرورات ، واستمعت وتحدثت ، وناقشت وحاورت ، وكنت اظن اننى هذه المرة سوف أصل الى اعماق السر اليابانى : ولكن هذه المرة ايضا خرجت والسر هناك لم آخذ مفاتيحه معى !

ولقد عشت هذه التجربة مع اليابان كثيرا ، ذلك اننى ذهبت اليها فى ربع القرن الاخير بمعدل مرة كل اربع سنوات ، وكنت فى كل مرة احاول بجد ان افهم وان استوعب ، وأظن — ربماتفاؤلا — اننى فهمت واستوعبت اشياء عديدة ، **ولكنى ازداد اقتناعا مرة بعد اخرى ان القاع ما زال بعيدا وان كل ما فعلته هو اننى لامست السطح او لعليخربشتباظافرى تحت السطح قليلا !**

وفى كل مرة كانت تعود الى ذاكرتى صورة زودنى بهاالدكتور محمود فوزى وحملتها معى الى اليابان فى اول مرة ذهبت اليها سنة ١٩٥١

فى ذلك الوقت كان **الدكتور محمود فوزى** مندوب مصر الدائم فى مجلس الامن ، ولكن خبرته باليابان والمامه بتاريخها وحضارتها من تأثير ست سنوات قضاها فى شبابه قنصلا عاما فى يوكوهاما — كانت معروفة

وتصادفوجوده مرةلمشاورات فى القاهرة وكنت أتأهب لسفرة الشرق الاقصى مراسلا حربيا فى كوريا ، وذهبت اليه أسأله عن اليابان واقول له ان اهتمامى بها كبير من أسباب عديدة ، ثم انها سوف تكون القاعدة الخلفية لعملى : اذهب الى ميدان القتال فى كوريا ثم اعود اليها ، ثماذهب واعود حتى تنقضى مهمتى . . .

ويومها قال لى الدكتور فوزى وكانت ابتسامته الغامضة تنداح من وقتها :

— ليس لدى مفتاح لليابان أعطيه لك ويفتح لك بالمعرفة كل ابوابها . . . ولكنى ساعطيك صورة ولك ان تستخدمها كما تشاء » .

واستطرد الدكتور فوزى يقول :

— عندما تذهب الى طوكيو ، حاول ان تزور اى حديقة يابانية، وجرب أن تقضى فيها وقتا طويلا تستكشف وتتامل

سوف يلفت نظرك شىء هو انه ليست هناك بقعة واحدة فى اى حديقة يابانية تستطيع ان تقف عليها وترى منظرا شاملا للحديقة كلها [بانوراما]

مهما وقفت على مرتفع فى حديقة يابانية فانك سوف ترى جزءا منها ولن تراها كلها

الوادى وراء التل مباشرة . . . والشلالالمتدفق يندفع الى الكهف ويخرج جدولا هادئا حيثلاتتوقع ان تراه . . . وحوض الزهر فى حضن كتلة الصخر

الحديقة اليابانية مثال للشخصية اليابانية

ليست هناك نقطة واحدة فيها تستطيع ان تعطيك الحقيقة كلها

هذا ما لدى عن اليابان »

ولعلى اعتبرت يومها ان الدكتور محمود فوزى ، وضع شبابى — وقتها — أمام عملية تعجيز

ثم اجد بعد ربع قرن ، وبعد زيارات متكررة ومتلاحقةلليابان، انه كان صادقا معى !

واعترف ان « كاكوى تاناكا » رئيس وزراء اليابان لم يبهرنى كزعيم سياسى .

ليس كديجول مثلا [رؤيته تاريخية نفاذة تعلقت بالقمم وكشفت كل السفوح والسهول أمامها]

ليس كخروشوف مثلا [شخصيةسياسية معقدةمتنوعة الالوان والظلال سريعة الفعل ورد الفعل]

ليس حتى كسالفيه — وقد التقيت بهما قبله — « يوشيدا » ثم « ساتو »

ولقد ذهبت الى مكتبه وأنا اعرف انه كان مقاولا كبيرا، دخل السياسة من باب الاعمال وبنى بوتقته السياسى على أساس التقارب مع الصين

وكان سلفه « **ايزاكو ساتو** » هو الذى افسح له الطريق عندما بدا ان التقارب مع الصين اصبح ضرورة حتمية امام السياسة اليابانية بعد ان اكتشفت اليابان « **بالصدمتين** » — كما يقولون فى طوكيو — انه اصبح محتما عليها أن تهز نفسها من النوم او التظاهر به تحت مظلة الحماية الامريكية والعلاقة الخاصة بين واشنطن وطوكيو

وكانت الصدمتان هما :

● اخطار اليابان بقرارنيكسون ان يزور الصين ويسوى أموره معها ، قبل اعلان النبأ للعالم كله بعشر دقائق

● تخفيض سعر الدولار الامريكى فى العام الماضى بنسبة ٨ ٪ قبل اعلان ذلكبدقيقةواحدة للعالم كله رغم علم واشنطن بأهمية ذلك القرار بالنسبة لليابان من عدة نواح بينها ما تحتفظ به اليابان من أرصدة هائلة من الدولار الامريكى

وقتها وبعد « الصدمتين » ادرك ساتو ان الوقت قد حان لكى يخلى الطريق لغيره ، وعرف ان لديه قضية واحدة عليه ان يتحمل مسئوليتها مع الولايات المتحدة وهى قضية استعادة السيادة اليابانية على جزيرة اوكيناوا ثم يجمع اوراقه ويذهب ويخلى الطريق لمن يستطيع ان يفتحه مع بكين خصوصا وان شواين لاى رئيس وزراء الصين لم يكن على استعداد لاخفاء رأيه:

— لا يمكن ان يحدث تقارب صينى يابانى ، طالما ان ساتو رئيسا للوزراء فى طوكيو : لانه كان شريكا مع الولايات المتحدة فى سياسة احتواء الصين وعزلها فى آسيا »

والغريب ان ذلك لم يحدث غضبا فى طوكيو، ولا خلق عنادا، ذلك ان الطبيعة اليابانية عملية الى اقصى حد برغم اعتدادها بنفسها فوق كل تصور !

وكان المنطق فى طوكيو :

● اذا كان التقارب مع الصين ضروريا . . . واذا كان محتما لتحقيق ذلك ان يذهب ساتو . . .

. . . اذن فليأت تاناكا وليفتح الطريق من طوكيو الى بكين »

وكان ساتو هو الذى مهد لتاناكا ، وهذه ايضا معجزة من معجزات تقسيم الاعمال وتوزيع الادوار فى اليابان

كان اليابان كلها عائلة واحدة متماسكة ، ملتزمة بمصلحة مشتركة، ولكل واحد من افرادها وقته حسبما تتغير الاوقات . . . ووفق ما تقتضيه الضرورات فى الداخل والخارج . . .

ولقد يقال ان ذلك منطق اقطاعى .

وقد يكون القول صحيحا . . .

وربما أضفت اليه :

— ان اليابان فى الداخل هى اول تجربة فى العالم تقوم على الاقطاع الصناعى فى بنائها الداخلى . . . وذلك لهانعكاساته على علاقاتها الدولية »

□

كان مقر رئيس وزراء اليابان تحت حراسة شديدة :

كان الحرس فى الحديقة على مسافات متقاربة ، وكانت مسدساتهم معلقة فى أحزمة الوسط ، وأيديهم ممسكة بأجهزة اللاسلكى يتلقون الاوامر ويعطون المعلومات .

وفهمت ، عندما عرفت ان الموعد اللاحق لموعدى مع رئيس الوزراءهو موعد للسفير الامريكى فى طوكيو تقرر أن يبحث فيه وضع معاهدة الامن المشترك بين اليابان والولايات المتحدة .

وكان الخوف على السفير الامريكى شديدا ومن هنا الحراسة المشددة .

وتذكرت — مرة اخرى — كيف تغيرت الأزمنة .

تذكرت أيام رأيت اليابانيين كلهم فى شوارع طوكيو ينتحبون بكاء لان الجنرال ماك آرثر قائد قوات الاحتلال الامريكى بعد الحرب استدعى الامبراطور هيروهيتو الى مقره العسكرى فى مبنى دائيشى — الذى اصبح الان بنكا كبيرا — لكى يبلغهبعض رغبات قوات الاحتلال ويطلب اليه أن يكون مسئولا شخصيا عن تنفيذها .

وكانتهذه الاهانة للامبراطور — سليل الشمس المشرقة — اكثر مما يحتمل بالنسبة لشعب اليابان ، ولكن الشعب لم يكن يملك وتتهاغير الركوع علىطريق مسيرة الامبراطور وغير ذرف الدموع بحرقة وفى صمت مخيف من كثرة ما هو معبأ بشحنات خطرة وان كانت عاجزة .

ووقتها وطوال المقابلة مع الجنرال ماك آرثر لم يكن لدى الامبراطور الا ان يتلقى الاوامر وربما كان يردد طوال الوقت كلمته المأثورة التى لا يسمع منه زواره غيرها وهى :

« اسودسكا ؟ »

وترجمتها الحرفية بالانجليزية هى : is that so

واقرب ما يؤدى معناها بالعربية هو : « **اهكذا ؟!** » .

□

واستقبلنى « **كاكوى تاناكا** » رئيس وزراء اليابان فى غرفة صالون ملحق بمكتبه ، ثم دخلنا معا الى قاعة المكتب وكنت ادير البصر فيه بينما كانوا فى بداية المقابلة يقدمون لنا فناجين عتيقة من شاى اليابان الاخضر التقليدى

غرفةالمكتب بسيطة كما رأيتها من قبل .

زاد عليها بجانب المكتب علم يابانى ينسدلعلى قاعدة وسارية من الفضة .

زهور يابانية رقيقة وانيقةعلى المكتب وعلى المائدة التى نجلس حولها .

صورةللامبراطوروالامبراطورة معلقة فى ناحية .

فى مواجهتها لوحة من عمل الفنانالتأثيرى المشهور «سيزان»

صورة لادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا بتوقيعه على رف وسألته «تاناكا » وقال لى :

— هو رئيس الوزراء الوحيد الذى زارنى منذ توليت منصبى وأهدانى صورته »

وبدأنا ندخل فى موضوع الحديث على مهل .

سألنى :

— قرأت أنك كنت فى الصين وانك قضيت اربع ساعات مع شواين لاى ؟ »

قلت :

— صحيح . . . »

قال :

— لابد ان درجة البرودة فى بكين كانت عالية »

قلت :

— كانت ما بين ست عشرة وثمانى عشرة تحت الصفر »

قال :

— برودة شديدة . . . لكنى عندما ذهبت الى الصين فى الخريف كان الجو دافئا » .

قلت ضاحكا :

— كانت الثلوج تذوب . . . الم يكن ذلك هو القصد من زيارتك ؟ »

وبدا لى اننى فاجأته لانه راح يشفط من فنجان الشاى الاخضر ساكتا ينتظر على حذر خطوتى التالية !

□

قلت لتاناكا :

اريد فى البداية ان اسألك سؤالا عاما :

ذات مرة كنت مع كوف دي مورفيلرئيس وزراء فرنساوكانت لهنظرية فى شكلالصراع الدولى المقبل ، مؤداها ان نقطة الصراع العالمى سوف تنتقل من اوربا ومن الشرقالاوسط الى الشرقالاقصى حيث تتقابل وجها لوجه على جانبى المحيط الهادى أربع من القوى الاعظم فى زمانا وهى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والصين واليابان .

هل توافق على هذه النظرية . . . هل تختلف معها . . . هل لك تحفظات عليها ؟ »

وقال تاناكا وهو يلتقط آخر جملة قلتها :

— اننى اتحفظ عليها فيما يتعلق باليابان .

ان اليابان ليست بين القوى الاعظم .

ان قوتنا العسكرية محدودة او محددة ونحن ملتزمون بذلك بسبب ما وقعنا عليه بعد الحرب العالمية الثانية .

هل يمكن ان تكون هناك قوة عظمى بدون جيش كبير ؟ . . وهل يمكن ان تكون هناك قوة عظمى بدون سلاح نووى . . . ؟

ان اليابان ممنوعة من انتاج السلاح النووى ، ونحن من جانبنا نرغب فى ذلك ونتمسك به لان لدينا عقدة من السلاح النووى . . . نحن البلد الوحيد الذى جرب اهواله ، ولا نريد ان نفكر فيه .

ما نريده هو ان نواصل نمونا الاقتصادى ، وما نريده هو ان نكون بعيدين عن الصراعات الدولية .

اننا نريد ان نقوى علاقاتنا مع دول العالم كلها .

ونحن لا نملك الا جيشا دفاعيا صغيرا وذلك شىء منصوص عليه فى دستور اليابان الذى يحدد ما يمكن ان نصرفه على الدفاع ، بما لا يزيد على واحد فى المائة من انتاجنا القومى .

ونحن نريد أن نكون قوة اقتصادية بغير لون سياسى . . . ونفعل ذلك حتى فيمانقدمه للدول الاخرى من المساعدات .

ان مساعداتنا للدول النامية هى الان ٩٦ فى الالف من دخلنا القومى وسوف نرفع هذه النسبة ونزيد من مساعداتنا للدول النامية ونعتقد أن هذا ضرورى . . . **ونريد أن تقدم بغير شروط سياسية .**

ان مساعدات الولايات المتحدة مثلا لها **لون سياسى .**

ومساعدات الاتحاد السوفيتى لها **لون سياسى ايضا .**

نحن نريد أن تكون مساعداتنا بلا لون سياسى . . . » .

□

قلت لتاناكا :

— ارجوك ان لا تتضايق من الحاحى .

دعنى اضع امامك الصورة كما اراها

اليابان قوة اقتصادية هائلة . . . هى الان قوة الانتاج الثالثة فى العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . ●

ونسبة النمو فى الولايات المتحدة لا تزيد عن ٣ فى المائة سنويا .

ونسبة النمو فى الاتحاد السوفيتى هى الان فى حدود ٦ فى المائة سنويا .

أنتمهنا لديكم نسبةنمو سنوية تتراوح ما بينعشرة واربعة عشر فى المائة .

وكان هناك من يتصورون ان هذه النسبة سوف تتوقف عن الزيادة مع حقبةالسبعينات ولكن الزيادة مستمرة ومن الواضح انها سوف تستمر مع السبعينات والثمانينات .

والنتيجة أن اليابان قد تتفوق فى اواخر هذا القرن من ناحية الانتاج على الولايات المتحدة وعلى الاتحاد السوفيتى ، **هناك من يقدرون انها فى نهاية القرن سوف تصل الى حجم انتاج سنوى قيمته ثمانية آلاف بليون دولار !**

هى قوة اقتصادية مخيفة .

هذا جانب من الصورة .

الجانب الاخر هو أن المعجزة الاقتصادية اليابانية تعتمد اصلا واساسا على مواد خام كلها من الخارج كما انها تعتمد اصلا واساسا على اسواق كلها فى الخارج .

هذا جانب ثان

والجانب الثالثهو ان واردات اليابان من الموادالخام وصادرات اليابان من السلع الصناعية تذهب كلها عبر البحار الواسعة الى مسافات طويلة . . . اى ان

البقية على الصفحة — ١٢ —

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

شمعون : نفضل عدم الاشتراك في الحكومة المقبلة

" اذا نفد اعتماد الـ ٢٠٠ مليون نعمل حسابا آخر "

" موقفنا في موضوع القضاء سيظهر في المجلس "

كتب فيليب ابي عقل :

اعلن الرئيس كميل شمعون انه يفضل عدم اشتراك الاحرار في الحكومة القادمة . قال : « هكذا نكون احرارا أكثر ، وموقفنا يكون أقوى ونخدم أكثر » . وعن موضوع القضاة قال : سنتكلم في المجلس .

وقد رد الرئيس شمعون امس على اسئلة « الانوار » بصدد موقف حزب الاحرار من القضايا الراهنة .

● هل انتقل الاحرار الى المعارضة العلنية ام ما زالوا في « برج » الموالاة ؟

□ حتى الآن ليس هنالك من تغيير في موقفنا .

● هل من اجتماع قريب ؟

□ كالعادة مساء الاثنين القادم

● قيل ان الحزب سيبحث الوضع الحكومي وامكانية سحب ممثليه من الوزارة ؟

□ مين قال هيك ؟ مستعجلين ؟. هالشي مش وارد .. راح نشوف جدول الاعمال الذي سيصار اليوضعه صباح يوم الاثنين .

● ماذا جرى بشأن اقتراحكم القاضي بتحويل ما تبقى من الـ ٢٠٠ مليون ليرة للمشاريع الانمائية ؟.

□ انني اعد مشروع قانون مع الاسباب الموجبة حول هذا الموضوع ، وساقدمه الى المجلس النيابي ليدرس في الدورة العادية .

□ تردد ان مبلغ الـ ٢٠٠ مليون طار كله .. ولم يبق منه شيء ؟

□ استغرب الرئيس شمعون الامر . وقال : ساعتها بيصير بدنا نعمل حساب اخر .

● ما رأيكم في الموقف الاخير للسيد كمال جنبلاط بصدد التعاون معكم ؟

□ قلت ، ولا ازال اردد ، انني على استعداد للتعاون مع الجميع لخدمة المصلحة العامة .. وموقفي هذا لم يتغير .

● قال السيد كمال جنبلاط انه لن يشترك في اية حكومة لا يكون لحزب الاحرار ممثل فيها .

خارج الحكم افضل

□ الحكومة الحاضرة باقية وانا لم اقرر بعد ان اشترك في حكومات مقبلة . ويمكن أن لا اشترط اشتراكنا في الحكومة . ورأيي الشخصي بالموضوع هو ان نبقى خارج الحكم . « برا منخدم اكثر .. وموقفنا بيكون اقوى .. واحرار اكثر . وعلى كل حال بالنتيجة الامر يعود للحزب الذي يقرر الاشتراك او عدم الاشتراك في الحكومة » .

● وزير العدل رد على موقفكم من تعيين القضاة واوضح الامر واتخذ موقفا من الموضوع ؟

□ ما عندي شيء اقوله في الموضوع . قضية القضاة قدم بها سؤال الى المجلس النيابي ، وبحثها سيتم في المجلس .. وهذا السؤال لم يقدم الا بناء على قرار اتخذه المكتب السياسي للحزب بالاجماع . « وما بدي احكي بقى بالموضوع ... وما بدي رد وجاوب احد ... بكرا بالمجلس منشوف » .

● اقتراحك بتحويل ما تبقى من الـ ٢٠٠ مليون ليرة سيقدم بسؤال ايضا؟

□ لا ... بدي قدم مشروع قانون بس .

● متى ستزور القصر .. قيل الكثير عن الموضوع .. شو القصة ؟

□ سكت الرئيس كميل شمعون وكررت السؤال مستفسرا . فقال : « اكتب » ... ثم سكت ...

موقف الملك حسين

● ما رأيكم بالقرار الذي اتخذه الملك حسين بتخفيف الاحكام على « ابو داود » ورفاقه ؟

□ لم اكن اشك بالنتيجة ، ولا بالقرار النهائي الذي اتخذه الملك حسين ، نظرا لما يتحلى من نبل واخلاق ، وقد برهن عن ذلك في عدة مناسبات . فعندما كان يقع اعتداء على حياته في الماضي كان يعفو عن المعتدين ، وقد رأينا أن الشعور نفسه تغلب هذه المرة ايضا بالنسبة لابي داود ورفاقه ، فكان مرسوم الغاء قرار الاعدام ، وهذه بادرة كريمة من الملك حسين ، آمل ان يتلقى تقديرا كاملا وواسعا في مختلف الاوساط .

● زيارتكم الى عمان ، متى تقرر موعدها ؟

□ ما في مشكلة .. فعندما يسمح الوقت للملك حسين ، ولي شخصيا اقوم بالزيارة .

● هل حدد موعد الاجتماع المشترك للمكتبين السياسيين لحزب الاحرار والكتائب .

□ بعد عودة الشيخ بيار الجميل من السفر .

ثم توجه الرئيس شمعون الى منزل الوزير كاظم الخليل لتهنئته بسلامة العودة ، واتصل بالنائب السابق جوزف مغيزل لموافقته الى هناك ليبحث معه في الاسباب الموجبة لمشروع تمويل ما تبقى من الـ ٢٠٠ مليون ليرة الى مشاريع انمائية .

● الرئيس كميل شمعون ، وهو يدلي بحديثه لمندوب « الانوار »

جنبلاط يستعد لجولة جديدة مع الحكومة

قرر النائب كمال جنبلاط العمل ، في اعقاب انتخابات اللجان النيابية يوم الثلاثاء المقبل ، على نقل ملف الفضائح التي يحملها ضد الحكومة ، الى داخل مجلس النواب .

ولن يكتفي جنبلاط بالاسئلة والاستجوابات ، التي قدمها او سيقدمها الى المجلس ، بل سينتقل مع نواب « جبهة النضال » الى المطالبة بمناقشة هذه الوثائق في جلسات خاصة ، « تحشر » الحكومة وتضعها في سلسلة مآزق .

سلام يعود الى الرباط بعد مقابلته الملك الحسن في فاس

المغرب يرحب برؤوس الاموال اللبنانية



● الرئيس سلام وعقيلته السيدة تميمة ، والامير عبد الله وعقيلته الاميرة لميا ، اثناء الحفلة التي اقامها شقيق الملك تكريما لرئيس الحكومة اللبنانية ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

الرباط ـ من نواف غندور بالهاتف

عاد الرئيس صائب سلام والوفد المرافق له الى مدينة الرباط من فاس مساء أمس ، بعدما اجتمع بالملك الحسن الثاني هناك ظهر أمس ، وتناول طعام العشاء الى مائدته في المساء .

وقد القى الملك كلمة خلال المأدبة اشاد فيها بالعلاقات بين لبنان والمغرب ، ثم قلد رئيس الحكومة اللبنانية وسام العرش برتبة ضابط عظيم .

ورد الرئيس سلام بكلمة نوه فيها بالروابط التي تجمع بين المغرب ولبنان.

وقبل عودته الى الرباط مساء امس ، زار الرئيس سلام صباحا سد ادريس الاول الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن مدينة فاس ، ثم زار السوق التجارية الشعبية في المدينة ، وكذلك جامعة القرويين ، ومعمل النسيج وهو اكبر معمل في افريقيا .

وعند الظهر حضر الرئيس سلام غداء خاصا في قصر الضيافة ، بينما كانت السيدة عقيلته ضيفة في مأدبة اقامتها ملكة المغرب .

وبعد عودته الى الرباط ، افتتح رئيس الحكومة مساء أمس ، معرض لوحات للرسام اللبناني قدورة . ثم اجتمع مع رئيس الحكومة المغربية السيد احمد عثمان .

وكانت المحادثات اللبنانية ـ المغربية قد تركزت على التعاون الاقتصادي والفني ، وقد عبر الجانب المغربي عن رغبته في أن يرى اللبنانيين يتجهون نحو المغرب . وقال انهم استثمروا رؤوس الاموال في كل مكان باستثناء المغرب ، وانه يوجد مصارف لبنانية في مختلف العواصم باستثناء الرباط .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
يوسف يعقوب عقيقي

وستقام الصلاة لراحة نفسه بعد ظهر اليوم الجمعة عند الساعة الثالثة في كنيسة سيدة المعونات الرعائية ـ زوق مكايل .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ زوق مكايل ـ حي العقيقي يومي السبت والاحد في ١٧ و١٨ الجاري .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ادوار ناصيف الريس

(زوجة الفقيد ايفا سرسق ، ابنه جبران وعائلته)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس ، حيث يدفن في مدفن العائلة . وسينطلق الموكب من منزل الفقيد في حي السراسقة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد في ١٧ و١٨ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الياس داود الشويري

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة النبي الياس للروم الاورثوذكس في الحدث .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد في ١٧ و١٨ الجاري .

الذكرى السنوية لوفاة المرحوم حسن قبلان

بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المرحوم حسن قبلان ، المدير العام لوزارة العدل ورئيس محكمة التمييز سابقا ، تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت ، في منزله طريق الشام ـ تجاه المتحف ـ ملك يحلق .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نعيم يوحنا مكرزل

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة السيدة بالكحالة .

تقبل التعازي قبل الدفن في ملكه بالجمهور . وايام السبت والاحد والاثنين القادمة .

ذكرى أسبوع

تصادف غدا السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة حنيفة سلطان

(والدة عمر وبرهان وهشام ونزار الحافظ ، شقيقة رافت والمرحوم ياسر سلطان)

بالمناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل ولدها هشام في طرابلس ، الكائن في طريق بيروت القديمة ، قرب مستودع جلول .

تقبل التعازي بعد ذلك في منزل الفقيدة الكائن في بيروت ، محلة الحرج شارع قصقص ، ملك طبارة يومي الاحد والاثنين في ١٨ و١٩ الجاري .

قداس وجناز

يحتفل يوم الاحد المقبل باقامة قداس وجناز عن نفس المرحومة
ناديا كساب

(زوجة الزميل روبير الغريب)

وذلك في كنيسة السيدة ـ الدامور عند الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام عند الساعة العاشرة من صباح الاحد المقبل قداس وجناز في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو لراحة نفس المرحوم
سعيد عارف نامق

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه ، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الاسعد يستقبل لجنة احياء ذكرى الشيخ ابراهيم المنذر

استقبل الرئيس كامل الاسعد امس في مكتبه بالمجلس لجنة احياء ذكرى المرحوم النائب الشيخ ابراهيم المنذر .

الاسعد يعد ردا مفصلا على الاتهامات الاخيرة

طلب رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، من دوائر المجلس ، تزويده بدراسة تفصيلية من مديرية المباني ، تحدد وجوه انفاق الاعتمادات التي خصصت لاصلاح المجلس عام ١٩٦٨ .

وينوي الرئيس الاسعد اعلان تفاصيل هذه الدراسة ، في محاولة عملية للرد على الشكوك التي قامت ، حول عملية تلزيم هذه الاصلاحات .

كيروز يسافر اليوم الى بروكسل

يغادر بيروت بعد ظهر اليوم الى بروكسل رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة الشيخ حبيب كيروز للاطلاع على مكاتب السياحة في العاصمة البلجيكية .

مخيبر ينوي الاجتماع برؤساء الجامعات في لبنان

قال الدكتور البير مخيبر رئيس الحكومة بالوكالة ، في ندوة صحفية امس ، انه سيدعو رؤساء الجامعات في لبنان الى اجتماع قريب ، يصار فيه الى تقييم الاساليب التربوية المعتمدة على الصعيد الجامعي منذ عام ١٩٦٨ حتى اليوم .

وكان مخيبر قد استقبل امس ، في السراي ، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد حلمي الخولي ، كما استقبل مجلس فرع كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، وعقد اجتماعا مطولا مع الدكتور جميل كبي . وزير الداخلية بالوكالة .

اجتماع « حركة التوعية » والاتحاد الدستوري

اصدرت حركة التوعية الوطنية بيانا عقب اجتماع بينها وبين قيادة حزب الاتحاد الدستوري في منزل رئيسه الشيخ ميشال الخوري قالت فيه : ان وجهات النظر كانت متفقة حول ضرورة المحافظة على النظام البرلماني الديمقراطي وتطبيقه تطبيقا سليما بحيث يحفظ للبنان وحدته الوطنية ويدرأ اسباب الشكوى من تطبيق هذا النظام .

سؤال خطير تطرحه محاكمة ضباط " المكتب الثاني "

العدالة بين الصحافة والقضاء

بقلم : باسم الجسر

قبل ان تبدا المحكمة العسكرية محاكمة ضباط « المكتب الثاني » السـ[...] كانت الصحافة اللبنانية تنشر بعناوين كبرى ، اهم محتويات ملف التحقيق الاداري والتحقيق العدلي .

وهكذا انتقلت المحاكمة ، من داخل قاعة المحاكمات الى الراي العام . بعض المحامين احتجوا بالطبع على ذلك . كما ان المدعي العام لم يكن بوسعه سوى موافقة المحامين على اعتراضهم ، لان قانون المحاكمات الجزائية يحرم نشر وقائع التحقيق قبل الشروع في المحاكمة .

ولكن المهم هو معرفة ما اذا كانت العدالة في عصرنا ، اي عصر الاعلام المكثف والواسع الانتشار ، باتت محصورة ضمن قاعات المحاكمات . اذا كان الحكم باسم الشعب اللبناني ، هو ذاك الذي يلفظه القاضي فوق قوس المحكمة ، ام ذاك الذي يعطيه الراي العام متاثرا بالصحف . فالقضية خطيرة ، بل خطيرة جدا ! كما انها ليست المرة الاولى التي تطرح فيهـا .

ذلك ان الصحافة بل وسائل الاعلام الحديثة ، اصبحت ذات قوة على الافراد والمجتمع ، اقوى بكثير من اي سلطة اخرى .

فماذا ينفع انسان اتهم بجريمة ، ان براه القضاء بعد ان يكون اسمه اصبح طوال اسابيع او اشهر ، مضغة في فم الشعب الذي يقرا كل يوم ما تنشره الصحف عن قضيته ؟!

القانون ، بالطبع ، قد احتاط لمثل هذه الحالات . فنصت اكثر من مادة في قانون الجزاء وقانون المطبوعات على « حظر » نشر بعض الاشياء ومنها التحقيقات السرية ، والتحقيقات العدلية قبل المحاكمة . كما ان نشر بعض المعلومات عن شخص ما ، عن سوء نية ، يمكن ان يشكل سببا لملاحقة الناشر من قبل المتضرر ، بالقدح والذم ، حتى ولو كانت تلك المعلومات صحيحة او واردة في كتاب او ملف او تقرير .

ولا يمكن للصحفي ان يتذرع بالدفاع عن المصلحة العامة او الحقيقة ، الا اذا اثبت حسن نيته .

ولكن هل تكفي هذه القوانين لحماية حق الانسان الذي يتعرض لمحاكمة ؟

عوامل التأثير

والقضاء ، كما هو معروف ، لا يتاثر ـ ويجب ان لا يتاثر ـ بما يجري خارج قاعة المحاكمة وخارج ملف الدعوى المعروضة امامه .

هذا هو المبدا الذي تكرس منذ مئات السنين . ولكن هل بقي بامكان القضاة ان يتقيدوا بهذا المبدا بشكل صارم ؟!

القضاة منذ كان القضاء في العصور القديمة ثم في العصور الوسطى بل حتى مطلع القرن ، كانوا اشبه بالنساك المنصرفين الى كتبهم وملفاتهم ومنازلهم . لم يكن هنالك صحف ومجلات وراديو وتلفزيون . لم تكن الحياة الاجتماعية تفرض هذا النوع من الاتصال والتفاعلات بين الناس . من هنا كان يمكن للقاضي ان لا يسمع ما يجري خارج المحكمة او ان لا يتاثر الا بما يقرا في الملف .

ولكن هذا الوضع « المثالي » لم يعد واردا ولا ممكنا .

فمن هو القاضي الذي لا يقرا جريدة او جريدتين كل يوم ؟! من هو القاضي الذي لا يستمع الى الراديو والتلفزيون ؟ من هو القاضي الذي يخرج من منزله او لا يستمع الى [...] او [...] او مناقشة خادمه ؟

وهؤلاء ، كلهم يقراون الصحف ويتاثرون بالاجواء التي تولدها وسائل الاعلام في الجماهير .

يمكن الجواب على ذلك ، بان القاضي ، حتى ولو قرا الصحف او استمع الى مناقشة ، يمكنه ان يضع ذلك كله جانبا ، فلا يتطلع الا الى ضميره والى الملف .

صحيح بل وممكن . ولكنه من الصعب جدا ، حتى ولو كان القاضي مرهف الضمير ، وفي منتهى النزاهة والتجرد ، ان لا يتاثر بالراي العام وذلك لسببين :

اولا : ان كلمة الراي العام لم تعد تعني ، اليوم ، ما كانت تعنيه في الماضي .

ثانيا : ان علم النفس ، والابحاث التي اجريت في اكبر جامعات اميركا اثبتت ان لوسائل الاعلام ، من التاثيرات المباشرة وغير المباشرة على تفكير الفرد والمجتمع ، بحيث انه يصعب على اي انسان ـ حتى ولو اراد ذلك ـ ان يتحرر تماما منهـا .

وبدون ان ندخل في صميم هذه الدراسات العلمية ، النفسية والاعلامية (تراجع محاضرات شرام ، وماك لوهان ، وستيفنسون ، وفولارتن) ، يكفي ان نقول ان الانسان المعاصر يتكيف عقليا ونفسانيا ، بدون ان يدري ، بالصحف التي يقرا ، بالصور التي يرى ، بالعناوين التي تبرز امامه .

ولقد اصدرت المحكمة العليا في اميركا ، قرارا ، منذ سنة ، يقضي بنقض حكم بالاعدام ، على اعتبار ان صحف المدينة التي جرت فيها محاكمة المتهم بجريمة قتل ، شنت حملة على المتهم ووصفت الجريمة بتفاصيلها ، الامر الذي خلق موجة نقمة عليه . وقد جاء في قرار المحكمة العليا « ان المحلفين الذين حكموا بالاعدام ، قد تاثروا ، بصورة غير مباشرة ، بهذه الحملة الصحفية » ، وقد اعيدت محاكمة المتهم لهذا السبب .

أي الحكمين أقوى ؟ !

غير انه حتى في حال تسليمنا بان المحكمة او القاضي ، لم ولن يتاثر بالراي العام ولا بالصحف ، بل حكم بما يوحيه ضميره وما يتضمنه الملف من وقائع ومستندات وادلة .. فما هي اهمية هذا الحكم من الناحية النفسية والاجتماعية بل والانسانية ؟!

ذلك ان من يعود الى فلسفة القانون يعرف ان العقوبات انما وضعت لغايتين : العقاب والردع . والعقاب لا يكون بحبس الانسان او تغريمه غرامة ، بمقدار ما يكون في مدى تاثير هذا العقاب على الانسان والمجتمع .

او بتعبير اكثر وضوحا : ان العقاب الحقيقي لرجل سياسي في مجتمع معاصر ، ليس ذلك الذي تلفظه المحكمة بمقدار ما هو سقوطه في الراي العام وتلطيخ سمعته .

ان الصحافة مع وسائل الاعلام الجماهيرية قد اصبحت ، في عصرنا ، السلطة الاولى لا الرابعة .

فهي التي تؤثر ، الى حد بعيد ، على الراي العام ، الذي يتخذ حكمه متاثرا بها . فماذا ينفع متهما براءته المحكمة « لعدم توفر ادلة قانونية كافية ضده » ، وادانه الراي العام من جراء نشر الصحف عنه اخبارا او قرائن جاء بها احد المدعين ؟!

انها ظاهرة خطيرة في عصرنا ، تلك التي تسمى « تاثير وسائل الاعلام على الانسان والمجتمع » ، وهي ظاهرة تستوجب من علماء القانون ومن رجال القضاء معالجة جدية .

بالطبع ، ليس من السهل وضع قوانين تحول دون قيام الصحافة بدورها ورسالتها ، اي تنوير الراي العام واطلاعه على كل ما يجب اطلاعه عليه ولكن هل يجوز ترك كل المجالات (الحياة الخاصة ، الدعاوى ...) مفتوحة على مصراعيها امام « حشرية » الناس او تدخل الصحافة فيها ، ان لم نقل تحكمها بها ؟!

المسالة في النتيجة ـ اعلن مجلس الصحافة البريطانية ـ مسالة اخلاقية . فالصحفي الناجح هو الذي يطلع الراي العام على اكبر كمية من المعلومات حول قضية مطروحة . ولكن من واجبات الصحفي ايضا ان يلتزم اكثر ما يمكن من الموضوعية والدقة ، وان لا يجعل الاساءة الى اشخاص معينين ، هي الغاية التي تتقدم على الحقيقة .

والا .. اصبحت الصحافة ، سلطة فوق كل السلطات الاخرى في المجتمع الحديث !

فالصحافة في النتيجة ، هي ويجب ان تكون ، اداة تخدم الحقيقة والحق لتمكن الشعب من تبصر مصيره واختياره . ولا يجوز ان تصبح الصحافة وسيلة للسيطرة على الراي العام ، ومن خلال هذه السيطرة ، فرض حكمها وجعله فوق او قبل اي حكم اخر .

ولا تزال مشكلة التداخل والتناقض بين فلسفة القانون وحرية الصحافة وعلاقتهما بالديمقراطية الحديثة ، في اول طريق معالجتها .

الجلسة الرابعة لمحاكمة ضباط "المكتب الثاني"

حوار مع الشاهد قسيس عن زوار الرئيس شهاب

هدد المحامون بالانسحاب بعد مناقشات حادة مع المدعي العام .. فتدخل رئيس المحكمة للتهدئة

[…]ت الجلسة الرابعة من […] الضباط السابقين […] الثاني امام المحكمة العسكرية امس ، بحرارة […] بين المدعي العام العسكري من جهة ، وبين […] الدفاع الشيخ بهيج تقي […] ، والدكتور جان باز ، […] الاستاذ رياض الحسيني ، […] على اثرها محامو الدفاع […] من الجلسة وحملوا […] . قال الشاهد العقيد […] الذي اعلن ان العماد […] ابلغه في اجتماع لقيادات […] وضباط الارتباط ، ان […] له موقف في الانتخابات […] مكتوف الايدي ، وذلك […] انتخابات ١٩٦٨ .

العسكري من الشعبة ، وهل هناك وثائق اخرى خارج الفرع ؟

□ الشاهد الطحش : مستندات الفرع العسكري عرفت فيها ، اما المستندات الاخرى فقراتها بالجريدة .

الشاهد الرقيب خالد شعبان

● الرئيس : عندما كنت تعمل بامانة سر الفرع العسكري هل سمعت احدا يعطي امرا باتلاف المستندات ؟

□ الشاهد شعبان : هناك تناقض بين « سمعت » وبين اصدار الامر ، عندما كنت بغرفتي في الفرع ، دخل الرائد معلوف ومعه الرقيب الاول راشد ، واشارا الى غرفة « الرياند» اي الارشيف ، وعندما خرج المعلوف بدات عملية الاتلاف فاستنتجت انه قد يكون اعطى امرا بذلك .

● الرئيس : سمعته يعطي الامر ام لم تسمعه ، بدنا الحقيقة ، لقد جزمت بذلك امام المحقق ؟

□ الشاهد شعبان : الله فوق الكل ، الحقيقة هي الحقيقة، انا قلت بمعتقد اعطى امر ، انما لم يعطني الامر شخصيا .

● الرئيس : هل شاهدت عملية الاتلاف ؟

□ الشاهد شعبان : نعم واشتركت بها ايضا .. بدانا السبت واكملنا الاحد .

● جرمانوس : بافادتك عند المحقق قلت انه حصل نوعان من الاتلاف اتلاف على الالة الكاتبة ، واخر في محلة الجمهور ، فما هو الاتلاف الذي حصل وما نوع الاوراق التي اتلفت وما هو حجمها ؟

□ الشاهد شعبان : الاوراق التي اتلفت على الالة اتلف قسم منها ، وهو من ذات النوعية في الجمهور وكانت معباة بـ ٣ او ٤ اكياس ترابة و ٣ صناديق دخان تقريبا .

المحامي شحادة المعلوف : يقول الشاهد ان الرائد معلوف دخل مع الرقيب الاول راشد الى غرفة الملفات وشاهدهما وهما يؤشران على الملفات من كان معه بداخل الغرفة ؟

□ الشاهد شعبان : كنت انا والملفات ..

● المحامي المعلوف : من اعطاك الامر بالاشتراك بعملية الاتلاف ؟

□ الشاهد شعبان : الرقيب الاول راشد .

● جرمانوس : اطلب اجراء مقابلة بين هذا الشاهد وبين الرقيبين راشد وحداد .

● الرئيس : لا ارى لزوما لهذه المقابلة .

● الدكتور جان باز : في الفترة التي دخل عليه الرائد معلوف ، هل شاهدت النقيب حروق ؟

□ الشاهد شعبان : لم اشاهده [illegible] عسكرية على الخارج .

الرقيب الاول مخايل اسطفان سعيد

● الرئيس : ورد بافادتك امام المحقق : احرقنا المستندات بامر من الرائد ادقار معلوف فهل تؤيد هذه الافادة ؟

□ الشاهد سعيد : قلت ان الرقيب الاول سعد عاد قال لي ان المعلوف امره بذلك ، وانا نفذت اوامر سعد بوصفه رئيسي المباشر لاني كنت تحت تصرفه .

● المستشار : مجرد رقيب اول يقول لك اتلف مستندات هل تتلف بدون توجيه الضابط ؟

□ الشاهد سعيد : نعم .. انا عسكري وهو رئيسي .

● المستشار : هل اطلعت على محتويات هذه المستندات ؟

□ الشاهد : تقريبا ، وهي تحوي معلومات عن العسكريين .

● جرمانوس : قلت امام المحقق انها تتعلق بالعسكريين والمخبرين ؟

□ الشاهد سعيد : يا سيدي ، معلومات عن عسكريين كمان .. وهناك معلومات لسياسيين .

● جرمانوس : هل كل المخبرين عسكريين ؟

□ الشاهد سعيد : انا كنت بالفرع العسكري .

● الدكتور جان باز : هل قال لك سعد ان حروق اعطى الامر ؟

□ الشاهد سعيد : كلا .

● الرئيس : اذا هيك شهادتكم قبل انكم انتم تصرفتوا واتلفتو زيادة ...

● جرمانوس : انا هيك شايف ..

احد المحامين : هيدا الواقع .

● جرمانوس : هيدا باب الدفاع .

الشاهد العريف الاول حبيب يوسف عون

● الرئيس : قلت امام المحقق انك نقلت المستندات الى محلة الجمهور قرب المستشفى العسكري الجديد بالسيارة المسجلة على اسم الرائد معلوف ، حيث اتلفت ، فمن اعطاك الامر بنقل المستندات بالسيارة وبالتالي اتلافها ؟

□ العريف الاول عون : الرقيب الاول سعد عاد ، هو الذي اعطاني الامر بالنقل ، والاتلاف ، وانا كسائق نقلت المستندات داخل ٣ علب كرتون دخان و ٣ او ٤ اكياس باطون.

● الرئيس : هل اخذت امرا من الرائد معلوف لنقل المستندات بسيارته ؟

□ الشاهد عون : سيدي انا عندي رئيس مباشر اتلقى الاوامر منه هو الرقيب الاول سعد عاد ، وقد نقلنا الملفات بسيارة الرائد معلوف وسيارة الرقيب الاول ايضا .

● جرمانوس : انت اسمك حبيب عون والدتك نظيرة من العيشية، في غيرك شي ؟

□ الشاهد عون : كلا ...

● جرمانوس : تقول بافادتك انك اوصلت معلوف لصيدا ، فهل حصل ذلك قبل عملية الاتلاف او بعدها ؟

□ الشاهد : بعد الاتلاف .

● الرائد معلوف : الاتلاف حصل في ١٦ — ١١ — ٧٠ والسيارة بيعت في ٥ — ١٢ — ٧٠ .

● الدكتور جان باز : ورد بقول الشاهد ان بعض الاخباريات التي اتلفت تتعلق بسياسيين ، بدنا نزيل هالالتباس ..

● جرمانوس : المتهمون بقضية الملفات المدنية هربانين ، ولا نقبل بطرح الاسئلة المتعلقة بهم .

● الرئيس : قبل اعتراض المدعي العام ، والمحكمة ترفض طرح السؤال .

الجندي ملحم شلهوب شلهوب

● الرئيس : قلت بافادتك يا ملحم امام المحقق : قالولي ان الرائد معلوف امر باحراق المستندات ؟

□ الشاهد شلهوب : مش متاكد ، الرقيب الاول راشد او سعد عاد قال ذلك ، وقد قيل لي ايضا بان هذه المستندات قديمة وما الها لزوم .

كتب تفاصيل الجلسة
عمر حبنجر

● الرئيس : هل قالوا لك ان النقيب حروق اصدر امرا باتلاف المستندات ؟

□ الشاهد شلهوب : انا ما سمعت هيك ، سيدي .

● الرئيس : هل سمعت النقيب حروق يامر باتلاف المستندات ؟

□ الشاهد شلهوب : انا ما بتعاطى مع الضباط ، وانما سمعت من الرتباء ...

النقيب اسعد ابراهيم القسيس

وانتقلت المحكمة الى سماع شهادة النقيب اسعد القسيس ، الذي كان مشرفا على الحرس في منزل الرئيس فؤاد شهاب من سنة ٦٥ الى ٧٠ .

● الرئيس : هل سبق وجود خلاف شخصي بينك وبين الرائد معلوف او النقيب حروق ، او علاقة قرابة ؟

□ الشاهد القسيس: كل التحقيقات الدائرة ، لا خلاف ولا قرابة ..

● الرئيس : بصفتك كنت المشرف على حرس فخامة الرئيس السابق اللواء فؤاد شهاب ، كنت تشاهد معظم الاشخاص الذين يزورونه ، ولقد ذكرت بافادتك ، امام المحقق في معرض استجواب بعض المدعى عليهم لجهة مخالفة التعليمات العسكرية انك كنت تشاهد بعض الضباط عنده فهل تؤيد افادتك ؟

□ النقيب القسيس : نعم اؤيد افادتي ، ومن الضباط الذين كنت اشاهدهم يترددون على منزل الرئيس شهاب المقدم احمد الحاج ، والعقيد ميشال ناصيف ، والرائد ادغار معلوف والنقيب جورج حروق والنقيب جان اسعد ناصيف . وبالنسبة للرائد معلوف شاهدته ذات مرة طالع لعند الرئيس ومرة نازل عن طريق جعلون وانا ما كنت مناوب ٢٤ ساعة لكن في نفس الوقت ما كنت اسمح انو يجي واحد وما اعرف فيه ..

كما شاهدت الرائد ميشال خوري قبل انتخابات ١٩٦٨ ، ومرة قبلها يوم صدوا الطوق على الرئيس شمعون في جوبية ، قرب منزل شهاب. اما حروق فقد شاهدته مرة مع الرائد معلوف الذي كان رئيسي ، ومرة مع جان ناصيف ، وخلال مرحلة انتخابات الرئاسة عام ٧٠ وفي تموز على ما اذكر شاهدت النقيب حروق والرائد معلوف مع المقدم عباس حمدان في منزل الرئيس شهاب .

● الرئيس : هل علمت لماذا ذهبوا اليه ؟

□ النقيب القسيس : انا لـم اشترك بالاجتماع ، انما بعدما ذهبوا طلع الرئيس يمشي على السطيحة وفهمت منه انهم كانوا يبحثون موضوع الرئاسة الاولى .

● الرئيس : تقول بافادتك السابقة ان عدة اجتماعات سياسية كانت تعقد بمنزل الرئيس ، فمن شاهدت من الضباط في هذه الاجتماعات ؟

□ النقيب القسيس : لم اقل اني شاهدت بل سمعت من الرتباء .

● الرئيس : هل كان هناك سجل للزيارات ؟

□ النقيب القسيس : ضباط الشعبة ما كانت تسجل اسماؤهم ، واحيانا كانوا يكتبون بالسجل « ضباط الشعبة » بدون اسماء .

● الشيخ بهيج تقي الدين : هل كان الشاهد يشاهد موظفين مدنيين وعسكريين غير هؤلاء في منزل الرئيس شهاب ؟

□ النقيب القسيس : نعم

● تقي الدين : هل بامكانه ان يسمي بعضا منهم ؟

● النقيب نعيم فرح امام مدخل المحكمة العسكرية ، ويبدو الملازم اول عز الدين نفاع رئيس الشرطة العسكرية في بيروت ● (مصور عبد الرحيم)

● الرئيس : لا يهمنا الا موضوع الضباط .

● تقي الدين : هل كان شهاب يعلمه بمن زاره وما يدور في الاجتماعات ؟

□ النقيب القسيس : تعليقات الرئيس شهاب بعد الاجتماعات كانت تدل على المواضيع المبحوثة ، وهي تدور حول موضوع الرئاسة .

● تقي الدين : هل كانت الزيارات تتم بموعد سابق ؟

□ النقيب القسيس : مثلا العماد بستاني كان يقوم بزيارات دورية للرئيس شهاب ، كل يوم جمعة ، وتستمر زيارته ساعة ونصف الساعة ، وذلك بدون موعد ، اما ضباط الشعبة الثانية ، فما كان فيه لزوم ليطلبوا موعد .

● المحامي اميل نجم : اريد من الرئاسة ان تتاكد من تدوين قول الشاهد حول زيارات العماد بستاني للرئيس شهاب .

● الرئيس : ما علاقته بالدعوى ؟

● المحامي نجم : هل كان الرئيس شهاب يباحث الشاهد بمواضيع مختلفة ، خاصة مواضيع مقابلاته ؟

● الرئيس : ارفض طرح هذا السؤال لخروجه عن موضوع الدعوى.

● تقي الدين : هل يعلم هذا الشاهد انه بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش كانت وفود من الضباط برئاسة قائد الجيش تزور الرئيس شهاب وكانوا يتصورون معه ؟

□ النقيب القسيس : كانوا يزورونه بعيد البربارة وفي ١٩ اذار عيد ميلاده و ٢٠ تموز تاريخ عودته عن الاستقالة ..

● تقي الدين : يبدو من افادة هذا الشاهد انه بعد كل اجتماع كان يخرج الرئيس شهاب ويطلعه على ما يحصل فهل هذا دليل ثقة من الرئيس برئيس حراسه ، فهل يعتبر الشاهد ان بينه وبين الرئيس شهاب صداقة وثقة ام لا .

□ النقيب القسيس : نعم سيدي .

المحامي الجسر : هل نقلت من عند الرئيس بناء لطلبك ؟

□ النقيب القسيس : لا يوجد في الجيش نقل بناء على الطلب .

● المحامي شحادة المعلوف : بدنا نشوف كيف كان الرئيس بيحكي معه .

□ النقيب القسيس : بالعربي ..

● المحامي جوزف كيروز : خليه يعطينا اسماء الحراس ربما كان عم يكذب ؟

● جرمانوس : اني ارفض هذا القول ، فليس من حق وكلاء الدفاع محاكمة الشاهد .

● الرئيس : ارفض طرح هذا السؤال

حوار عبر الرئاسة

□ النقيب حروق : سيدي الرئيس، اسئله ما اذا كان شاهد وجه حروق قبل الان ؟

□ النقيب القسيس : نعم .. شاهدته مع جان ناصيف مرة ، ومع المقدم عباس حمدان والرائد معلوف عدة مرات ، بالاضافة الى مرة اخرى عند متسير ولدي في كفرنبيان حيث حضر مع القائمقام خليل الاسطة ، ولم ينزل من السيارة بسبب « العجقة » .

□ المحامي تقي الدين : منشان هيك عم نشهد ضده .. (ضحك)

● النقيب حروق : سيدي الرئيس لو تسمح لي الرئاسة بصفعه اليمين لاقول له : غلط .. غلط .. غلط ..

● تقي الدين : شو عم بروح لعند شهاب ؟

□ النقيب القسيس : فيه مخالفة للتعليمات العسكرية .

● تقي الدين : عباس حمدان ليش ما جبتوه ؟

□ النقيب قسيس : المقدم حمدان راح بمناسبة اجتماعية .

● تقي الدين : كان معهم

● المحامي الجسر : سقط سهوا .

● الرئيس للنقيب القسيس : بدك اجرتك .

□ النقيب القسيس : لا .

● جرمانوس : استغني عنها .

□ النقيب القسيس : استغنيت عن شي كثير ..

وهنا اعلن الرئيس استراحة لمدة ربع ساعة وعادت المحكمة الى استئناف سماع الشهود في الساعة ١١،١٥

الدكتور فؤاد سليمان الشويري

● الرئيس غريب : يا دكتور شويري هل حجزت حريتك عام ٩٦٨ اثناء العمليات الانتخابية ؟

□ الدكتور الشويري : بيقولوا بالغلط ، بس انحجزت ..

● الرئيس : كم من الوقت بقيت محتجزا ؟

□ الدكتور الشويري : من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية او الثالثة من بعد ظهر يوم الانتخاب في البقاع .

● الرئيس : ارو لنا كيف حصل ذلك ؟

□ الدكتور الشويري : قبل يوم الانتخاب ، اي السبت ، علمت وانا خارج البيت في قب الياس ، ان الجيش يطوق منزلي ، وكان الوقت بعد الظهر ، وفي المساء وبينما كنت عند احد الاصدقاء ، اتصل بي ان الجيش عاد لتطويق منزلي وانهم يسالون عني، بقيت عند صديقي حتى ذهبوا ، فعدت الى البيت ، وعلى الاثر طلبت مني زوجتي ان نترك البقاع ، لان الاولاد خافوا من العساكر ، فاستكبرت الامر على نفسي ، وقلت لها : طالع عبالي روح شوف شو بدهم .

وركبت سيارتي وتوجهت الى زحلة ، وطلبت قائد سرية الدرك الضابط عبد الغني حمد، وانا لا اعرفه شخصيا ، وقلت له راح الجيش قبل الظهر وطوق بيتي ، ويا سيدي انا عندي اولاد بيخافوا ، فاجابني الضابط حمد قضيتك مش عندي تفضل قعود .

وبقيت في مكتبه نصف ساعة ، وترك هو المكتب ، وبعدها حضر جندي وقال لي : تفضل معي ، وادخلني قاعة في السراي كان فيها نحو عشرة ضباط جيش ودرك ، وكان بعضهم يرتدي اللباس المدني ، وانا لا اعرفهم بالرتب فقلت لهم : نعم انا فؤاد الشويري ، اذا انا مطلوب على حجة وقفوني .

ورد احد الضباط قائلا : انت مفهوم انك عم تشتري اصوات ، فاجبته ، انو طلبوني من الصبح ، وكلكم بتعرفوا اذا فيه شراية اصوات ، بيبدا الشراء صباح غد الاحد وليس الان . فقال لي واحد لابس مدني : عندك تهمه غيرها ، فقلت له شو هيه فالتهمه ، فقال : عم تعمل ضغط على الناخبين ، فاجبته بقولي : انت بتعتبر الاقناع ضغط ؟ عندئذ قال لي احدهم : حكيم ما انا علاك شي .. فقلت : اذا فيه شي وقفوني هلق ، ما بدي الجيش يجي لعندي عالبيت .

وفي الصباح الباكر ، صحت زوجتي النافذة فوجدت الجيش يطوق البيت ، فقال احدهم مطلوب على شتورا ، فقلت ليش في شي ؟ فاجابني ما منعرف ..

واضاف الشاهد الدكتور شويري : طلعوني على الكميون بدل ما يتوجهوا الى شتورا ، توجه الكميون صوب القرعون ، وفي اخر الضيعة عملوا حاجز تفتيش لمدة نصف ساعة فقلت لهم ، انا مطلوب على شتورا ، فاجابوا : طلا ماشيين ، ومشوا فعلا ولكن الى جديتا حيث اقاموا حاجزا للتفتيش ثم انتقلنا الى تعنايل وعملوا حاجز هونيك ، ساعتها قلت لهم : راح تقضيها بالكميون طول النهار ، وانذرت رتيب القوة ، بانه ان لم يمضي الى شتورا حالا ، فاني سافقز من الشاحنة ، واذا كان مستعد يعمل حرمة حلبه يقوصني ..

وعندئذ راح رتيب القوة يحكي باللاسلكي ، ثم قال لي : رايحين على شتورا .

ووصلنا الى شتورا حوالي الساعة التاسعة صباحا ، ودخلت الى غرفة الضابط الذي لا اعرفه ، فقال لي : دكتور شويري شو عم تعمل هون ؟

● الرئيس : هل تتذكر وجه هذا الضابط او اسمه ؟

□ الدكتور الشويري : اظن الضابط حمدان .

● الرئيس : انظر الى قفص الاتهام هل هو بين الموجودين .

□ الدكتور الشويري : سيدي بلكي غلطت ؟

● الرئيس : على كل حال شوف .

□ الدكتور الشويري بعد ان تبصر في وجوه الضباط المدعى عليهم : هيدا هوي ، واشار الى المقدم احمد حمدان ، ثم اردف قائلا : يمكن هوي..

واضاف : قال لي يمكن توقيفك بالغلط .. فقلت له : عال تركني .. قال لا اسمك موجود مع الدوريات وهلق لترجع الدوريات بتركك حتى ما يعودوا يكمشوك ..

حسن معاملة

وتابع الشاهد يقول : .. بالواقع لقد احسن هذا الضابط معاملتي .

● المحامون : يعني وقفك بلياقة ..

□ الدكتور الشويري : ضيفني ليموناضة وقهوة واتصل بزوجتي وطمانها عني واعطاني راديو ترانزيستور ، لاسمع موسيقى .. وجلست انتظر الدوريات وشاهدت على طاولته لوائح مطبوعة على الدكتيلو من اسماء المطلوب توقيفهم في كل ضيعة ، وبعض هذه اللوائح مضافة اليها اسماء بخط اليد ، ولم اقرا ما بداخل هذه اللوائح من قبيل اللياقة .

واضاف الشاهد الشويري : مضت ساعتان ، وعند الظهر حضرت شاحنة لنقلني الى ابلح ، فودعني بلياقة وقال للجنود : هيدا الدكتور شويري، ركبوه حد الشوفير مش ورا .. وهناك تركت فورا .

● الرئيس : عندما اوقفك المقدم حمدان هل اصررت على البقاء ؟

□ الدكتور الشويري: عندما ودعني المقدم حمدان يمكن على نرفزتي وجهت له كم ملاحظة جارحة ، فقال لي : انت نسيان شي يا حكيم ، بالجيش من الكبير للصغير منفذ اوامر .

● الرئيس : ماذا تعتبر الطريقة التي اتبعت معك بلياقة في الشاحنة ؟

□ الدكتور الشويري : اعتبرها توقيف بحسن لياقة ، ما كان عندهم حجة ضدي ولا بدهم يعطوني فرصة كون بمحلي ..

● المحامي الحسيني وكيل المقدم حمدان : هل مارست حقك الانتخابي؟

□ الدكتور الشويري : نعم .

● المحامي الحسيني : هل ابلغك احد انك موقوف ؟

□ الدكتور الشويري : كلا ... انما قالوا لي مطلوب على شتورا.

● الحسيني : هل كان المقدم حمدان بين الضباط الذين قابلتهم في زحلة ؟

□ الدكتور الشويري : ما بعرف انما طريقة حديثه بشتورا بقوله : مبارح تفاهمنا معك ، تدل على انه كان موجودا .

● المحامي الحسيني : كم من الوقت استبقيت في شتورا ؟

□ الدكتور الشويري : لا اقل من ٣ ساعات .

● جرمانوس : نحن امام شاهد [illegible] بهذا الشكل واعتبره « تكويمة ».

● الرئيس : لا ترى الرئاسة موجبا لطرح السؤال .

● جرمانوس : آمر بالتسجيل على المحضر ان المحكمة رفضت طرح سؤالي الناجم عن اقوال الشاهد .

واستطرد جرمانوس بصوت مرتفع وبانفعال ظاهر : انا نعتبر ان مداهمة بيت مواطن لبناني ثلاث مرات وترويع زوجته واولاده ، امرا لا يجوز السكوت عنه .

● المحامي الحسيني بصوت مرتفع ايضا : بترجاك ما تعيط .. بلا عياط، حاج تحاول تاثر على المحكمة وعلى الناس ..

مساجلة عنيفة

وهنا دارت مساجلة عنيفة بين المدعي العام ووكيل المقدم حمدان، هذا يقول حاج تعيط وذاك حاج ترفع صوت . وصار رئيس المحكمة يحاول عبثا ، بالضرب على القوس تارة ، وبالدعوة للهدوء تارة اخرى مما ادى الى تدخل باقي المحامين .

● الشيخ بهيج تقي الدين : اذا كانت المسالة بالصريخ نحنا مستعدين للانسحاب فورا .. وبدا يجمع ملفاته .

● المحامي الحسيني : مستعدون للانسحاب ..

● تقي الدين : راح ننسحب وحاكموهم مثل ما بدكم ..

● الحسيني : ليسكت حضرة المدعي العام .

● الدكتور جان باز : لا يمكننا بوجه من الوجوه ان نتحمل هذه العنتريات .. ثم جمع الدكتور باز ملفه ووقف مع تقي الدين استعدادا للانسحاب .

● المحامي ادمون رزق : انا اعترضت على السؤال اسمحولي احكي .

● الرئيس : خلوني احكي.. اظن انه يحق لرئيس المحكمة الكلام قبل اي شخص اخر .. للمرة الثانية ، تطلب رئاسة المحكمة من ممثل النيابة العامة ومن وكلاء الدفاع الكلام بهدوء وبدون اثارة . ان المحكمة اكدت لكم دون شك ، عن رحابة صدرها ، وترغب وتلمس في الوقت نفسه من ممثل النيابة العامة ، والدفاع مبادلتها بالمثل .

واضاف رئيس المحكمة ، اذا كان حضرة مفوض الحكومة ، ممثل النيابة العامة يريد اظهار الحقائق ، واذا كان الدفاع يرغب ايضا في اظهار الحقائق ، وتبرئة المتهمين ، فالاقناع اقوى وامنع بالهدوء . واني اطلب عدم قيام مناقشة مباشرة بين الطرفين . الا عن طريق رئاسة المحكمة .

موقف النيابة العامة

● تقي الدين : يطيب لنا ان نشيد برحابة صدر المحكمة والرئاسة ،التي القت درسا على جميع القضاة قضاة الحكم وقضاة النيابة ، درسابالاسلوب الذي يجب ان يتبع ، الا انا لاحظنا ان حضرة مفوض الحكومة ، المدعي [illegible] ابرياء مظلومين .

● المحامي الحسيني : نطلب تسجيل تضامننا مع الزميل تقي الدين .

● جرمانوس : من حقي ان اجيبه على الرئاسة وعلى وكيل الدفاع الشيخ تقي الدين . لقد صرحت مرارا بانني لست ضد احد ، واريد جلاء النقاط جلاء تاما ، والحجة تقارع الحجة ، وحق الدفاع بنظري مقدس واحترم جميع وكلاء الدفاع ، اما قضية الصراخ ، فانني ارمي جانبا ما سمعت ، وان كان هذا استفزني ، اننا امام قرار اتهامي وصف الجرم بانه حجز حرية ، وكان احتجاجي صارخا على الوصف القانوني الذي اعطي من قبل وكلاء الدفاع لحجز الحرية ، ان هذا الانسان احضر من منزله ، وحجزت حريته اكان ذلك استبقاء او توقيفا .

واضاف جرمانوس : « وانا وبقية المحامين تصغي لاوامر الرئاسة .

● المحامي باسم الجسر : قد لا تكون لموكلي علاقة بالشاهد ، لكن الشاهد ملك للجميع وموكلي الرائد ميشال خوري متهم بنفس الجرم — حجز الحرية — اريد ان اساله مع تقديري لنزاهته ، اساله هل كان يتدخل بالانتخابات وهل انه منذ عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٧٠ يجري شراء اصوات في زحلة ام لا ؟ ان حجز الحريات مرتبط ارتباطا بلوائح المكتب الثاني، وان هذه اللوائح انما اعدت لمكافحة شراء الاصوات ، هل كان يجري شراء اصوات ام لا ؟ لانه لولا شراء الاصوات لما وزعت لوائح ولما حصل حجزحريات او لم يحصل ..

● جرمانوس : قضية شراء الاصوات ليس موضوعنا، واني اسجل اعتراضي على السؤال، لانه لا علاقة للمحكمة بالانتخابات .

● الرئيس : المحكمة ترد هذا السؤال .

الشاهد العميد منير حمدان

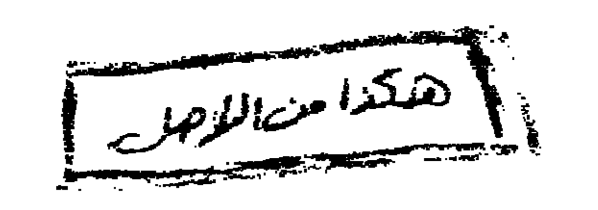
ثم انتقلت المحكمة الى سماع افادة الشاهد العميد منير حمدان .

● الرئيس : حضرة العميد هل من عداوة بينك وبين النقيب السابق نعيم فرح ؟

□ العميد حمدان :لا صداقة ولا عداوة ، انما علاقة رئيس بمرؤوسه .

● جرمانوس : ان العميد حمدان هو شقيق المتهم المقدم احمد حمدان واطلب ان يسجل في محضر الجلسة ، ان وكلاء الدفاع لم يعترضوا على

— البقية على الصفحة ٦ —



هكذا من الاصل

جلسة محاكمة الضباط السابقين في "المكتب الثاني"

(تتمة الصفحة ـ ٥ ـ)

تحليفه اليمين القانونية ، حتى لا يكون ذلك سببا للتمييز فيما بعد .

● الرئيس : يطلب تسجيل ملاحظة المدعي العام ، ثم سأل العميد حمدان : حضرة العميد ، خلال فترة الشهر التي توليت فيها قيادة منطقة البقاع اثناء الانتخابات عام ٩٦٨ ، هل علمت بتنظيم لوائح بتوقيف اشخاص في المنطقة ؟

□ العميد حمدان : اثناء قيامي بقيادة المنطقة لم اعرف بوجود لوائح من هذا النوع ، ولو علمت او شعرت لما كنت سكت عن ذلك .

● الرئيس : هل حجزت حرية احد من المدنيين اثناء الانتخابات ؟

□ العميد حمدان : يوم الانتخاب جاءني هاتف من معالي سليمان بك فرنجية . وكان يومها وزيرا للداخلية، وقال لي ان لديه معلومات ان هناك اشخاصا محتجزين في ثكنة ابلح ، فارسلت ضابطا وامرته بفتح جميع ابواب الثكنة واطلاق الجميع ، فذهب الضابط ثم عاد ليخبرني بانه لا يوجد محتجزون، وعلى الاثر اتصلت بالمحافظ وطلبت منه ان ينقل ذلك الى معالي وزير الداخلية . واذا كان من شخص احتجز في ابلح ونحن على علم بذلك ، فليشرف لهون . وكانت تردنا بعض الشكاوى منها الصحيح وغير الصحيح وانا الوحيد الذي دعي من قادة المناطق الى هنا ولا ادري السبب .

● الرئيس : هل لديك امثلة عن هذه الشكاوى ؟

□ العميد حمدان : يمكن مراجعة سجلات قيادة المنطقة .

● المحامي رزق : اذا كان اوقف احد في تلك الفترة ، هل يعني انه يكون قد اوقف وفقا للاصول ؟

□ العميد حمدان : كنا مجتمعين في مكتب المحافظ كمجلس امن فرعي ، وكان هناك اثنان من المدعين العامين وكان المجلس يقرر توقيف من يجب توقيفه .

● المحامي رزق : هل لحضرة العميد ان يروي لنا قصة توقيف السيد روبير غانم ؟

□ العميد حمدان : احيلك على النيابة العامة وقيادة الجيش ، لان القيادة اوقفته بموافقة النيابة العامة ، اثر حادث حصل بينه وبين رجال الدرك ، وعلى كل حال فان السيد غانم شرف لحاله مع القائمقام .

● رزق : هل وردت شكاوى الى مكتب المحافظ ؟

□ العميد حمدان : وردت شكاوى بالطونات ، لكن كان من بين كل الف شكوى ، شكوى صحيحة .

□ المحامي تقي الدين : هل يمكن ان ينشأ عن دفع الاموال للناخبين اخلال بالامن ؟

□ العميد حمدان : انت ادرى الناس ، انت رجل سياسة ..

● تقي الدين : .. وانت مثل قليل .. انا لا اطلب رايا بل انا اسالك لكونك ضابطا كبيرا وصاحب خبرة ، هل ان دفع الاموال يؤثر على حالة الامن ؟

□ العميد حمدان : اكيد .

الشاهد العقيد أحمد زكا

● الرئيس : حضرة العقيد ، سنة ٩٦٨ تسلمت مهمة رئيس ضباط الارتباط خلال الفترةالانتخابية بمنطقة زحلة ، فهل حصل حجز حرية احد من الناس في تلكالفترة ؟

□ العقيد زكا : لا علم لي .

● الرئيس : هناك شخص من آل خميس يقول ان حريته حجزت ؟

□ العقيد زكا : لقد اخبرني هو ذلك بعد ستة اشهر من الانتخابات

● الرئيس : هل جرت توقيفات بعلمك ؟

□ العقيد زكا : المحافظ نساروفيم سالني ما اذا كان مختار عنجر موقوفا ، فسالت واجبته بانه ليس صحيحا ذلك .

واضاف العقيد زكا : هناك نقطة يجب ان اوضحها ، وهي انه يوم الخميس في ٢٨ ـ ٣ ـ ٦٨ ، جمعنا في قاعة الاجتماعات الكبرى بالمدرسة الحربية ، وكنا ٢٨ ضابطا من ضباط الارتباط بالاضافة الى قادة المناطق ، وقد خاطبنا قائد الجيش آنذ العماد اميل بستاني قائلا بالحرف الواحد : نحن مسؤولون في هذا البلد ، ولا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي نتفرج على الانتخابات ، واوامري تبلغونها بواسطة ضباط الشعبة الثانية ، وهذا الكلام قاله امام الضباط جميعا .

● الرئيس : قلت امام المحقق ان ضباط الشعبة الثانية كانوا يصدرون الاوامر الى مرؤوسيك بدون علمك؟

□ العقيد زكا : نحن لم نكن نتلقى الاوامر منهم ، لقد سالني المحقق كيف وانت عقيد تتلقى الاوامر من نقيب ، فاجبته ، انهم كانوا ينقلون الينا اوامر قائد الجيش . لقد ابلغنا القائد في اجتماع الخميس . انا ما بقدر بلغكم الاوامر شخصيا، وسابلغكم اياها بواسطة ضباط الشعبة .

● المحامي اميل نجم : هل وصلتك اوامر بواسطة ضباط الشعبة من لسان القائد ؟

□ العقيد زكا : كلا ..

مذكرة وتعليمات

● جرمانوس : هل هناك مذكرة خدمة من القيادة تحظر التدخل بالانتخابات ؟

● العقيد زكا : بالواقع كان الجيش يشتغل بالانتخابات ، ومعقول يكون فيه مذكرة خدمة بهذا المعنى ، ولكن هناك تعليمات صدرت كمان .

● الرئيس : المذكرة صدرت في ١٢ ـ ٣ ـ ٦٨ فهل تبلغتها ؟

□ العقيد زكا : يا سيدي قبل الانتخابات كنا نطلع على وزارةالدفاع فنجد سيارات السياسيين اكثر من سيارات العسكريين . واذا صدف وانخفض عددهم كنا نستغرب ،وهذه المذكرة يتبلغها كل ضابط .

● جرمانوس : بصفتك ضابط ارتباط ، اذا جاءك امر عن لسان القائد يخالف التعليمات الخطية ماذا تفعل ؟

□ العقيد زكا : نحن كعسكريين، الامر بالنسبة الينا شفهيا كان ام خطيا له نفس المفعول ، ونعتبر الامر الاخير هو الواجب تنفيذه ، واجتماع المدرسة الحربية جاء بعد ١٥ يوما من صدور مذكرة الخدمة التي تتحدثون عنها ، لانه قد تكون طرأت عوامل جديدة جعلت القيادة تغير موقفها ، وليس لنا ان نناقش .

● الرئيس : هل اتصل بعلمك توقيف اشخاص او دفع مصاري ؟

□ العقيد زكا : المعروف ان الناس بتدفع وبتقبض في زحلة لكني لم المس ذلك شخصيا .

● المحامي الحسيني : هل اتصل بعلمك حصول توقيفات ؟

□ العقيد زكا : ذهبت الى زحلة حيث تتمركز الكتيبة الرابعة ،مشاهدت في احد المكاتب لائحة باسماء الاشخاص المطلوب توقيفهم بسبب الرشوة وخلافها ، وقيل لي ان هذه اللوائح وزعت على المخافر ، فاستغربت ، وعلمت فيما بعد انهم سحبوها بعدما وزعوها .

جرمانوس : واي الجمع : .. مين حدد ؟

□ . العقيد زكا : لم احاول ان استوضح من وزعها ومن سحبها ، لانني وغيري كنا نعتقد بصورة بديهية انها صادرة عن الشعبة الثانية بالاستناد الى معلومات المرشحين .

● المحامي رزق : هل كان ضباط الشعبة الثانية في منطقتك ينتقلون بموجب امر مهمة منك ؟

□ العقيد زكا : ينتقلون بامر مهمة من رئيسهم .

الشاهد الملازم أول جورج فيليب فغالي

● الرئيس : ورد بافادتك ان المقدم احمد حمدان سلمك لائحة ببعض الاسماء وفي عدادها اسم القاضي فرح حداد من جديتا وامرك بتوقيفه مع الدكتور الشويري ؟

□ الشاهد فغالي : اساسا انا ما كنت بحب اجي على الانتخابات ، ولكن بعدما تلقيت امرا من رئيسي بان اضع نفسي تحت امرة ضابط الارتباط، توجهت مع عناصري الى شتورة فوجدت المقدم حمدان جالسا يشرب سيجارة بيز خاطبني قائلا قبل ان يرد التحية : بدنا نحرق دين جوزف السكاف. فقلت له : سيدي نحن جايين لهون كاحتياط وهناك مذكرة خدمة تحظر علينا التدخل بالانتخابات ، فقال لي : ما تنسى انك تحت تصرف ضابط الارتباط .

واضاف الشاهد فغالي : ذهبت بعدئذ الى مخفر الدرك فقالوا لي هناك واحد قاطع الطريق بقب الياس وعم يشتري اصوات ومعه ٧٠ الف ليرة ، فذهبت الى قب الياس ولم اجد شيئا ، عندئذ لحقني جيب للدرك وقال لي احد عناصره « عم يشتري بيبتو »، فذهبت الى البيت ولم اجده بل وجدت زوجته ، ولم افتشه ، والذي سمعته ان المنزل فتش عدة مرات بالليل .

وفي التالي شاهدت شخصا بالمخفر يقول للضابط : اتركني هلق وبوعدك ما بروح بصوت وعرفت فيما بعد انه الدكتور شويري بالذات .

● الرئيس : ما هي قضية المعاون سمير شهاب والمقدم حمدان ؟

□ الملازم اول فغالي : كنت اقرا جريدة في مركز شتورة وفجاة وصل شخصان مدنيان واحدهم صار يقبل حمدان ، الذي بادره قائلا : سمعت انك بدعت بالبترون ـ او جبيل لا انكر ـ ثم عرفني عليه بانه المعاون شهاب، وكان معه شخص من آل القارح ، ولم اعد اعلم ما اذا اوقف احدا لان المقدم حمدان لم يعد يكلفني بشيء بل صار يتصل بمرؤوسي مباشرة .

□ المقدم حمدان : ان الملازم اول فغالي كان قائد قوة الاحتياط ، واذا ما تم توقيف شخص ما يجب ان يكون على اطلاع .

● جرمانوس : هل لضابط الارتباط الحق بالاتصال بمرؤسيك مباشرة ؟

□ الملازم اول فغالي : مذكرة الخدمة بهذا الخصوص مش مفهومي كتير ..

● العقيد غريب : انتبه الى كلامك ..

□ الملازم اول فغالي : عفوا سيدي لم اقصد الاساءة للرؤساء .

● المحامي الجسر : قال هذا الشاهد في احدى افاداته : كلما كان يعطيني اسما لاوقفه ، على انه مشاغب اعتقد انه رجل ادمي .. مما يعني انه كان مكونا فكرة مسبقة عن الموضوع ،وهل رفع تقريرا بالتجاوزات التي تحدث عنها الى رؤسائه ؟

□ الملازم اول فغالي : لماذا افيد رؤسائي ، طالما ان القائد جمعنا في قاعدة رياق وقال لنا : تدخلنا بالانتخابات واللي بدو يصير يصير ..

● المحامي الحسيني : لماذا لم تنظم تقريرا بالموضوع لرئيسك المباشر

□ الشاهد الفغالي : اطلعته شفهيا.

● احد المحامين : من اي بلد الشاهد ؟

□ الشاهد الفغالي : من وادي شحرور .

وهنا بلغت الساعة الواحدة والربع، فاعلن الرئيس تاجيل الجلسة الى صباح غد السبت .

من ملف قضية "المكتب الثاني"
قضية الـ ٧٠ ألف ليرة والسيارة الفخمة
وماذا يقول المقدم السابق عبد الملك والشهود ؟

بعد حرب ١٩٦٧ تبرع احد الاثرياء العرب بخمسين الف ليرة للجيش اللبناني بموجب شيك سلم للنائب السابق عبد الكريم الزين كي يسلمه الى الرئيس السابق شارل حلو الذي سلمه بدوره الى العقيد السابق غابي لحود . ما هي قصة هذا الشيك ؟ بعض التفاصيل تضمنها ملف التحقيق في قضية ضباط المكتب الثاني، وفي الملف ايضا قصة انتخابات صور سنة ١٩٦٨ ، وفيها اتهامات موجهة الى المقدم السابق كمال عبد الملك منها قبض مبلغ ستين الف ليرة من علي عرب فضلا عن سيارة وصفت بانها فخمة . ويجيب عبد الملك على هذه التهمة ، وهناك افادات للنائبين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين .

وبصدد الشك فان الذي قدمه الشيخ دعيج السلمان الصباح وقيمته خمسون الف ليرة تبرعا للجيش وقد سلمه الى عبد الكريم الزين ، ليسلمه الى الرئيس حلو ، يقول الزين :

على اثر حصول حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ اذكر ان الشيخ دعيج السلمان الصباح ، وهو صديق لي ، رغب الي في ان يقدم تبرعا الى الجيش اللبناني . وسالني عن المبلغ الذي يستحسن ان يقدمه ، والى اية جهة ، فاجبته ان هذا الامر ـ اعني تحديد المبلغ ـ متروك لك . ويمكن تسليم الشك وتحريره باسم الرئيس شارل حلو .

وبالفعل وعلى الفور حرر شيكا بخط يده بمبلغ خمسين الف ليرة لبنانية ، مسحوب حسب ما اذكر على « بنك عوده » في بيروت ، وبتاريخ يتراوح بين ٧ و ٢٠ حزيران ١٩٦٧ ، كما حرر كتابا الى فخامة الرئيس يعبر له فيه عن عاطفته بالمناسبة ، معتبرا نفسه مواطنا لبنانيا ، حيث راى من الواجب عليه بالمساعدة .

« وفي اليوم التالي توجهت شخصيا الى الامر الجمهوري في سن الفيل ، وقابلت فخامة الرئيس السابق الاستاذ شارل حلو ، وكنت في حينه نائبا عن الجنوب ، وسلمت فخامة الرئيس الشك والرسالة ، فاخذهما مني ، وكلفني ابلاغ شكره الى الشيخ دعيج الصباح . وعلى الفور استدعى المقدم كبريال لحود ، الذي كان في غرفة مجاورة ، وسلمه الشك امامي ، وقال له ان هذا المبلغ احضره صديقنا عبد الكريم الزين من احد اصدقائه الكويتيين ، مساهمة منه باعادة بناء الجيش ، فاخذه المقدم كابي لحود ، اي اخذ الشك ، المقدم كابي لحود » .

ويمكن بمناسبة التحقيقات الجارية التدقيق في القيود ، لمعرفة ما اذا كان هذا المبلغ مسجلا في القيود المذكورة وصرف بموجب شرعي .

افادة المقدم أحمد الحاج

وحول موضوع التبرعات وجه سؤال الى المقدم احمد الحاج :

على اثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وعلى اثر ضرب المطار الدولي في بيروت ، وردت مبالغ طائلة الى الجيش عن طريق الهدايا والتبرعات فهل ان تلك التبرعات والهدايا قد وردت بواسطة القصر الجمهوري واطلعتم عليها فقبلت بموجب مرسوم جمهوري ام لا ؟

اجاب : لا معرفة لي بكل هذه الامور ، ولم اعلم بصدور اي مرسوم جمهوري بقبول تلك التبرعات ، كما انني لم اعلم بورود مثل هذهالتبرعات الى القصر الجمهوري .

● س : يتبين من التحقيق ان احد الاثرياء العرب من دول الخليج ، قد تبرع بمبلغ خمسين الف ليرة ، وارسل هذا المبلغ بموجب شك الى فخامة رئيس الجمهورية شارل حلو الذي سلمه بدوره الى رئيس الشعبة الثانية المقدم غبريال لحود فهل انكم اطلعتم على هذه الواقعة بحكم عملكم كمستشار عسكري في القصر الجمهوري ؟

● ج : كلا لم اطلع على مثل هذه الواقعة . وانا انضباطي اهتم بما يطلبه مني رئيسي واحصر عملي بجهدي المطلوب مني .

ولم يرد في افادة العقيد غابي لحود رد على هذه النقطة ، وربما لانها اثيرت اثناء وجوده خارج البلاد .

انتخابات صور

ويتضمن ملف التحقيق ما جرى في انتخابات صور عام ١٩٦٨ ودور المقدم السابق كمال عبد الملك والاتهامات التي وجهت اليه ورده عليها .

وفي هذا الموضوع افادة المدعي عوض نخله عتال من صور ، وهو صاحب زورق ، جاء فيها :

قبل الانتخابات النيابية بيوم او يومين طلبني المقدم عبد الملك الى مكتبه في صيدا فذهبت ، ودخلت مكتبه فقال لي : « بعطيك خمسة الاف ليرة اذا غبت من صور وما اشتغلت بالانتخابات وبجيبك ياهم من بيت علي عرب ، فقبلت ظاهريا ، وكانت نيتي بالقبول لكي اتمكن من الذهاب الى صور ، فقال لي : انتظر في الخارج وانني ساتصل بعلي عرب كي يدفع لك خمسة الاف ليرة وتذهب الى بيروت .

وخرجت ولم انتظر . ذهبت توا الى صور . وليل السبت الاحد ارسلت الشرطة العسكرية الى منزلي وسالت عني فاخبرتني زوجتي ، فذهبت لعند احد اصدقائي حيث قضيت ليلتي ، وبقيت الشرطة في منزلي لغاية الساعة الثانية من صباح الاحد . ونهار الانتخاب بالذات القت الشرطة العسكرية القبض علي وكنت في باحة كنيسة الكاثوليك . وقال لي الشرطي بان النقيب حروق يطلبني ، فذهبت مع الشرطة التي قدمتني الى المقدم عبد الملك ولم اشاهد النقيب حروق فقال لي المقدم : «لماذا لم تذهب الى بيروت كما قلت لك سابقا » واضاف موجها كلامه الى الشرطة : « ضعوه في النظارة » .

اجبته بانني غير مذنب ولماذا يجب ان اوضع في النظارة . ثم ادخلت سجن الثكنة حيث بقيت لحين انتهاء الانتخابات فاكون قد مكثت موقوفا طيلة نهار الانتخابات .

في الثكنة شاهدت حوالي خمسة وسبعين شخصا موقوفين مثلي جميعهم من انصار كاظم الخليل .

● س ـ هل علمت من اية جهة كان يدفع المقدم عبد الملك بعض المبالغ الى المدنيين ؟

● ج ـ لقد علمت بانه كان يقبض من آل عرب وقد قبض لحسابه الشخصي مبلغ ستين الف ليرة .

افادة ميشال صابونجي

وافاد شاهد اخر يدعى ميشال اسعد صابونجي ان المقدم عبد الملك عرض عليه عشرة آلاف ليرة . وقال :

نهار الخميس الذي يسبق الانتخاب تلقيت هاتفا من النقيب حروق طلب مني فيه الغاء حفلة كنت قد دعوت اليها السيد كاظم الخليل في اليوم التالي ، اي نهار الجمعة ، ولم اقبل معه بالالغاء فقال لي : « بدبرك » . وبعد هذه الحادثة بنهار ، او نهار الحادثة بالذات ، استلم المقدم عملية التنخب في صور . ونهار السبت الذي يسبق الانتخاب ارسل احد المخبرين يطلبني كي اذهب الى عنده في الثكنة، فاعتذرت لانني اعتقد ان نيته كانت ان ابيت في الثكنة كما فعل بغيري . ونهار الاحد اي يوم الانتخاب وحوالي الساعة الثامنة صباحا كنت امام احد صناديق الاقتراع على باب الكنيسة، فتقدم مني شرطي من الجيش وهو الرقيب الياس نجيم وطلب مني ان ارافقه الى الثكنة ففعلت ، وهناك وفي باحة الثكنة شاهدت مئات من الموقوفين وجميعهم من مؤيدي السيد كاظم الخليل . طلبني المقدم عبد الملك الى مكتبه فدخلت بمفردي واقفل الباب وقال لي : بيت عرب بدعولك خمسة الاف ليرة ولم تقبل، وانا الان ادفع لك عشرة الاف ليرة . فرفضت فقال لي : سارسلك موقوفا الى صيدا ، فاجبته بان يعمل ما يريد . دون ان اتدخل في الانتخابات فاعتذرت ويظهر ان احدا من صيدا اتصل به لاجلي فاطلق سراحي ، ومكثت عملية توقيفي حوالي ساعة ونصف .

● س : هل شاهدت دراهم مع المقدم عبد الملك بكمية كبيرة ؟

● ج : نعم شاهدت رزمات من فئة المئة ليرة موضوعة في جرار مكتبه للجهة اليمنى بالنسبة له. وقد فتحه المقدم عبد الملك عندما عرض علي مبلغ العشرة الاف ليرة ليظهر لي جدية العرض .

النقيب قهوجي

وجاء في افادة النقيب عفيف قهوجي عن الاوامر التي تلقاها من المقدم عبد الملك :

انني اجزم بان المقدم كمال عبد الملك طلب مني اثناء الانتخابات التي جرت سنة ١٩٦٨ في منطقة صور ان اتوجه الى اقلام الاقتراع واعرضعلى رؤساء الاقلام مبلغ الف ليرة لكل منهم مقابل التساهل بتامين انتخاب الغائبين والموتى . وقد سمعتاشاعة في ذلك الحين بان ضباطالمكتبالثاني يقومون بدفع المبلغ لشراء اصوات الناخبين ودفع مبالغ الى رؤساء اقلام الاقتراع الذين يسخرونضمائرهم لهم .

● س : هل سمعت او عرفت ان المقدم عبد الملك استفاد ماديا من جراء قيامه بوظيفة ضابط ارتباط في صور .

● ج : سمعت من مدنيين لا اتذكرهم وذلك بعد الانتخابات انالمقدم عبد الملك قبض من علي عرب مبلغ سبعين او ثمانين الف ليرة . كما انه بالنسبة لما حدث معي بخصوص رشوة رؤساء الاقلام اتساءل اين اصبح المبلغ الذي وعدني به المقدم عبد الملك لدفعه لهؤلاء لاني لم اقبضه مع لفت النظر الى انه كان تابعا لمنطقتي وحدي حوالي عشرين قلما .

افادة النقيب يحي شهاب

وورد في افادة النقيب يحي شهاب ما يلي :

لقد شاهدت ميشال الصابونجي في ثكنة صور قبل يوم الانتخاب وقد تدخل المقدم عبد الملك لاقناعه بالتخلي عن آل الخليل وسمعت بان علي عرب قد قدم سيارة فخمة او ثمن سيارة فخمة للمقدم كمال عبد الملك .

افادة محمد صفي الدين

ويقول النائب السابق محمد صفي الدين بصفته شاهدا في قضية انتخاب صور عام ١٩٦٨ :

. لا معلومات لدي حول الافعال المنسوبة الى المدعى عليهم في هذه الدعوى .

واضاف : انني اعرف المقدم كمال عبد الملك منذ سنة ١٩٦٠ عندما كان رئيسا للمكتب الثاني في الجنوب وخلال سنة ١٩٦٤ لم يكن في منطقة الجنوب بل انه كان رئيسا لضباط الارتباط خلال سنة ١٩٦٨ ، وانني كنت اطلب اليه في بعض الحالات التدخل لحفظ الامن ومنع الرشوة ومنع بعض التجاوزات من قبل خصومنا .

● س : هل حصل دفع اموال الى احد عن يد المقدم كمال عبد الملك ؟

● ج : ان رصيدي الوحيد استمده من شعبيتي المرتكزة على الخدمات الخاصة والعامة ولم اكن في اي يوم من الايام اعتمد على عنصر المال ولا معلومات لدي حول هذه الامور .

افادة جعفر شرف الدين

وافاد النائب السابق جعفر شرف الدين :

لا معلومات لدي حول الافعال موضوع هذه الدعوى وان المقدم كمال عبد الملك كان خلال انتخابات سنة ١٩٦٨ في منطقة صور وانه لم يتدخل في الانتخابات لا معي ولا ضدي .

● س : هل كلفت المقدم كمال عبد الملك بدفع اي مبلغ من المال الى بعض الناخبين ؟

● ج : كلا .

● س : هناك بعض قوائم باسماء المفاتيح الانتخابية في منطقة صور قد سلمت الى بعض الضباط لالقاء القبض على الاشخاص الواردة اسماؤهم فيها وحجز حرياتهم طيلة عمليات الانتخاب ، فهل تعلم شيئا عن ذلك ؟

● ج : لا معلومات لدي بشأن القوائم المنوه بها . الا انني اذكر انه اتصل بعلمي ان هناك بعض المكاتب لآل الخليل تقوم بشراءالاصوات فذهبت الى القائمقام والى آمر الفصيلة والى المقدم عبد الملك واعلمتهم بالامر وقد شاهدت هناك شخصا من كبار المفاتيح الانتخابية لآل الخليل يدعى عبد الرؤوف شور ، وهو مختار احدى القرى ، فسالني المقدم عبد الملك عما اعرفه بشأنه بعد ان اخبرني انه متهم بقبض مبلغ خمسة الاف ليرة من آل الخليل ، وانه دفعها لاحد الجوامع ، فاجبته ان هذا الشخص هو مرتش ويجب ان يصرح عن اسم الشخص الذي قبض لمصلحة الجامع . وقد تبين انه هو الذي قبض . فاكتفى المقدم عبد الملك بتركه بعد ان قال له « ارجع المبلغ للشخص الذي دفعه لك » وان هذا الشخص لم يكن محتجزا ، بل كان في مكتب المقدم عبد الملك ، وهناك بعض الاعتقالات كانت تحصل من جميع الجهات بسبب الرشوة وعدم حفظ الامن .

افادة المقدم عبد الملك

● س : هل تدخلت بالانتخابات ولصالح من ؟

● ج : اثناء وجودي في الشعبة الثانية جرى تدخل من قبلي في منطقة الجنوب ، وبناء لتوجيهات قائدالمنطقة سنة ١٩٦٨ المرحوم العماد جان نجيم، وكان التدخل بمثابة مساعدة سرية للائحة صفي الدين ـ علي عرب ، وقد جرى التدخل بشكل توجيه للعناصر المعروفة والموالية للسلطة واقناعها .

تخريج دفعة جديدة من رجال الشرطة القضائية

● بعض عناصر الشرطة القضائيةالمتخرجين يؤدون بعض التدريبات العملية ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

احتفل امس بتخريج دفعةجديدة من رجال الشرطة القضائية ، بحضور المدير العاملقوى الامن الداخلي الاستاذ هشام الشعار وعدد من كبارقادة قوى الامن .

والدفعة الجديدة التي احتفلبتخريجها هي الثالثة في نادي السرور الرياضي ، وعدد افرادها ٣٢ رقيباقضائيا ، امضوا فترة ستة اشهر على تعلم فنون الكاراتيه والجودووالجيتسو والايكيدو .

قفز وكسر خشب وبلاط

وقال مدرب النادي اسعد سرور انفترة الستة اشهر كافية ، لتعليم المتدرب نماذج عن كل الحركات التييمكن ان يواجهها معالمجرمين والخارجين على القانون . وقد قام بعضالمتخرجين بعرض رشيق ، فقفز الرقيب صبحي حاطوم فوق تسعة اشخاصمنبطحين ارضا ، وقام اخرون بقفزات سريعة لكسر البلاط والخشب ، وتولىالرقيب احمد موسى توجيه ضربات سريعة الى خصمه ..

وانتهت الحفلة بتبادل الشكروالثناء .

نقيب المعلمين يرد على اتهامات نائبه المستقيل
التلويح باضراب مفتوح بعد شهر

رد نقيب المعلمين في لبنانالاستاذ أنطوان سبعلاني ، في مؤتمر صحفي ، على الاتهامات الموجهة الى النقابة ، على لسان نائب النقيب المستقيلالاستاذ نعوم خوري .

وقد جاء الرد مقتضبا ، استهله النقيب بقوله : ان يستقيل الاستاذ نعوم خوري فهذا امر يعنيه وحده .. حق له نحترمه كثيرا . اما ان يعمل نفسه بطلا على حساب النقابة وعلى حساب القيمين عليها وبالتالي على حساب قضية المعلمين جميعا فامر يعنينا جدا ... ولا نقبله اطلاقا . لن نقف طويلا عند ادعائه النضال النقابي منذ عشر سنوات وعملقة حجمه وتقزيم الاخرين ... نترك هذا للمعلمين انفسهم الذين يعرفون كل من عمل على مسرح نقابتهم ويعرفون حجمهم واحدا واحدا.

منفتحون ولكن ..

وتابع النقيب السبعلاني ان النقابة منفتحة على كافة الحركات النقابية ، وقد عقدت اجتماعا في العام الماضي مع الاتحاد العام ، غير انه نظرا لتعنت بعض قادة الاتحاد ، لم يعط الاجتماع نتائجه المرجوة .

واكد النقيب بان تحويل نقابة المعلمين الى نقابة مهنية حرة ، هو المطلب الاول والحلم المنشود للنقابة . واوضح الاستاذ السبعلاني ملابسات انتخاب فرع النقابة في جبيل ، وهو الفرع الذي يمثله الاستاذ نعوم الخوري ، واكد بان المجلس وافق على نتيجة الانتخابات بعد مطالعة قانونية لمحامي النقابة .

واستغرب النقيب التهمة الموجهة الى النقابة ، بشأن تجاهل قضايانا

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

جمعية عمومية مغلقة للمعلمين المعتصمين

● ممثل المعلمين المعتصمين يتسلم تبرعات ...

تابع المعلمون المعتصمون في كلية التربية ... اللجان الطلابية امس ، وهم يعلقون ... المؤتمر التربوي الاول الذي يبدا اعماله ...

وقد عقد المعتصمون جمعية عمومية امس استمرت اربع ساعات ، ناقشوا فيها المرحلة التي يمر بها تحركهم ، واكدوا على ضرورة اعتبار المؤتمر التربوي ، بداية انفتاح على آفاق جديدة ، تطرح القضايا المطلبية في اطار اوسع .

المرحلة حاسمة

ويرى المعتصمون أن المرحلة المقبلة وهي مرحلة بدء الدورة النيابيةالعادية، وانتهاء المؤتمر التربوي ، يفترض أن تكون حاسمة بالنسبة لقضيتهم ، وهم يحرصون على أن يفيدوا قدر المستطاع من الايام القليلة الباقية من هذا الاسبوع ، قبل بدء جلسات الدورة النيابية يوم الثلاثاء القادم .

ومن الطبيعي أن تتركز اتصالات مجلس الرابطات هذا الاسبوع وفي مطلع الاسبوع المقبل على الكتل النيابية ، في الوقت الذي يعتبر المعتصمون مجلس الشورى المحل الاخير ، اذا فشل النواب الذين وعدوا عريضة اعادتهم في تنفيذ الوعود التي

تبرئة النائب الرافعي من تهمة التحريض بقضية "شركة قاديشا"

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » :

برأ الحاكم الجزائي المنفرد في طرابلس ، بقرار أصدره أمس ، النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي في الدعوى التي اقامتها عليه شركة قاديشا بتهمةالتحريض على عدم تسديد فواتير الشركة . وتوزيع منشورات مخلة بالامن .

وردت المحكمة الدعوى المقامة على النائب الرافعي بجرم كتابة منشورات وعقد مؤتمر صحفي تناول فيه الشركة لعدم صلاحية هذه المحكمة للنظر بدعاوى المطبوعات .

وفي نفس الوقت قضت المحكمة بحبس السيد ابراهيم البيسا رئيس اللجان الشعبية في طرابلس ، مدة اسبوع وبغرامة مالية قدرها الف ليرة لتنظيمه لجانا شعبية تحرض الاهلين على عدم تسديد فواتير الشركة ، احتجاجا على ارتفاع الاسعار ، واقدام بعض عناصر اللجان الشعبية على وصل التيار الكهربائي الذي تقطعه الشركة ، وتوزيع منشورات مخلة بالامن .

اما باقي المتهمين وعددهم ٢٠ شخصا فقد قضت المحكمة بتغريمهم مبالغ نقدية تتراوح بين ٥٠ ومئة ليرة.

مذكرة المساعدين القضائيين بمطالبهم

طلبت لجنة تمثل المساعدين القضائيين في المحاكم اللبنانية موعدا من وزير العدل لتقديم مذكرةبمطالب المساعدين القضائيين .

ويطالب المساعدون القضائيون بتصنيفهم حسب شهاداتهم وزيادة رواتبهم والعودة الى العمل بصندوق المساعد القضائي وبمعادلة شهاداتهم الجامعية بشهادة الحقوق وحفظ حقوقهم بالتدرج والترقية .

مسلحون يطلقون الرصاص على سائق لم يمتثل للوقوف !

أطلق مسلحون الرصاص على سيارة كانت تمر في محلة الدكوانة قرب تمثال هرموش ، بحجه ان سائقها لم يمتثل لاشارة الوقوف .

واصيبت سيدة تدعى امينة المواسي (٤٥ سنة) وهي والدة سائقالسيارة.

وقد وقع الحادث عند منتصف الليل الماضي بينما كانت امينة وولدها وزوجها عائدين من بيروت حيث حضروا فيلما سينمائيا .

نقل الجريحة للمستشفى

ونقلت امينة الى مستشفى القاصد في بيروت وهي بحالة الخطر .

وقد ابلغ رجال الامن بالحادث وبوشرت الاتصالات للقبض على مطلقي النار .

وقال سائق السيارة ان الرصاص اطلق عليه قبل أن يعطى اشارة الوقوف .

شكوى اليوم

جبيل - كسروان - المتن الشمالي

"البوار" المصنفة منطقة سياحية فندقية بلا بلدية ولا مدرسة ولا طرقات

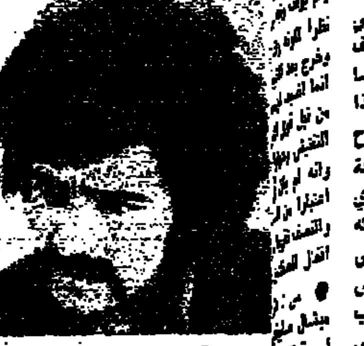
شكوى اليوم الرئيسية مسن « البوار » ، والتسمية قديمة ، من يوم كانت البلدة ارضا بورا تستعمل مراعي لخيول الامراء ..

وراح عهد الامراء ، واستطاع اهالي البوار ، الذين كانوا شركاء في غلة الارض ، ارض ال الخازن وال حبيش ، ان يبنوا بلسدة ، ويجعلوا من الارض المهملة ارضا خصبة ، تنتج كل انواع الخضار ومن الاشجار المثمرة الليمون والموز .

كابوس الهجرة

اين الشكوى ؟

الشكوى ننقلها على لسان احد ابناء البلدة الجامعيين رؤوف البواري . يقول رؤوف : نحن كشباب ، لسنا مطمئنين الى مستقبلنا ، شأننا في ذلك شأن كل



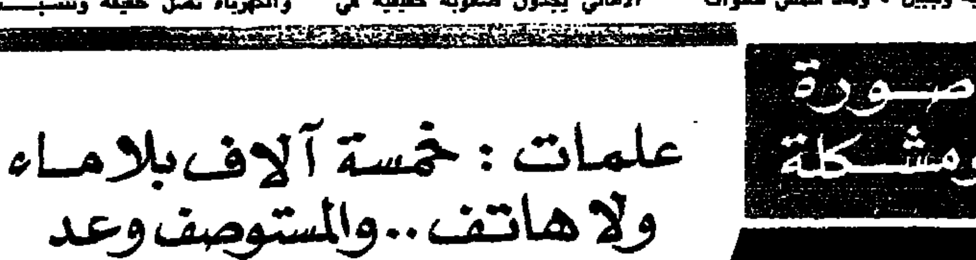
● رؤوف بواري ●

الشباب اللبناني تقريبا . والهجرة مستمرة الى اميركا والبرازيل ، واكثر من ٢٠٠ شاب تركوا البلدة في السنوات الاخيرة ، وهؤلاء الـ ٢٠٠ يشكلون ١٠ بالمئة على الاقل من سكان البلدة .

ويتابع رؤوف : تصور ان البوار بلدة الثلاثة الاف ليس فيها مجلس بلدي بسبب « الحزازات » السياسية المحلية ، ومع هذا فالبلدة مصنفة في منطقة سياحية فندقية .

ويعود رؤوف الى الماضي : كانت ارضنا مراعي لخيول الامراء ، ومع الزمن استطاع جدودنا ان يجعلوا منها بستانا كبيرا .. لكنها اليوم مهددة بالبوار من جديد ، والمسؤول هذه المرة الاهمال الرسمي .

والاهتمام في راي رؤوف يفترض ان يتركز على احياء الشاطىء وحسن استثماره ، لان المسابح تعتبر المورد الرئيسي للبلدة .



● « الشاليهات » تبقى المورد الاقرب ●

لا مدرسة

ويعرض جانبا اخر من جوانب الاهمال فيقول : ليس في البوار مدرسة ، والطلاب يذهبون الى جونيه وجبيل ، ومنذ خمس سنوات بادر ابناء البلدة باشادة مدرسة ، لتسليمها الى وزارة التربية فور الانتهاء منها ، لكن الوزارة رفضت هذا الاستلام ، باعتبار ان مساحة المدرسة يجب الا تقل عن ٣٠ الف متر .. وكانت النتيجة ان البناء لم يستكمل ، لا على يد الاهالي ، ولا على يد الدولة ، وفي البوار حوالي ٥٠٠ طالب .

ويتوقف رؤوف ليقول : هذا نموذج من نماذج الاهمال ، وبعض الاهالي يجدون صعوبة حقيقية في ارسال اولادهم الى مدارس جونيه وجبيل .. ويتابع : والهجرة لا تتوقف ، والذين يتركون هم من افضل العناصر .

وطرقات البوار لم تعرف الزفت الا عندما شقت ، وهي اليوم اشبه « بالدهاليز » ، ويقف قانون البناء في وجه تقدم البلدة العمراني ، باعتبار انه يقسم البلدة قسمين ، قسم يجوز فيه البناء وقسم لا يجوز .

الهاتف لم يصل

والهاتف الالي لم يصل بعد ، والكهرباء تصل خفيفة وتتسبب بالضرر لمحركات البرادات والغسالات وليس في البلدة انارة ليلية ، وغياب المجلس البلدي يترك اثره على نظافة الطرقات والساحات العامة .

ويؤلم رؤوف ان تكون الحالة في البلدة مترديه الى هذا الحد : لست اجد سببا واحدا لهذا التخلف ، والتخلف على اي حال كل لا يتجزأ ، وهو في قسم كبير منه عائد الى الاهمال الرسمي .

البوار ، هذا المنبسط الساحلي الرائع ، هل من يتحرك لاحيائه على كل المستويات ، ام انه سيظل « كمية مهملة » يتكل على الهجرة لكي يعيش ولا تتدخل دولة الاستقلال الا لتحصيل الضريبة ؟



● من طرقات البوار ●

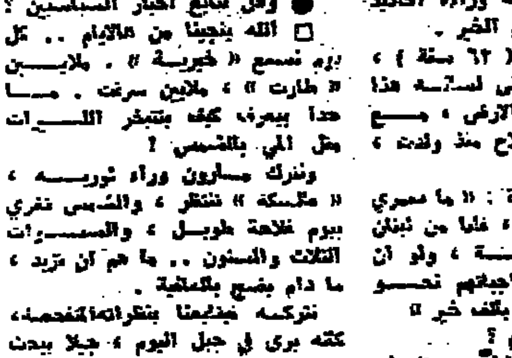
● .. نموذج اخر ●

● كهف فينيقي على الارجح ●

● المدرسة مشروع الخمس سنوات ●

صورة ومشكلة

روف بامية : تعب الجسم يا ابني مش تعب



● ٦٢ سنة .. والقامة ممشوقة ●

شناه في حقله ، كان يضغط على متشاط ، ويترك وراءه اخاديد رض ، غدا تطعم الخير .

ه مارون سلامية (٦٢ سنة) ، « الانوار » على لسانه هذا : « ربيت مع الارض ، مع ب ، وانا فلاح منذ ولدت ، وت فلاحا .. »

ضيف مارون بنخوة : « ما عمري ، ولماذا ازعل ، فانا من لبنان لاده الارض الطيبة ، ولو ان ولين يقومون بواجباتهم نحو والفلاح ، لكنا بالف خير »

الم تتعب يا عم ؟

تعب الجسم يا ابني « مش » ، تعب الفكر والضمير تعب ، د لله ضميري مرتاح . آنستا ، بخوف الله ورحمته ، وعندما انصب والاقي تكون فرحتي كبيرة .

● وهل تتابع اخبار السياسيين ؟

□ الله ينجينا من هالايام .. كل يوم نسمع « خبرية » . ملايين « طارت » ، ملايين سرقت . ما حدا بيعرف كيف بتتبخر الليرات متل المي بالشمس !

ونترك مارون وراء ثوريه ، « مكمسكة » تنتظر ، والشمس تغري بيوم فلاحة طويل ، والسنوات الثلاث والستون .. ما هم ان تزيد ، ما دام يضج بالعافية .

نتركه نتخليه بنظراته المتفحصة، كنه يرى في جيل اليوم ، جيلا يبحث عن نفسه فلا يجدها، وهو اذا وجدها استمر يلهث وراء المستقبل ، وهو يضيع عمره بعيدا عن نفسه وعن المستقبل الذي لا يأتي !



● ملكة الخير والبركة ●   (تصوير حكيم حمزة)

علمات : خمسة آلاف بلا ماء ولا هاتف .. والمستوصف وعد





● علي حيدر ●

علمات في جبيل تعد خمسة الاف ، وهي موعودة بالمستوصف منذ خمس سنوات ، ومن يدري متى يصير الوعد حقيقة ؟

ومنذ سبعة اشهر وهاتف علمات « مضرب » عن العمل ، اذا تأخر احد المشتركين في تسديد الفاتورة سهوا ، « يعاقب » بجزاء نقدي ، ولكن من يحاسب الادارة عندما يتعطل الهاتف لعدة اشهر ؟

وبين ادارة الهاتف « وادارة » المياه على ما يبدو قرابة ، فمياه الشفة مقطوعة منذ اربعة اشهر .. وليس من يسأل .

وماذا عن الكهرباء في علمات ؟

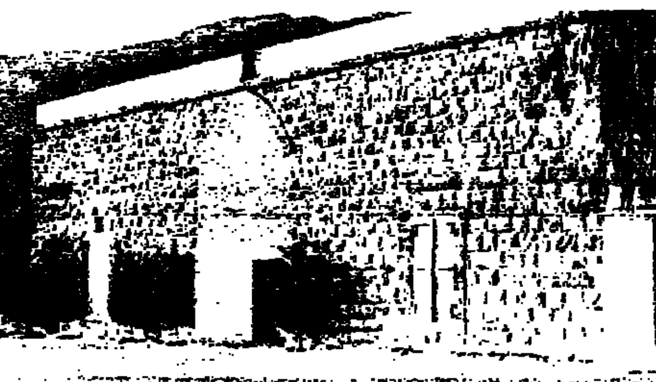
احد ابناء البلدة السيد علي حيدر يقول : « الكهرباء تأتي يوم وتنقطع عشرة » .

وليس في علمات اي اهتمام صحي، لا مستوصف في البلدة .. ولا مستوصف ايضا في الجوار ، والمسافه التي يجب طولها ، والحفر في الطريق كثيرة .

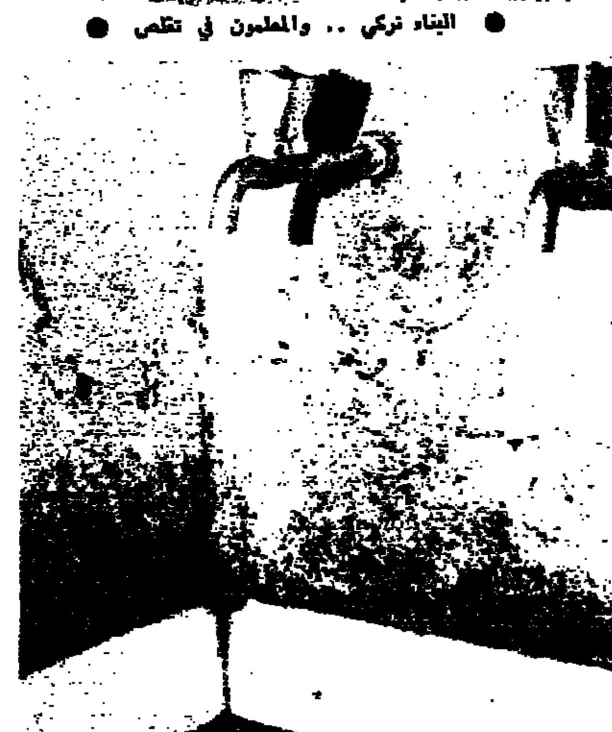
ومعظم اهالي علمات نزحوا الى عمشيت هربا من الاهمال ، ويستنو انهم مجمعوا في « كفرسالا » .. ويذكر السيد حيدر ان الدوله لزمت طريقا من علمات الى بقعاتا الواقعه مسن خراج البلدة ، ومع ان المتعهد تم مكمل المشروع فقد تسلمتـه المراجع المختصة واهملت انجاز القسم الباقي .

ويتابع : والقسم الباقي هو الذي يوصلنا الى اراضينا الزراعية، اليوم نحن ندفع ليرة ونصف الليرة اجرة نقل عن كل صندوق تفاح من البستان الى البلدة . فمن المسؤول؟

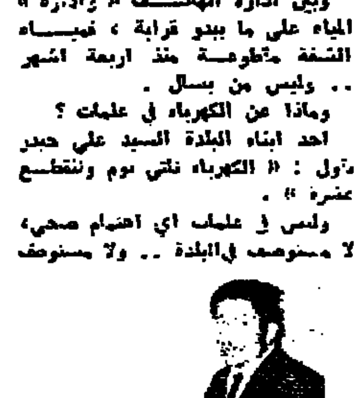
ومدرسة علمات موروثة عن الاتراك ، وبناؤها مقبول ، الا ان عدد معلميها في نقص دائم ، ومصد ان كانوا خمسة صاروا واحدا .. ومن يدري متى يغيب بدوره ؟



● البناء تركي .. والمعلمون في نقص ●



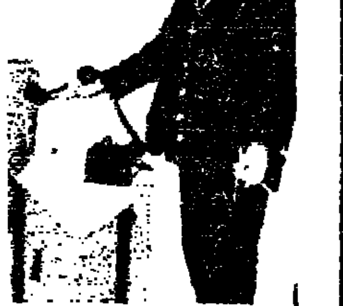
● الحنفيات تحن الى الماء ●



● ما لي تلفون .. ●







● النفايات تتراكم في البلدة ●

الزفت وحده وصل الى صفرا

لو لم تكن صفرا على خط طرابلس، لما وصل اليها الزفت .

الكلام لجوزف خليفة احد ابناء البلدة ، وعلى لسانه تنقل هذه الشكوى . يقول جوزيف : منذ طفولتي حتى اليوم ، لم اشعر بان صفرا كانت يوما موضع اهتمام بلدي او غير بلدي . الاهمال يلازمنا منذ زمن طويل ، والشكوى لم تعد تنفع « كمن يدق المي .. »

وجوزيف الذي يعمل نجارا في صفرا ، يؤلمه الواقع . معظم طرقات البلدة « طرقات رجل » ، وهي اشل من عاتية ، اكوام النفايات منتشرة بين المنازل وليس من يرى ، وغياب المجلس البلدي يعني غياب النظافة .

ويشكو خليفة بلسان اهالي البلدة من « التلاعب » بفواتير الكهرباء — الشكوى تبقى عالقة بانتظار رد شركة الكهرباء — ويضيف : شاطئنا جميل لكننا لا نحسن استثماره ، هل كان « سان تروبيز » ما هو عليه الان لولا ان الحكومة الفرنسية عملت على احيائه بقمة سياحية فريدة ؟

● جوزيف خليفة ●

وماذا يقول جوزف ايضا ؟

البطالة تستبد بنا ، وشبابنا لا يجدون عملا ، مع انهم متعلمون .. لا مستوصف ، ولا هاتف الي ، ولا دواء .

صفرا تكاد تكون محطة تخلف من النوع الممتاز على طريق طرابلس ، مع ان موقعها كفيل بجعلها منطقة شاليهات وفنادق من الدرجة الاولى، فشاطئها جميل واهاليها نشيطون،ولكن ضيق اليد يجعل منهم اناسا ينتظرون ان يأتي الفرج « من فوق » .

ومشكلة صفرا لا تقتصر عليها وحدها ، انها مشكلة الشاطىء اللبناني كله ، وهي يعني تفاوتا هائلا بين منطقة ومنطقة . ومعروف ان هذا الشاطىء « طرل بلا غلة » تقريبا ، فلا ثروته السمكية تستثمر كما ينبغي ، ولا جماله السياحي موضع اهتمام حقيقي .. السمك عندنا طعام الاغنياء ، والمنتجعات الشعبية نادرة وتكاد تكون غائبة . والقرى الساحلية التي يفترض ان تكون الاغنى ، تعاني فقدان كل المقومات السياحية تقريبا .

● من « شوارع » صفرا ●

من كل المناطق

دعوة المواطنين للتبرع بالدم

حثت وزارة الصحة العامة المواطنين على التبرع بالدم وقالت: ان كمية الدم التي تؤخذ من المتبرع تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ سنتيمتر مكعب ، وبامكان الجسم ان يجددها خلال ثلاث ساعات .

واكدت الوزارة ان كل متبرع بالدم يعطى بطاقة تخوله الحصول على الدم له ولافراد عائلته عند الحاجة .

ادارة جديدة لاتحاد شباب الشوف الاوسط

دعا نادي كفر فاقود الاجتماعي جميع المجالس الادارية للنوادي وجمعيات ورابطة منطقة المناصف لحضور اجتماع موسع في مركز النادي في بلدة كفر فاقود للبحث في المشاريع التي تهم منطقة المناصف وملحقاتها، وتشكيل هيئة جديدة لاتحاد شباب الشوف الاوسط ، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد المقبل .

نور الدين يسأل عن سبب تأجيل مشاريع الجنوب

سأل امس المحامي نور الدين نور الدين باسم التجمع الوطني عن سبب وضع مشاريع الجنوب على لائحة الانتظار وقال : هل صحيح ان اعتمادات الليطاني حولت الى منطقة اخرى .

بلدية طرابلس تقترض ٣٠ مليون ليرة لمشاريعها الانمائية

قررت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية طرابلس، في اجتماع عقدته امس الاول اقتراض مبلغ ٣٠ مليون ليرة لبنانية ، بكفالة الدولة ، لتنفيذ عدد من المشاريع الانمائية والعمرانية التي كان قد انجز تصاميمها ودراساتها ووافقت المراجع المختصة على تنفيذها .

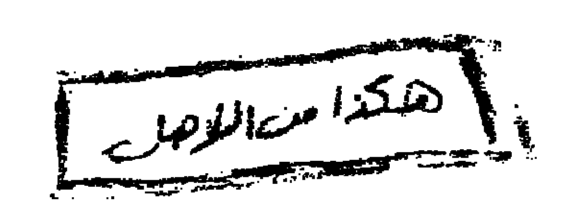
عرض مطالب منطقة المنية

عقد امس النائب صالح الخير ندوة صحافية طالب فيها بمضاعفة المبلغ المخصص له ولزميله مرشد الصمد ١٠ اضعاف عما هو عليه بسبب حاجة المنطقة الى مشاريع اساسية وحيوية ، وقال : ان المبلغ المخصص لي ولزميلي لا يكفي لاصلاح الطريق التي تخرب خاصة عندما تتحول الطريق الدولي الى طريق زراعية في وسط المنية .

تنظيم مهرجانات اعياد الربيع في صيدا

عقد امس محافظ الجنوب السيد هنري لحود اجتماعا ضم المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب محمص وكبار المسؤولين جرى خلاله البحث في تنظيم واحياء مهرجانات اعياد الربيع في صيدا لهذا العام .

وتقرر دعوة اللجنة في المدينة الى اجتماع في البلدية ، لتنظيم المهرجانات بالتعاون مع الهيئات الشعبية .



هكذا من الاصل

تأجيل تحديد سعر انتقالي لليرة اللبنانية | اجتماع عمل لدرس مشاريع المياه | بحث تخفيف العجز المالي للسكك الحديدية | الضمان يوظف ٦٠ مليونا في مشاريع اسكانية

عودة وزير العمل من القاهرة

عاد الى بيروت أمس الاول وزير العمل السيد كاظم الخليل والوفد المرافق له قادما من القاهرة ، بعد ان تراس وفد لبنان الى مؤتمر منظمة العمل العربية الذي انعقد في العاصمة المصرية بين ٤ و ١٤ اذار الجاري .

ورافق الوزير الخليل الى المؤتمر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، ورئيس اتحاد نقابات النقل المشترك السيد زيد جنبلاط ، وذلك كممثلين عن الاتحادات العمالية .

واستقبل الرئيس فرنجية أمس الوزير الخليل الذي اطلعه على نتائج اعمال المؤتمر .

رفع الاجازة المسبقة عن تصدير الحديد والخردة

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد بيار حلو قرارا باخراج الخلائط الحديدية وخردة وفضلات حديد الصب وحديد الصلب وبرادة الحديد والصلب ، والحديد والصلب السفنجي ، من نظام اجازة التصدير المسبقة وتأشيرة الوزارة عند اعادة التصدير .

الوزير حلو يرفض بحث موضوع التحكيم مع مدير "الاي. بي. سي"

استقبل وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو قبل ظهر أمس في وزارة المال ، السيد جيفري ستوكويل المدير المنتدب لشركة « الاي. بي. سي. » ، وبحثا معا بالامور المتعلقة بتملك الحكومة اللبنانية لانابيب ومنشآت الشركة في طرابلس .

واعلن الوزير حلو ، اثر الاجتماع ، ان محادثاته مع السيد ستوكويل تناولت تنسيق العمل في مصفاة طرابلس ، وذلك لتأمين استهلاك لبنان من النفط والمشتقات البترولية الاخرى .

تكرار الاعتراض

وذكر الوزير حلو ان السيد ستوكويل كرر شفهيا اعتراضه على تملك لبنان لمنشآت « الاي.بي.سي » واعلن ان الشركة لم تتمكن حتى الان من تفهم وجهة النظر اللبنانية على حقيقتها .

واشار الوزير حلو ردا على سؤال ان الشركة لم تطلب توسط احد للحصول على تعويض من السلطات اللبنانية ، ونفى ان يكون المدير المنتدب للشركة قد طلب اللجوء الى التحكيم لتسوية الخلاف .

هذا ومن المقرر ان يعقد الوزير حلو اجتماعا اخر مع السيد ستوكويل ، في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد السبت ، في وزارة الاقتصاد ، وذلك لاستكمال البحث المتعلق باعمال موظفي الشركة في طرابلس ، وخاصة الاجانب منهم .

وتجدر الاشارة الى أن الحكومة اللبنانية قد رصدت مبلغ ٥ ملايين ليرة لبنانية لدفع رواتب وأجور المستخدمين في الشركة ، على آنها ابدت تحفظا تجاه رواتب المستخدمين الاجانب ، والذين تزيد رواتب بعضهم عن ١٠٠ الف ليرة سنويا .

ومن جهة اخرى ، اعلنت مصادر بترولية أمس ، ان لبنان قد حقق ربحا وفيرا بعد توقيعه الاتفاق مع العراق ، حول استئناف ضخ البترول العراقي الى طرابلس ، يقدر بحوالي ٢٠ مليون ليرة سنويا ، وذلك بسبب ارتفاع اسعار جميع النفط العراقي الخام الى الاسواق الاوروبية ، بمعدل ٨٥ سنتا للبرميل الواحد .

نقابة الصناعات الخشبية تحتج

احتج اعضاء الهيئة العمومية لنقابة اصحاب الصناعات الخشبية ، لدى وزارة العمل ، على عدم اجراء انتخابات لنقابتهم .

وقال اعضاء الهيئة انه مضى ما يقارب العشر سنوات على انتخاب مجلس النقابة ، وبما ان الاكثرية مستقيلة لذلك لا يحق لاحد الادعاء بانه يمثل النقابة المذكورة ، ولا يحق له التكلم باسمها .

فرنجية وسكاف يبحثان مشاريع المياه

بحث الرئيس سليمان فرنجية أمس مع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف مشاريع مياه الشفة والري في المناطق واوضاع المياه الجوفية في ضوء الدراسات الموضوعة مع المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة . وقد تقرر وضع مشروع عام بهذا الصدد وتحديد طرق الاستفادة من هذه المياه .

وحضر الاجتماع المستشار الفني في رئاسة الجمهورية المهندس فؤاد البزري ، ومدير عام التجهيز المائي والكهربائي المهندس محمد فواز ، وبعض كبار موظفي وزارة الموارد .

الضمان الصحي يوسع لائحة الادوية ويعيد العمل بها ابتداء من اول نيسان

من المقرر ان يعاد العمل بلائحة ادوية الضمان اعتبارا من اول نيسان القادم ، بعد أن أوقف العمل بها أكثر من ١٠ أشهر ، اثر الازمة التي نشبت بين وزارة الصحة ومستوردي الادويه في العام الماضي .

واضطر الضمان الى وقف العمل باللائحة ، التي تحتوي على حوالي ٢٠٠ صنف من الدواء ، بعد أن فقدت من الصيدليات انواع من الادوية الموجودة على اللائحة . نتيجة للخلاف الذي كان حاصلا وقتئذ بين وزارة الصحة ومستوردي الادوية .

تعديل اللائحة

وعدلت اللجنة الطبية المنبثقة عن مجلس ادارة الضمان مؤخرا اللائحة ، فاضافت اليها حوالي ٤٠٠ صنف من الادوية . وقالت مصادر مجلس الادارة ان اللائحة باتت تضم ادوية لجميع الامراض بدون استثناء .

وجاءت هذه الخطوة بعد أن طالب بعض اعضاء مجلس الادارة ، وخصوصا ممثلي العمال ، بضرورة توسيع اللائحة لتشمل مختلف اصناف الادوية . فقد اثبتت التجربة أن نسبة كبيرة من المضمونين يضطرون الى شراء اصناف كثيرة من الادوية التي لا تتضمنها اللائحة مما يحرمهم من الاستفادة من حسم الـ ٧٠ بالمئة التي تحق لهم بموجب انتسابهم للضمان الصحي .

والجدير بالذكر ان اللائحة تتضمن الادوية التي يستوردها الضمان ، بالاضافة الى ادوية اخرى يستوردها وكلاء مصانع الادوية العالمية في بيروت . وتبلغ قيمة الادوية التي يستوردها الضمان اكثر من ٨ ملايين ليرة .

فروع للضمان في المناطق

من جهة اخرى ، ناقش مجلس ادارة الضمان في جلسته اول امس موضوع افتتاح فروع له في كافة المناطق والمحافظات . وقرر المجلس ، بنتيجة المناقشات ، افتتاح فروع في جميع مراكز الاقضية . على أن يعين موظف واحد لكل فرع . وتبلغ نفقات هذه الفروع حوالي ١٣٠ الف ليرة .

وتوفر هذه الفروع على المضمونين في المناطق الانتقال الى المراكز الرئيسية للضمان بغية انجاز المعاملات ، خصوصا معاملات الضمان الصحي . وستكون مهمة موظف الفرع جمع المعاملات من المواطنين في المناطق وارسالها الى المراكز الرئيسية للبت بها ، ثم استرجاعها وتوزيعها على المضمونين .

مجلس الوزراء يؤجل بحث سعر انتقالي لليرة

[illegible]

الضمان يوظف ٦٠ مليون ليرة في مشاريع اسكانية

[illegible]

جمعية المصارف تضع مشروعا لانشاء منطقة مصرفية حرة

عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا عاديا اول أمس ، وافق خلاله على التقرير السنوي الذي أعده رئيس الجمعية الشيخ جوزف جعجع ، والذي من المقرر ان يعرض على الجمعية العمومية في ٢٣ اذار الجاري للموافقة على ميزانية عام ١٩٧٢ . وسيتم خلال انعقاد الجمعية العمومية انتخاب مجلس الادارة الجديد .

وتم خلال هذه الجلسة دراسة التقرير الذي تقدم به نائب رئيس الجمعية الدكتور نعمان الازهري ، المتعلق بمشروع قانون المنطقة الحرة ، وذلك بعد أن وافقت لجنة الدراسات التي يرئسها الدكتور الازهري على هذا المشروع .

اعفاء الودائع بالعملات الاجنبية

ويقضي هذا المشروع باعفاء الودائع بالعملات الاجنبية المملوكة من غير المقيمين من كافة الاعباء الضريبية ، اي ضريبة الـ ١٠ بالمئة على فوائد الحسابات الجارية ، والاحتياطي الالزامي ، بالاضافة الى رسم ٥را بالألف لمؤسسة ضمان الودائع .

وبين التقرير صعوبة التفريق بين المقيم وغير المقيم في هذا النطاق ، وذلك بسبب النظام الاقتصادي والمصرفي السائد في لبنان .

ونوه التقرير بأن اعفاء جميع الودائع من العملات الاجنبية ، سواء للمقيمين او غيرهم ، يؤمن المصلحة اللبنانية العامة ، فهو من جهة يساعد على ابقاء ودائع المقيمين ضمن الجهاز المصرفي اللبناني ، ومن جهة اخرى يساعد على اجتذاب نسبة اكبر من رؤوس الاموال التي تتدفق بكميات متزايدة من المنطقة .

تنظيم مؤتمر دراسي عالمي

واقترح التقرير ايضا تنظيم مؤتمر دراسي عالمي ، غايته التخطيط لجعل بيروت تلعب فعلا دور سوق مالية عالمية متكاملة ، على مستوى الشرق الاوسط العربي ، كما هو الحال مثلا بالنسبة لسوق لندن .

وسيدعى الى حضور هذا المؤتمر المسؤولون في القطاعات العامة والخاصة صاحبة العلاقة في لبنان وبلدان الشرق الاوسط ، وقد يستعان بمؤسسات وخبراء اجانب في مختلف اجهزة الاسواق المالية العالمية المتكاملة .

والف مجلس ادارة جمعية المصارف لهذه الغاية ، لجنة خاصة برئاسة الشيخ جوزف جعجع وعضوية الدكتور نعمان الازهري رئيس لجنة الدراسات واعضاء اللجنة ، بالاضافة الى الدكتور جورج عشي ، وذلك للاتصال مع السلطات النقدية ، لبحث مشروع قانون المنطقة الحرة ، واشتراك السلطات النقدية للمساهمة في المؤتمر الدراسي المقترح .

بحث تخفيف العجز المالي لمصلحة السكك

بحث وزير التصميم الدكتور جورج سعاده امس في امكانية تطوير سكة الحديد مع مدير عام وزارة التصميم ومدير عام النقل المشترك ، واعضاء مجلس نقابة عمال السكك الحديدية .

وقد تركز البحث على التدابير التي يمكن اتخاذها لتخفيف العجز المالي في مصلحة سكة الحديد ، مع الاخذ بعين الاعتبار مختلف الفوائد التي تقدمها سكة الحديد سواء من الناحية الاقتصادية أو السياحية او الاجتماعية .

وقدم اعضاء نقابة سكة الحديد للوزير سعاده البيان الذي اعدته واقترحت فيه مشروعا مرحليا لتطوير سكة الحديد .

زيدان يتفقد زراعة البطاطا في عكار والبقاع

تفقد مدير عام وزارة الزراعة الدكتور مصطفى زيدان اول أمس سهول عكار التي تكثر فيها زراعة البطاطا المؤصلة بذورها محليا . ورافقه في زيارته خبير البطاطا السيد تيدرهوس .

وتفقد الدكتور زيدان أيضا منطقة البقاع واطلع على زراعة البذار المؤصل . وأبدى ارتياحه من النتائج المشجعة التي اظهرتها عملية التاصيل.

وتهدف وزارة الزراعة من عملية تأصيل البذار الاستغناء عن أستيراد ما مجموعه ١٤ الف طن سنويا من البذار الاجنبي تقدر تكاليفها بـ ٦ ملايين ليرة .

بحث تنظيم مهنة الصيرفة

زار رئيس بورصة بيروت السيد انطوان خواجا يرافقه رئيس نقابة الصيارفة السيد ادغار شعيا ، وزير السياحة السيد ميشال ساسين ، وبحثا معه في تنظيم اوضاع مهنة الصيرفة فيما يختص بالسياح ، وموضوع ضبط فروقات اسعار العملات.

لجنة الادارة والعدل تتابع مناقشة مشروع الايجارات الجديد

كلفت لجنة الادارة والعدل النيابية النائب جوزف شادر بوضع تعديل للمادة ١٢ من مشروع قانون الايجارات ، التي تنص على الاستثناءات من نصوص القانون ، وذلك وفقا للمبادىء التي اقرتها اللجنة .

وكانت اللجنة قد عقدت ٩ جلسات تمكنت خلالها من اقرار ٨ مواد من مشروع قانون الايجارات المحال من الحكومة اليها ، والذي يتضمن ٢١ مادة .

وقالت اوساط نيابية في لجنة الادارة والعدل ان الانتهاء من تصديق المشروع في مجلس النواب قبل انتهاء مدة مفعول القانون الحالي امر مستبعد نظرا للبطء الذي تسير فيه المناقشات .

التعديلات المقترحة

وحصلت « الانوار » على التعديلات المقترحة على مشروع قانون الايجارات ، وعلى المناقشات التي دارت خلال الجلسات وعلى المواد التي الغيت والاخرى التي تم تعديلها والتي تم ارجاء البت بها

فبالنسبة للمادة الاولى ارجأت اللجنة البت فيها الى جلسة لاحقة ، بعد أن تضاربت وجهات النظر وصعب التوفيق بينها على نص لهذه المادة .

اما المادة الثانية فقد اقرت كما وردت في مشروع الحكومة .

وادخل تعديل طفيف على المادة الثالثة دون ان يمس التعديل جوهر المادة . وصدقت المادة الرابعة كما وردت دون تعديل .

واضيفت فقرة جديدة على المادة الخامسة وعدل البندان الاول والثاني من الفقرة ج لجهة وضع قيد في السجل العقاري واعلان الغاية من الاسترداد .

وصدقت المادة الرابعة دون تعديل بينما الغيت المادة الثامنة بكاملها .

الزيادات

واقرت المادة التاسعة بعد تعديلها ، وبعد تكليف النائب جوزف شادر اعداد اقتراح التعديل . وتنص هذه المادة على زيادة بدلات الايجار ، بحيث زيدت ما بين ١٠ و ٢٥ بالمئة وذلك بدلا من نص المشروع الحكومي على الزيادة ما بين ٥ و ١٥ بالمئة للاماكن المخصصة للسكن ، ومن ١٠ الى ٣٠ بالمئة بدلا من ٢٠ — ٤٠ بالمئة للاماكن المخصصة لغير السكن .

وتضمن اقتراح النائب شادر نصا على وجوب تخفيض الايجارات المعقودة بعد عام ١٩٦٧ ، وذلك بنسب مختلفة تبدا بـ ١٠ بالمئة .

وقد اقرت المادتان العاشرة والحادية عشرة من المشروع بدون تعديل ، اما المادة الثانية عشرة فقد تمت الموافقة على تعديلها وتكليف النائب شادر بوضع هذا التعديل ، وفقا للمبادىء التي اقرتها اللجنة ، بعد مناقشة دامت حوالي ساعتين .

وستتابع لجنة الادارة والعدل اجتماعاتها ، خلال الاسبوع المقبل ، لمناقشة ودرس باقي مواد المشروع ، وذلك حتى تتمكن من انجازه بالسرعة اللازمة .

هيئة جديدة لنقابة تحسين تربية الابقار

انتخب في مكتب اتحاد المزارعين أمس اعضاء الهيئة الجديدة لنقابة تحسين تربية الابقار .

وفاز السادة : نبهان نبهان رئيسا ، ابراهيم بلطجي نائبا للرئيس ، وديع زيدان امينا للسر ، جورج قسادري امينا للصندوق ، طنوس اسكندر ، اديب مخيبر ، علي عامر ، قره بتم كوسليان ، انطون مسلم ، كنعان نبهان ، ناصيف مشعلاني ، وزين العابدين فراجي : اعضاء .

مشاريع أنظمة نموذجية لمصالح مياه الشرب

أصدر مدير عام الاستثمار الدكتور خطار شبلي تعميما ضمنه نسخة عن قرار رئيس الوزراء القاضي بتأليف لجنة لوضع مشاريع انظمة نموذجية لمصالح مياه الشرب ، تكون موحدة ومتقاربة قدر الامكان .

وطلب الدكتور شبلي في هذا التعميم من جميع مصالح المياه تسهيل مهمة اللجنة وتزويدها بالمستندات اللازمة .

ممثل "بريتش ايركرافت كوربوريشن" يؤكد : "الكونكورد" بألف خير

« ان طائرة الكونكورد بألف خير » بهذه العبارة يمكن تلخيص المؤتمر الصحفي الذي عقده السيدان مايكل ساقيج ، مدير العلاقات العامة في شركة « البريتش ايركرافت كوربوريشن » وريتشارد توماس ، ممثل الشركة في الشرق الاوسط في فندق « سان جورج » ظهر امس الاول .

وقد اجاب السيدان ساقيج وتوماس عن جميع الاسئلة المتعلقة بالطائرة ووضعها ومستقبلها ومميزاتها ، وبعد المؤتمر اقيمت مأدبة غداء جمعت الحاضرين .

في الصورة السادة: فيليب بي روزي، الملحق الصحافي في السفارة الفرنسية، سمير فارس ، مايكل ساقيج وريتشارد توماس اثناء المؤتمر الصحفي .

حركة البورصة

استمرار انخفاض اسعار الاسهم

استمرت أمس اسعار اسهم الشركات المتداولة بالانخفاض ، وذلك [illegible] التحسن الذي سجلته الردهة في حجم وقيمة المبادلات .

فقد انخفضت اسعار شركة نهر ابراهيم الكهربائية بمعدل ٥٠ قرشا [illegible] كما تراجعت اسعار : سنيل بمعدل ليرة واحدة ، الترابة والانترنيت بمعدل [illegible] ، [illegible] ١٧٥ قرشا ، وكازينو لبنان بمعدل [illegible] ليرتين .

وبلغ حجم المبادلات ١٢٢٠ سهما بقيمة ٨١٢٢٫٥٠ ليرة ، شملت عشرة انواع من الاسهم ، منها واحدة كهربائية ، وواحدة عقارية ، وثلاثة انواع صناعية ، بالاضافة الى واحدة من الشركات الاجنبية .

وعادت حركة الطلب الى الارتفاع نسبة لحركة العرض (١٤ طلب مقابل ١٣ عرض) ، وكانت اسعار القفل على الشكل التالي :

- ٢٧٥ سهما ، نهر ابراهيم ، بسعر ٧٩ ليرة .
- ٢٥ سهما ، سنيل — العقارية ، بسعر ٨٧ ليرة .
- ٧٠٠ سهم ، اوكال ، بسعر ٦١٫٥٠ ليرة .
- ١٧٥ سهما ، الترابة اللبنانية ، بسعر ١٧٣ ليرة .
- ٢٠ سهما ، الانترنيت ، بسعر ١٧٢ ليرة .
- ٢٥ سهما ، كازينو لبنان ، بسعر ٨٥ ليرة .

اسعار بيع العملات

تسعير الحوالة .. وانخفاض الذهب

عادت ادارة بورصة بيروت الى تسعير العملات الاجنبية — من قبل الحوالة ، وذلك اثر الاستقرار النسبي الذي شهدته اسعار هذه العملات [illegible] اليومين الماضيين ، وبعد القرار الاوروبي بفتح اسواق عملاتها [illegible] ابتداء من أول الاسبوع المقبل .

ولعب أمس سعر الدولار ما بين ٢٦٩ — ٢٧٠ قرشا ، بينما بقي [illegible] الاسترليني على حاله دون تغيير ، وجرت العمليات المالية والمصرفية بشكل عادي .

وبالنسبة للبنكنوت ، ارتفعت اسعار الدولار الاميركي والدولار الكندي بمعدل قرش واحد لكل منهما ، وزاد سعر الالف فرنك افريقي بمعدل ٩ قروش والليرة الاسترلينية بمعدل قرشين ، وانخفضت اسعار : الليرة الايطالية ، المارك الالماني ، والفرنك الفرنسي .

وشهدت امس العملات العربية بعض التحسن ، فزادت اسعار : الدينار الكويتي — ٣٫٥ قروش — ، دينار البحرين — ١٫٥ قرش — الدينار الاردني والدينار العراقي بمعدل قرش واحد لكل منهما ، ريال قطر ودبي والريال السعودي .

انخفاض ملحوظ للذهب

على صعيد الذهب ، عادت امس ادارة البورصة الى تسعير الكيلو عيار ٩٩٥ من جديد ، الا أنه سجل انخفاضا ملحوظا ، خلال الـ ١٥ يوما الاخيرة بلغ حوالي ٨٠٠ ليرة لبنانية بالنسبة لاخر تسعيرة جرت له في اول الجاري .

وانخفض سعر الليرة الانكليزية — ملك — بمعدل ٢ ليرات ، والليرات العثمانية التجارية والرشادية والفرنسية — نابليون — بمعدل ليرة واحدة لكل منها .

وفيما يلي أسعار بيع البنكنوت والذهب ، حسب النشرة الصادرة عن ادارة البورصة امس :

الكورون الدانمركي	٤٤	الليرة المصرية حوالي	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	٦١ر٤٠	الليرة السودانية	[illegible]
الكروزيرو البرازيلي	٤٤	الليرة الاسترلينية	[illegible]
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الدينار العراقي	٧٨٣	الليرة السورية	[illegible]
الدينار الاردني	٨٣٠	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الكويتي	٩١٨	المارك الالماني	[illegible]
الدينار الليبي	٧٧٠	المارك الالماني حوالة	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٣٧٥	البيزيتا الاسبانية	[illegible]
الدولار الكندي	٢٦٩	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الاميركي	٢٧٠	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٠ر٢٥	ريال قطر ودبي	[illegible]
الدراخما	٨ر٦٠	الروبية الهندية	[illegible]
الفلوران الهولندي	٩٥	الروبية الهندية	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١١٨٥	الشلن النمساوي	[illegible]
الفرنك البلجيكي حوالة	٦ر٩٣	الالف ين ياباني (بنكنوت)	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٥٩ر٥٠	الذهب	
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠ر٠٥	الليرة الايرانية	[illegible]
الفرنك الفرنسي مالي	٦٠ر٠٥	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الفرنك السويسري حوالة	٨٣ر٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٤٥٨	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الالف لير ايطالي (مالي)	٤٧٢	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٧٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
الليرة المصرية	٤٠٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

وزير خارجية الكويت يختتم دورة الديلوماسيين
مؤكدًا ايمان بلاده بوحدة الخليج العربي

الكويت — من بشير بوارشي
جدد الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ، ايمان بلاده بوجود دول الخليج العربي ، وقال ان الكويت لن تألو جهدا في المساهمة بارساء القواعد العلمية والاسس الاقتصادية التي تخدم المنطقة وتؤدي دورها في العالم العربي .

وكان الوزير يتحدث في اختتام الدورة الديلوماسية الرابعة التي نظمها وزارة الخارجية ومعهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لتأهيل خريجي الجامعات للعمل الديبلوماسي من ابناء الكويت والخليج .

وتابع الشيخ صباح يقول : ان وزارة الخارجية جريا على عادتها في هذه الدورات ، فانها تشرك فيها اخواننا ابناء الخليج العربي وعمان واليمن ، ايمانا منها بان ابناء هذه المنطقة العربية شعب واحد .

وقال ان الوزارة وهي تهتم بالخريجين من مختلف الجامعات ، فانما تبذل جهدها لتعريفهم على مختلف اعمال الوزارة في الداخل ، وفي الخارج ، وعلى مسؤولية الموظف الديبلوماسي ، وما يجب ان يتحلى به من صفات .

صفات الديبلوماسي الناجح

ويصف الديبلوماسي الناجح ، بانه ذاك الذي يتصف بالخبرة والاطلاع ، ويتحلى بدماثة الخلق ورحابة الصدر وحسن التصرف في مختلف الامور ، لا سيما في الازمات التي قد تنشأ على مستوى الدولة او على المستوى الفردي .

وقال ان الديبلوماسي الناجح ايضا ، هو الذي يهتم بتتبع التطورات التي تحدث في هذا العالم المضطرب ، وملاحقة الاحداث ، ورصدها ، للاستفادة منها بقدر الامكان ، واستنتاج ابعد لخدمة بلده الذي يعمل من اجله ، ويقدم له كل ما يستطيع من جهد .

وتحدث عن اهداف الدورات الديبلوماسية فقال : ان هذه الدورات تقدم لهؤلاء الشباب ، الخبرات العلمية المتعلقة بجانب ترفي لاحدث النظريات العلمية ، سياسية ، او اقتصادية ، او قانونية او بروتوكولية ، وغيرها من النظريات التي يحتاجونها ، لكي يكونوا خير عنوان لنهضة بلدهم ورفعة شأنه . ويتخلل هذه الدورات زيارات لاهم مؤسسات الدولة الخاصة والعامة ، لمعرفة جميع اوجه النشاط في البلاد عن كثب .

● الشيخ صباح الاحمد يلقي كلمته ●

العلم والتجربة

وخاطب اعضاء الدورة قائلا : نرجو ان تكونوا ايها الشباب قد اطلعتم على نهضة الكويت وسيرها الحثيث في شتى المجالات . ونأمل ان تكونوا احسستم بروح الاخوة والمحبة الصادقة التي يكنها لكم ابناء الكويت . ومما لا شك فيه ان اجتماعكم هنا اخوة متحابين متصافين ، طلاب علم وتجربة ، يمثل الترابط الصادق والاخوة المتينة بين ابناء الخليج .

واضاف يقول : بالعلم والتجربة تنمو الامم ، وتقوى الشعوب فلا تحاولوا التقليل من اي تجربة مهما كانت ، واستفيدوا بقدر الامكان من كل الفرص المتاحة لكم لتستطيعوا تحمل مسؤوليتكم المقدسة وهي مسؤولية النهوض ببلدكم ، وتخطيط مستقبل زاهر له .

٣ عواصم عربية توافق على عقد اجتماع للدول الواقعة على البحر الاحمر

قالت مصادر الجامعة العربية امس ، ان الامانة العامة للجامعة تلقت ردود ٣ دول حول موضوع عقد اجتماع للدول العربية الواقعة على البحر الاحمر . وجاءت هذه الردود من صنعاء وعدن وعمان .

وكانت الجامعة العربية قد دعت الدول العربية الست الواقعة على البحر الاحمر لعقد مؤتمر تبحث فيه ما تردد اخيرا عن احتلال القوات الاسرائيلية عددا من الجزر العربية في مدخل البحر ، بينما ستقوم قطع بحرية من اليمن الشمالية بمسح المنطقة للتحقق في الوضع .

دعوة الدول الست لعمل سريع

وذكرت صحف القاهرة امس ان الدوائر العربية تدعو الى عمل سريع من جانب الدول العربية التي تقع على البحر الاحمر ، وهي مصر ، والسودان ، والمملكة العربية السعودية ، والاردن ، واليمن بشطريها .

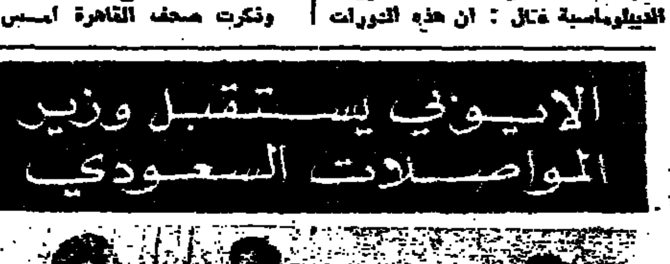
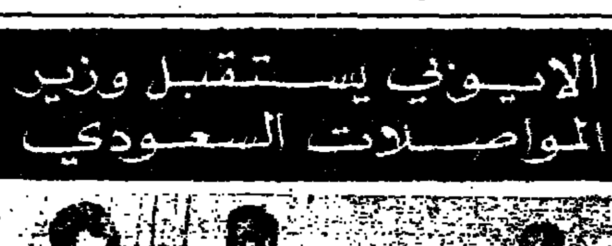
وقد بعثت الامانة العامة للجامعة العربية الى هذه الدول دعوة تطالبها بالاجتماع في مقر الجامعة بالقاهرة ، لمناقشة الاوضاع العسكرية والسياسية لمجموعة هذه الجزر الواقعة عند باب المندب ، وتحقيق التعاون الكامل بين هذه الدول ، وتنسيق مواقعها في نطاق استراتيجية عربية للبحر الاحمر .

وكانت مجلة « تايم » الاميركية قد ذكرت نقلا عن مصادر اميركية ان قوات كوماندوس اسرائيلية بملابس مدنية ، احتلت هذه الجزر منذ ثمانية اشهر لحماية ناقلات البترول المتجهة لاسرائيل .

وقد اعدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، دراسة وافية حول موقع هذه الجزر . وصرح السيد سليم الباقي الامين العام المساعد للجامعة بان الامانة العسكرية للجامعة تعد الان تقريرا شاملا ومفصلا لعرضه على مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في ٢١ آذار الحالي ، ثم على مؤتمر رؤساء الاركان العرب الذي يبدأ في السابع من نيسان .

وصرح السيد يحيى المتوكل سفير اليمن الشمالية في القاهرة للصحف المصرية ، بان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اصدر اوامره الى القطع البحرية بالبحث في المنطقة عما يدور في هذه الجزر . وقال ان حكومة صنعاء ستقوم بابلاغ الجامعة العربية عن نتائج هذا البحث .

القاهرة — ا.ش.ا،ر

الايوبي يستقبل وزير المواصلات السعودي



● استقبل السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السوريه امس ، السيد عمر توفيق وزير المواصلات السعودي . وصرح مصدر رسمي في دمشق بان المحادثات تناولت مهمة الوزير السعودي في سوريا ، وهي البحث في المسائل التي ترتبت على وقف اعمال اصلاح خط الحجاز الحديدي . وفي الصورة يبدو السيد الايوبي يتحدث الى الوزير السعودي ، ويظهر الى اليمين السيد الصباغ وزير المواصلات السوري الذي حضر المقابلة ●

(صورة من سانا)

الاسد يتسلم اوراق اعتماد ٣ سفراء

● تسلم الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد في دمشق ، في حفلات رسمية حضرها وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام . وفي الصورة يبدو الرئيس السوري مع سفير النمسا الجديد واركان السفارة ●

(صورة من سانا)

حاتم : الاعلام الهجومي من ملامح عملنا في المستقبل

أعلن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والاعلام في القاهرة ، ان مبدأ الاعلام الهجومي والامساك بزمام المبادرة سيمثل الملامح الرئيسية للاعلام المصري في الفترة المقبلة .

وقال في حديث نشر بالقاهرة امس : ان وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وصحافة وغيرها ، يجب ان تعمل على اساس الهجوم المستمر والحفاظ على زمام المبادأة ، حتى نتمكن من تحقيق اقصى فعالية لاعلامنا في المعركة ضد اسرائيل .

واشار الدكتور حاتم الى اهمية الاعلام في المعركة ، وقال انه يمثل عنصرا هاما من عناصر قوة الدولة ، ويشكل جانبا هاما من جوانب اعدادها للمعركة يعدل في الاهمية الاعداد العسكري والبناء الاقتصادي اللازم لمواجهة العدو .

ومضى يقول : انه من الضروري ان يعمل اعلامنا على اساس مبادئ علمية سليمة تتناسب والتطور الحديث في هذا الميدان ، الى جانب بناء اجهزته بحيث يقف ندا متفوقا للاعلام الصهيوني يواجهه ويدحضه ويساهم بايجابية في سبيل تحقيق النصر .

التنبه لمحاولات التغلغل الاسرائيلية

واستطرد الدكتور حاتم يقول : اننا نعمل الان ونحن نؤمن بالصدق في عرض الامور وعدم الازدواجية في اساليب الاعلام ، باتباع اسلوب للداخل واسلوب للخارج . واننا نعمل وامامنا هدف رئيسي ، هو ان نكون سباقين دائما الى عرض تطورات الموقف على الرأي العام بكل الوسائل ، مع شرح كامل لوجهة نظرنا بحيث نترك الانطباع السليم دائما . كما اننا نعمل وفي اذهاننا دائما محاولات العدو للتغلغل الى جبهتنا الداخلية بغرض تفتيتها ، لتحقيق اهدافه في السيطرة ، واملاء ارادته علينا . واننا نرد على دعايته ونعرف الشعب باغراضه الخبيثة ونحمي منجزاتنا .

ودعا الدكتور عبد القادر حاتم الى عدم التهاون او المساومة مع العملاء من العرب الذين يعملون في صحف عربية مأجورة ، لانهم بذلك يخدمون مصالح اسرائيل ومصالحهم الخاصة على حساب الامة العربية .

وقال : انه من واجب كل عربي مؤمن بعروبته وكيانه ومستقبله ، الا يترك اي فرصة لهؤلاء العملاء وامثالهم من المرتزقة والحاقدين ، لينفذوا الى شعبنا ولو حتى في محاولات مستترة ، كما يجب الا ننسى ان هؤلاء الخونة يتسللون من خلال التعلل بالديمقراطية وحرية الصحافة من اجل الوصول الى اهدافهم .

واضاف الدكتور حاتم يقول : يجب ان نعمل جميعا من اجل ارساء قواعد الديمقراطية وحرية الصحافة ، ولكن يجب ان نراعي ان تكون الديمقراطية للمواطن العربي الشريف ، وحرية الصحافة والكلمة العربية الحرة التي تسعى الى الحفاظ على كيان امتنا وتعمل من اجل عزتها ومجدها .

القاهرة — ا.ش.ا

مجلس الامة الكويتي يحيل اتفاقية المشاركة على لجنته المالية

سلمت رئاسة مجلس الامة الكويتي امس ، اللجنة المالية في المجلس اتفاقية المشاركة بصدد مناقشات عاصفة بشأنها استمرت ستة اسابيع .

وستدرس اللجنة الاتفاقية وترفع تقريرا بشأنها الى المجلس .

الكويت — وصف

كوسيغين يطالب بانسحاب اسرائيل

دعا اليكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية مساء امس الاول ، الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقال ان الانسحاب هو احد الشروط الواضحة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وكان كوسيغين يتحدث في طهران اثناء مأدبة عشاء اقامها تكريما له رئيس وزراء ايران .

طهران — ا.ب

اغلاق قنصلية فرنسية في تونس

اغلقت القنصلية الفرنسية في بنزرت بالنظر الى انخفاض عدد المقيمين الفرنسيين في المنطقة .

وكانت هذه القنصلية قد افتتحت عند بدء الثورة الفرنسية في سنة ١٧٨٩ . ويبلغ عدد المستوطنين الفرنسيين في تونس الان حوالي ٢٥٫٠٠٠ نسمة في مقابل ١٨٠٫٠٠٠ نسمة قبل الاستقلال في سنة ١٩٥٦ .

تونس — ر

بالنيل ينهي جولته العربية

عاد اللورد بالنيل وزير الدولة البريطاني الى لندن امس ، من جولة زار خلالها تونس ومصر ولبنان والاردن . وقال ان قرار مجلس الامن الدولي هو الاساس الوحيد لتحقيق التسوية .

لندن — ر

منع عرض أفلام الكاراتيه بالعراق

منعت وزارة الاعلام العراقية عرض جميع افلام الجيدو والكاراتيه في صالات السينما العراقية ، وكذلك استيراد هذه الافلام .

بغداد — واع

القذافي يستقبل سكرتير منظمة الوحدة الافريقية

استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي امس ، نزو ايكانفاكي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية . كما اجتمع مساء امس الاول الى الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي . تونس — ر

وفدان مصريان يصلان بغداد

وصل الى بغداد وفد اقتصادي مصري لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين . كما وصل ايضا وفد اقتصادي من وزارتي الري واستصلاح الاراضي .

بغداد — وصف

توقيع اتفاق للتعاون بين اليمن والسعودية

تم في جدة ظهر امس ، توقيع بروتوكول التعاون بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية .

ذكر راديو جدة الذي اذاع ذلك انه وقع البروتوكول عن الجانب اليمني السيد محمد احمد نعمان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ، ووقعه عن الجانب السعودي عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية .

القاهرة — اش ا

اسرائيل تعتبر المساعدة الاميركية لصنع الطائرات موازية لشحن الاسلحة

قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية امس ، ان المساعدات المقدمة الاميركية في انتاج الطائرات الحربية ، ربما كانت بنفس مستوى اهمية الشحنات الاميركية الجديدة من طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » لاسرائيل .

وكانت الصحيفة تعلق على نبأ اوردته صحيفة « نيويورك تايمز » بان حكومة نيكسون ستزود اسرائيل بما مجموعه ٤٨ طائرة حربية اميركية اخرى ، وستساعد اسرائيل في انتاج طائرة حربية محليا .

وقالت الصحيفة : ربما يتوجب علينا ، ان نعتبر ان المساعدات التقنية الاميركية الخاصة بانتاج طائرات حربية في اسرائيل ، لا تقل اهميه عن التعهد بتزويد اسرائيل بمزيد من شحنات الطائرات الاميركية لاسرائيل .

واضافت تقول : ان اهمية هذا الحدث ، هو ان قوة اسرائيل الرادعة لن تنكمش .

وقالت ان برنامج المساعدات يضمن استمرار تزويد اسرائيل بطائرات حربية حتى بعد اكمال الشحنة القادمة من الطائرات الاميركية وعددها ٤٨ طائرة .

٣ مصانع اميركيه — اسرائيلية

وفي مجال المساعدات الاميركية ايضا ، كشف النقاب امس عن ان اميركا واسرائيل ، تنويان بناء ٣ مصانع لتحلية المياه يكون واحد منها في اميركا .

وقال حاييم غفاتي وزير الزراعة والتنمية امام البرلمان الاسرائيلي امس الاول ان العمل بدأ في ميناء ايلات في اقامة واحد من هذه المصانع بموجب اتفاق تعاون وقعته الحكومتان بالاحرف الاولى في الاونة الاخيرة .

وسينتج كل من مصنع ايلات والمصنع الذي سيبنى في الولايات المتحدة ، مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا .

وسينتج المصنع الثالث الذي سيبنى في « اشدود » ويجري وصله بمحطة لتوليد الكهرباء هناك ، نحو ١٢ مليون متر مكعب سنويا .

وقال غفاتي ان مصنع تحلية المياه الجديد في ايلات سينتج المياه العذبة بسعر يقل بخمسة وثلاثين بالمئة عن سعر المياه التي ينتجها المصنع القائم هناك الان .

تل ابيب — ر

وزير العمل الكويتي يعود من القاهرة

عاد الى الكويت امس السيد عبد مبارك الصار وزير العمل الكويتي بعد انتهاء زيارته لمصر التي استغرقت عشرة ايام .

الكويت — اش ا

أعارة مدرسين مصريين لابو ظبي

قال السيد محمد خليفة الكندي وزير التربية في ابو ظبي ، انه وقع في القاهرة اتفاقية لاعارة مدرسين مصريين لمختلف المواد في ابو ظبي اعتبارا من العام الدراسي المقبل .

القاهرة — اش ا

ماير تكرر : لا تقسيم للقدس

كررت غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل ، امس ، ان تل ابيب لن توافق على اعادة تقسيم القدس ، او على ان تكون للاردن سيادة على اي جزء من المدينة . ولكنها ادعت انها مستعدة للاعتراف بالملك الاردني حاميا للاماكن الاسلامية .

ايلات — ر

وزير النفط الليبي يصل الى فيينا

غادر السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي طرابلس الغرب امس الى فيينا للاشتراك في مؤتمر البلدان المنتجة للنفط الذي يبدأ هناك اليوم الجمعة .

طرابلس — ر

ممثل منظمة التحرير بالقاهرة يصل دمشق

غادر القاهرة امس الى دمشق السيد جمال الصوراني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ليعرض نتائج الاتصالات التي قامت بها جامعة الدول العربية بشأن تسوية الخلافات بين السودان والمقاومة الفلسطينية على اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وكانت الجامعة العربية قد ابلغت السيد الصوراني مساء امس الاول ، بنتائج هذه الاتصالات ، وذلك على ضوء التقرير الذي قدمه الدكتور محمد المرأة الخبير بالجامعة العربية عن نتائج اتصالاته بالمسؤولين السودانيين حول هذا الموضوع .

القاهرة — اش ا

وراء الاخبار

الجزر المحتلة

هكذا من الاصل

سارتر.. فيلسوف ناجح قد يتحول الى صحفي فاشل!

الفيلسوف الفرنسي يستعد لاصدار صحيفة ويقول: الحرية حق يملكه القراء

قريبا ينضم الى الاسرة الصحافية « زميل » جديد هو الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي يعتبره الكثيرون اليوم اعظم الفلاسفة المعاصرين الاحياء . ففي شهر نيسان المقبل سيصدر هو وعدد من الماويين واليساريين المتطرفين في باريس ، جريدة يومية جديدة باسم « ليبراسيون » . ولكنها ستكون مختلفة كل الاختلاف عن معظم ان لم يكن كل الصحف التي عرفت حتى الان .

« ليبراسيون » ستكون كما يقول سارتر في مقابلة اجرتها معه صحيفة « الغارديان » اللندنية : صحيفة لا اعلانات فيها ولا رساميل كبيرة موظفة في دارها . العاملون فيها سيتقاضون اجورا متساوية .. ولن يكون هناك فرق او تمييز بين راتب رئيس التحرير وراتب منضد الحروف . وسيشارك الجميع في كل المهام ابتداء من الكتابة وانتهاء بالتوزيع .

الانتخاب تسليم لا اختيار

وقد استهل الفيلسوف الفرنسي كلامه بالاشارة الى الانتخابات الفرنسية الاخيرة ، قبل ان ينتقل للتحدث عن صحيفته الغريبة الجديدة فقال :

اعتاد الناس ان يسموا الاقتراع عملا سياسيا ، والحقيقة انه ليس كذلك . انه في اعتقادي تسليم

● جان بول سارتر ●

واستلام . فبهذه الطريقة نختار « سادتنا » . وحتى كلمة « اختيار » هنا لا معنى لها . فنحن ناخذ « سادتنا » .. ولكن صلاحيات وسلطات هؤلاء السادة لا تعكس سلطاتنا .. لاننا لا نملك اية سلطة .

وقالت « الغارديان » خلال معركة الانتخابات الفرنسية الاخيرة ، وفيما كان الناس يتساءلون ما اذا كان « اتحاد اليسار » سيتمكن هذه المرة من الوصول الى الحكم ام لا ، رفض بعض الناس ان يصبحوا من جديد فريسة للعبة الانتخابية . وكان بين هؤلاء الفيلسوف الفرنسي المعروف جان بول سارتر ، الذي يعتبره الكثيرون اليوم اعظم الفلاسفة المعاصرين الاحياء .

رايه في الانتخابات اوضحه بصراحة فقال : ان الامر بسيط جدا .. فعندما يوحد الاشتراكيون والشيوعيون تراهم يصبحون قوة كبيرة على الفور لانهم ليسوا مصنوعين من عناصر منعزلة . ومن ناحية اخرى — فاننا نتوجه الى صناديق الاقتراع ونحن فاقدو الارادة ان هذا هو ما اسميه « تعقيما » .. فانت تذهب الى صندوق الاقتراع كما يفعل جارك . ولكن هناك جدارا يفصل بينك وبينه .. فانت لا تعرف ما اذا كان سيصوت الى جانب الحزب الذي ستصوت له امضده .

« وعندما تفتح صناديق الاقتراع ، هناك على الاقل سبب واحد يحمل كل شخص على محاولة التعبير عن فكرة ما . ولكننا في الانتخابات الاخيرة كنا مضطرين للتصويت للاحزاب ، ولقد كان مطلوبا منا ان نوسع نطاق صلاحياتهم لا نطاق صلاحياتنا — وان نمنحهم سلطات جديدة . وهذا ما يجعلنا غير مهتمين بالانتخابات .. فنحن نريد ديمقراطية مباشرة يصبح فيها الشعب القوة التي تطالب وتطلب .

التعاون مع الماويين

وقالت « الغارديان » : مما لا شك فيه ان شهرة سارتر نبعت الى حد كبير من تورطه مع الماويين ومن الخطب التي القاها خارج احد مصانع السيارات اكثر مما نبع من قيامه اخيرا بنشر كتابه الثاني عن « فلوبير » — على الرغم من ان هذا الكتاب قوبل بتقدير كبير من جميع الاوساط الاكاديمية .

ولكن ربما كان سارتر هو الكاتب الذي سعى اكثر من غيره لترجمة فكره السياسي الى عمل .

وقالت : وبعد الجزائر وفيتنام وغيرهما من القضايا التي اختار سارتر الدفاع عنها ، نراه اليوم يسعى لجمع الاموال والتبرعات من اجل انشاء جريدة جديدة باسم « ليبراسيون » (الحرية) . وهو يامل بالتعاون مع عدد من الماويين واليساريين المتطرفين ان يصدر العدد الاول منها قبل نهاية الشهر المقبل .

ويقول سارتر ان « ليبراسيون » ستكون جريدة ديمقراطية حقيقية وليست مطبوعة عادية . انها ستكتب للشعب ويسيطر عليها الشعب وتجمع معلوماتها واخبارها من الشعب . وليس ثمة حاجة الى القول بان صحيفة « ليبراسيون » ستكون صحيفة خالية من الاعلانات والاستثمارات الراسمالية الكبيرة .

ويضيف سارتر : خلال الاحتلال النازي لفرنسا ، كانت لدينا صحف سرية كثيرة مثل « كومبا » و « ليبراسيون » وغيرهما ، وبعد طرد الالمان من البلاد ، استمرت هذه الصحف في الصدور بالطريقة نفسها مدة من الزمن . وبقينا حوالي ستة اشهر نتمتع بصحافة حرة تماما . ثم عاد من الولايات المتحدة بيار لازاريف (مؤسس مجموعة من الشركات الصحفية الفرنسية) فتغير كل شيء ، وظهر نوع جديد من الصحافة المهنية يضم صحفيين يتناولون اجورا ومرتبات كبيرة ، ودخلت الرساميل الضخمة والاعلانات في الصحف . وكان مايكان المؤسسات الصحفية ان تبيع صحفها باسعار اعلى قليلا وتتخلص من الاعلان .. ولكنها اصبحت كلها الان خاضعة للاعلان وعبدة له .

اسباب موت « لايف »

ويمضي سارتر قائلا : ان الوضع الحالي مختلف ، ولكن الازمة المتزايدة للصحافة المكتوبة هي نتيجة مباشرة لتطورات كهذه . فان مجلة « لايف » الاميركية مثلا اضطرت الى التوقف لان اجور نشر الاعلانات فيها اصبحت من الارتفاع بحيث لم تعد قادرة على التنافس والمضاربة مع الصحف والمجلات الاخرى عموما ومع التلفزيون بشكل خاص . وبكلمات اخرى ان « لايف » ماتت لان عدد قرائها ازدادوا . ان هذا تناقض معروف في الصحافة . ولكنه تناقض مضحك مبك في وقت واحد .

وذكر ان صحيفة « ليبراسيون » ستعيش من ايرادات التوزيع والاشتراكات . وسيتحمل الاشخاص الذين سيقومون بانتاجها جميع المهام وسيحصلون جميعا على رواتب مماثلة . وقد قيمت اجورهم ومرتباتهم على اساس الاجور التي يتقاضاها العمال غير المهرة في منطقة باريس . وفي الوقت نفسه سيتم تخفيض تكاليف الانتاج بنسبة كبيرة جدا لان الصحيفة ستطبع بطريقة « الاوفست » وهي طريقة لم تستخدمها اية صحيفة فرنسية حتى الان ولا تستطيع استخدامها لانها مقيدة باتفاقيات عفى عليها الزمن ، مع نقابة اصحاب وعمال المطابع .

ومضى يقول : وعلى الصعيد السياسي ايضا ستتجاوز صحيفة « ليبراسيون » الماضي وتتخطاه كثيرا . انها ستسير بخطى اسرع من خطى معظم الصحف التي صدرت بعد الحرب العالمية الثانية ، لان كل الصحف في فرنسا ، ربما باستثناء « الكومبا » كانت تتبع خطا سياسيا معينا ويدعمها حزب ما .

ولكننا نعتقد ان الاحزاب لا تفعل شيئا للناس ، ان الاحزاب تتحدث عن الجماهير . ولكن ما نريده هو ان تتحدث الجماهير نفسها .

ويضيف الفيلسوف الفرنسي : وحتى الماويون وقعوا في ذلك الفخ بصحفهم ، مثل صحيفة « لا كوز دي بيبل » لانهم تصوروا ان الجماهير اكثر تشربا بالوعي السياسي مما هي فعلا ، وكان الماويون لا يهتمون بما يقوله الناس الا اذا كانت هذه الاقوال لا تتعارض او تتناقض مع ما يعتبرونه حقا وصوابا .

مفهوم حرية الصحافة

« ان الخطا الرئيسي الذي يقع الناس فيه حول حرية الصحافة هو الاعتقاد بان هذه الحرية حق يملكه الصحفيون وحدهم . وهذا غير صحيح . انه حق يملكه قارىء الصحيفة . ان الناس الذين يشتغلون في المكاتب والمصانع هم الذين يملكون الحق بمعرفة ما يجري ، والحق في التحليل واستخلاص النتائج . وكنتيجة مباشرة لهذا ، من البديهي انه ينبغي السماح للصحفيين بالتعبير عن ارائهم بحرية . ولكن هذا يحدث فقط لانه يتوجب على هؤلاء الصحفيين ان ينقلوا الانباء للجماهير باستمرار . وافضل طريقة لتحقيق ذلك هي جعل الناس تتحدث عن الناس .

هناك شيئان : الناس والنظام . والاخير يحاول ان يقمع الناس بواسطة مؤسساته المختلفة . ان ما يهمنا ليس التحدث عن المؤسسات ، وليس تعريفها بما قاله بومبيدو عندما كان يتناول طعام افطاره . ولكن ما نسعى اليه هو ان نسمع ونكتب ما يقوله الناس عن اوضاعهم . ان الموضوعية هي حالة تعبر عن نفسها في ضمائر الناس . وعلى الصحفي ان يجمع هذا — فليست مهمته ان يكتب التاريخ او يحلله — بل عليه ان يعيد بعد ذلك نشر ما جمعه وما سمعه من المواطنين العاديين .

ويعتقد سارتر انه في الاساس ينبغي على الناس ان يعيشوا مع الناس الاخرين . ويجب ان لا تكون هناك اسرار ، لان السر بالضرورة هو شيء مفروض من فوق . وعندما تكشف الاسرار تنفجر الفضائح وتزكم روائحها الانوف كما حدث في فرنسا خلال الشهور القليلة الماضية . وفي جميع الاحوال وكل الظروف يجب ان تكون الامور واضحة تماما ، بحيث يكون الشعب باستمرار في وضع يمكنه من ممارسة رقابته واشرافه على الدولة .

معالجة مواضيع غير شيقة

وقال : وفي ضوء كل هذه الاعتبارات ، فان « ليبراسيون » ستعالج مواضيع كانت تعتبر حتى الان غير شيقة وغير مثيرة للاهتمام . وستعنى الصحيفة بكل ما يهم المواطن العادي .. فسيكون فيها مثلا قسم مخصص لسباق الخيل . اننا سنحاول التعرف على جميع المشاكل التي يعاني منها الناس . وهناك بالطبع تناقضات ضمن الجماهير بخصوص بعض المشاكل مثل الانحراف الجنسي ودور المراة وغيرهما من المواضيع . ولما كانت «ليبراسيون» لن تؤيد اي حزب ، فانها ستكون في وضع يمكنها من كشف وانتقاد جميع المتناقضات اينما وجدت .

وقال سارتر : ان قضايا الجنس تهم الطبقة العاملة كثيرا وهي مغروسة في اعماق نفوسهم ، ولذلك ينبغي التحدث عن هذه المواضيع في الصحيفة .

الصين بعد التجربة القاسية

اسئلة كثيرة مطروحة في مرحلة اعادة التكييف

يلاحظ ان التنديد « بالاخطاء اليسارية » في الصين الذي بدأ قبل سنتين ، اي لدى اختلاف ماوتسي تونغ مع مساعده ووزير دفاعه السابق لين بياو ، اتخذ في الاونة الاخيرة ابعادا جديدة في طول الصين وعرضها .

هذا ما قاله الصحفي الفرنسي الان بوك في تحقيق كتبه بصحيفة « لوموند » الفرنسية بعد عودته من زيارة قام بها الى الصين . واضاف ان القضية لم تعد مجرد تنديد بافكار بعض كبار القادة كما حدث في عام ١٩٧٠ ، او سحق شبكة من المتآمرين كما حدث في عام ١٩٧١ . ان التشديد اليوم هو على الاصلاح واعادة التكيف بعد سبع سنوات من تجربة قاسية نسبيا وثورة ثقافية في جميع الحقول والميادين .

ان كل شيء يجب ان يعاد تحديده بالنسبة للفلاح وعضو الحزب الشيوعي الصيني . وهناك اسئلة كثيرة منها : هل ان اولئك الذين اثروا في ظل حكم الكومنتانغ « شيانغ كاي تشيك وانصاره » يجب ان يحرموا الى الابد من الوظائف العامة ؟ هل تعني فكرة التساوي في الاجور بين العمال — انهم جميعا يجب ان يحصلوا على مرتبات متماثلة ؟

« وقد اعتاد الفلاحون على الاشتراكية في السنوات العشرين الماضية . ومع ذلك فانك لو وضعت مئة اسرة منهم معا ، فانهم يعرفون قيمة العمل الجماعي ويحسنون القيام به . ولو وضعت الف اسرة منهم معا فان الصعوبات والمتاعب تبدأ في الظهور . ولكن عندما يصل العدد الى خمسة الاف شخص في « الكوميون » الصيني ، فان اعمالا تخريبية تحدث .

النقاش الدائر اليوم

ان النقاش الدائر في الصين اليوم يعيد الى الذاكرة القفزة الكبرى الى الامام . ففي عام ١٩٥٦ كانت الاخطاء « اليسارية » التي تنسب الان الى ليو شاوشي رئيس الدولة الصينية السابق ، هي التي شوهت التجربة . وفي ذلك الحين كان الهدف الذي وضعه نصب عينيه هو التوصل الى المرحلة الشيوعية الكاملة في خلال خمس سنوات . وقد حاول المسؤولون المتحمسون اكثر مما ينبغي استبدال الحياة العائلية بنظام من غرف النوم الواسعة والمقاصف ، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك ، وبعد اربعة عشر عاما من هذه التجربة ، فان المحاصيل اليوم اكثر وفرة من اي وقت ، والجميع يرتدون ثيابا ملائمة . ولكن الحديث عاد من جديد عن التحول السريع نحو الشيوعية الكاملة . ويعترف دعاة هذا التحول بان يقولون : ولم الانتظار ؟ الافضل ان تفرض مسيرتك على التاريخ وتخلق ثورة دائمة . وهذا يعني مبدئيا الاسراع في التنظيم الجماعي .

« ولكن هناك رأيا اخر تنادي به القيادة المركزية ، اي المكتب السياسي الاعلى للحزب الشيوعي الصيني والمنظمات الاخرى في اللجنة المركزية للحزب . وهذا الرأي يقول انكم تشنون المترددين ، وهؤلاء يرفضون الاشتراكية من اساسها ، انكم ترتكبون خطيئة كبرى هي عدم مشاهدة العدو وتجاهل الصراع الطبقي » .

« ويخشى البعض ان يؤدي المسلك المتسامح الى انتعاش الميول والاتجاهات الراسمالية ، ولكن القيادة المركزية ترد على ذلك بقولها انه على الرغم من ان المال يجب ان لا يكون المقياس الاساسي ، فان من الوهم وخداع النفس الاعتماد كليا على المبادىء والافكار والمثاليات . ان الغالبية الساحقة من الصينيين (٩٧ بالمئة) ليست شيوعية . وافراد هذه الغالبية ليسوا ملائكة او اغبياء . ولذلك ينبغي الاحتفاظ بشيء من التوازن .

« ان العالم الخارجي الذي اصيب بالذهول في مؤلفات ماوتسي تونغ واشعاره واقواله ، لم يعرف مؤلفات ماوتسي تونغ واشعاره واقواله — لم يعرف بعد مدى الاندفاع في دراسة الماركسية الذي جرى خلال العامين الماضيين . وهناك دورة دراسية تجري مرة واحدة على الاقل كل اسبوع يدرس خلالها موظفو الدولة كتب واقوال وفلسفة ماركس وانجلز ولينين ، وحتى ستالين . كما ان هؤلاء يدرسون في بيوتهم ويستمعون الى الدروس التي تذاع من الراديو . صحيح انه لا تزال هناك اشارة الى اقوال ماوتسي تونغ ومؤلفاته ، ولكن اقل كثيرا من الماضي . ان الايام التي كانت فرق خاصة تطوف خلالها البلاد وهي تحمل كتاب ماو الاحمر الصغير ، قد مضت وانقضت فهذه المرحلة هي مرحلة الماركسية الغربية ، وهناك مئة مليون نسخة من الكتب الماركسية في الصين حاليا بكل



● ماوتسي تونغ وشوان لاي اثناء اجتماعهما الاخير مع كيسينغر مستشار الرئيس الاميركي ●

اللغات المتداولة هناك ، فضلا عن نسخ خاصة للعميان بطريقة « بريل » .

ويبدو ان المبادرة لذلك ، جاءت من ماوتسي تونغ نفسه . وكان هدفها الاساسي هو رفع المستوى النظري والعقائدي لجيل كامل من الزعماء الذين كانوا قد انضموا في الاساس الى الحزب الشيوعي الصيني للقتال ضد اليابان والكومنتانغ ، وعاشوا بعد ذلك دائما على مستوى الحرب دون ان تتاح لهم الفرصة للتثقف الماركسي . ولقد كان هذا اكثر ضرورة لان اعضاء الحزب المذكورين ومعظمهم تجاوز الخمسين من عمره ، يحتلون مناصب حساسة .

التأثير السوفياتي

ولما كان هؤلاء قد تلقوا تدريبهم في الاتحاد السوفياتي ، فان التأثير العقائدي الروسي ، قبل القطيعة مع موسكو كان عاملا مهما ولا يزال . ويرى ماوتسي تونغ ان دراسة لينين افضل من رفض بريجنيف .

ولكن هذه المبادرة التي قام بها ماو كانت في الوقت نفسه اجراء تكتيكيا يستهدف احراج لين بياو ، وشين بوتا وغيرهما من القادة الذين تجاهلوا كما يبدو النظرية اللينينية القائلة « ان الماركسية هي التحليل البناء للوضع البناء » . وكما ان دراسة تعاليم ماو قوضت المراكز « الرجعية » لليو شاوشي ، فان دراسة لينين ساعدت على التصدي « للمحرفين اليساريين » ولداعيتهم لين بياو .

وبغية تجاوز التناقضات الكامنة في عبارة « اليساريين الرجعيين » اصر القادة الصينيون على القول بان ليو شاوشي ولين بياو هما من نفس « القماشة » ، وان لين بحجة مهاجمة اليمين كان في الواقع يحاول انتزاع السلطة ويتجاهل الخط الماركسي . كما اتهم لين بياو بانه اتبع منهجا « شوفينيا » في السياسة الخارجية . وقيل انه لو نجحت حركته لكان قد تبنى خط موسكو .

خلافة ماوتسي تونغ

وعلى اي حال فان الاطاحة بلين بياو جعلت قضية خلافة ماوتسي تونغ مشكلة اكثر صعوبة ، وينبغي على اللجنة المركزية للحزب ان ترتفع بنفسها الى مستوى القوة الكافية ، قبل ان تعيد تشكيل القيادة للحزب . والمرشحون المحتملون لخلافة ماو هم عبارة عن شخصيات قليلة بدأت تبرز في الاونة القليلة الماضية . ومن بين هؤلاء وزير الخارجية شي بنغ في او تشياو كوان — هوا رئيس وفد الصين الى الامم وواحد من اذكى رجالاتها واشدهم مقدرة واكثرهم براعة .

وبالاضافة الى هذين الشخصين هناك باي هسيانغ — كو وزير التجارة الخارجية الذي يقوم بزيارات متعددة الى الخارج ، ويو شيو — لي وزير التخطيط ومساعده كو — منغ . وفي يكن الان احاديث عن نجوم صاعدة في شنغهاي مهد الثورة الثقافية .

ان الصين بلاد شاسعة واسعة تمتد من صحراء سنكيانغ المتاخمة للحدود السوفياتية الى غابات البامبو على حدود فيتنام ، وهي مدينة بوحدتها لمؤسستين اثنتين هما اولا الحزب الشيوعي الصيني وافكار ماو مصدر الالهام للصحف والشعارات التي تطلى على الجدران ، اما المؤسسة الثانية فهي اللجان الثورية المسؤولة عن ادارة الناس والممتلكات في جميع انحاء الصين .

وبعد ان تم في عام ١٩٦٧ طرد القادة الذين اعتبروا غير فعالين ، تولت اللجان الثورية المهام الادارية ودفعتها الى الامام مع الصراع السياسي . وفي وقت لاحق اتخذت هذه اللجان طابعا اكثر اهمية . وهكذا ولدت اللجان في الثورة ولا تزال ثورية وتحمل اثار اصولها الاولى .

الخوف من البيروقراطية

وثمة خطر من قيام بيروقراطية عمالية . ولقد كانت مثل هذه البيروقراطية في دور التشكيل عندما انفجرت الثورة الثقافية في الستينات . وبغية الحيلولة دون شيء كهذا ، يقوم الحزب بتنظيم اشتراك الادارة في لجان المصانع .

والصين مقبلة اليوم على مرحلة تصنيع مذهلة . وقد ظهرت في السنوات الاخيرة الاف من المصانع الجديدة ، وبينها تلك التي تزود الفلاحين بالالات الزراعية والسماد الكيماوي . وتعمل هذه المصانع بدقة مذهلة ، ولكن مشكلة الصين انها لا تملك ما يكفي من المال لابتياع الالات من الخارج . ويرفض الصينيون ان يبتاعوا الالات دينا ، رغم حاجتهم الشديدة اليها . انها مسالة مبدأ كما يقولون او بالاحرى قضية تتعلق بالاستقلال وبالكرامة الوطنية .

وهذا الشعور بضرورة الاستقلال عن جميع الاجانب شعور عام شامل . وقد قال مدير حوض للسفن في شنغهاي « ان ليو شاوشي كان يقول اننا يجب ان نشتري السفن لا ان نبنيها ، ولكننا لم نكن نملك اللازم لذلك . » وقد بنى الصينيون حوضا جافا في عام ١٩٥٨ ، قام ببناء سفينة تبلغ حمولتها ثلاثة الاف طن . واليوم ينتج هذا الحوض سفنا يبلغ وزنها ١٢ الف طن .

وقال مدير الحوض : لقد اخذ منا ذلك وقتا ، ولكننا نعلمنا الان كيف نبني سفننا بالطريقة الصينية وبايد ومواد صينية .

وهناك اندفاع مذهل في الصين لتعلم التكنولوجيا الحديثة . وهدف العامل الصيني هو ان يفهم كل شيء عن الالات التي يعمل بها وخاصة تلك المصنوعة محليا . واللامركزية هي الامر اليومي في الصين الان .. ولا تنفك الدولة تبلغ كل منطقة وكل اقليم « استخدموا مواردكم .. فليس مفروضا فينا ان نحل مشاكلهم » .

ولا يزيد عدد النساء اللواتي لا يعملن على ربع مجموع النساء الصينيات . وقد شاهدت بعضهن يتعلمن الطب الصيني بطريقة الوخز بالابر في بكين . ورغم انهن كن اميات فقد كن يعرفن كيف يعالجن الاطفال في المناطق التي يعشن فيها .

دبابيس زحلية

الى سلام :
صائب سلام الراقي
راح وسافر يا رفاقي
ووحش الغلا باقي هون
وسبحان الحي الباقي

الى المعلم :
البي الـ بيحب بلادو
بيضحي بـ عيد ولادو
والدولة لـ معلمنا
عم بتضحي بأبعادو

الى لبنان :
بلبنان المرفوع جبين
بين الجايي والرايح
شو كتار اللي متهمين
بـ قدح وذم وفضايح

« ابو خليل »

انوار على الأحداث

لنقرأ ونفكر ونتذكر

منذ عشرين سنة ، على الاقل ، واللبنانيون يقرأون اخبار الحكومات عن تصميم مشاريع مياه الشفة وتعميمها على كل المدن والقرى .

والطريف ان اخر مشروع في هذا الموضوع يتحدث عن شبكة مياه بيروت سنة ٢٠٠٠ .

وهكذا يبدو ان الحكومة ، او الحكومات ، قد تخطت ازمة المياه الوقت الحاضر ، وارتاحت واخذت تفكر في سنة ٢٠٠٠ وما فوق ..

شيء جميل ..

ولكن كل يوم يقرأ اللبنانيون ايضا اخبارا حكومية عن الاضطرار لقطع المياه .

وبالمناسبة نذكر سكان بيروت بان المياه ستقطع غدا السبت طول النهار ولن تعود بصورة « منتظمة » الا يوم الاثنين المقبل . هذا اذا عادت ..

ولا بد ان يسأل الانسان : كيف يكون عند المسؤولين كل هذا البال الطويل حتى يستمروا في الحديث بالموضوع الواحد عشرين سنة ؟

انهم يتحدثون دائما فيتصور البعض ان هناك مشروعا جديدا كل يوم . وان الخيرات تتدفق البلاد ، وليس من يكتشفها او يشعر بها على الاقل .

ولكن الاحاديث طويلة والانتظار اطول .

والمطلوب من المواطنين ان يتحسبوا دائما لعكس ما يقرأون من اخبار الحكومة الجيدة .

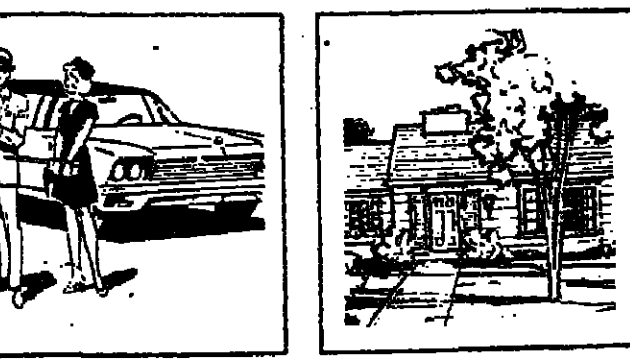
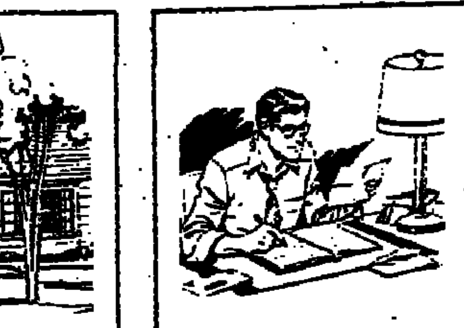
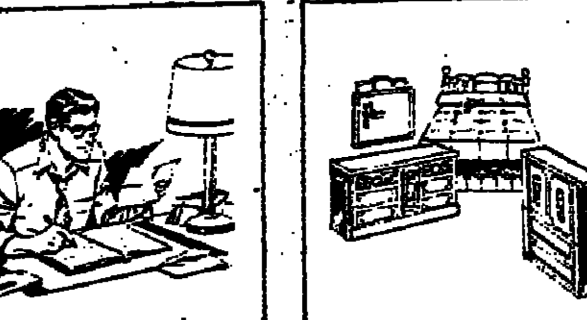
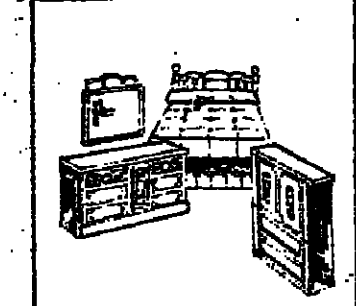
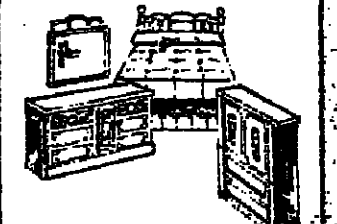
اما الاخبار السيئة فهي لا تثير الاهتمام ، ربما لانها طبيعية ، او لانها هي الطاغية على كل نشاطات الحكومة .

ومع ذلك فالحكومة لا تكف عن الحكي .

الطقس

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ، ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم جيد الى غائم جزئيا مع ضباب محلي على الجبال وفي الداخل ، والبحر هائج الى متوسط الموج .

اما الحرارة المرتقبة ، فستتراوح على الشواطىء بين ١٠ و ٢٠ درجة ، وعلى ارتفاع الف متر بين ٥ و ١٣ درجة ، وفي البقاع بين ٣ و ١٥ درجة .

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

...ودع ٨٥٠ م م ارتفاع ٥ر٤ م ... المزرعة — شارع دار الايتام ... تلفون : ٣١١٤٥٧

...ية فخمة للبيع ...دون رسم تسجيل ...كوانة هاتف ٢٦٥٠١٦

...بالزيدانية - مع ديكور جاهز لجميع انواع التجارة « الخلو مغري » ...جمعة : قبل الظهر تلفون ... بعد الظهر تلفون ٣١٢٢٣٥

...مستقبلك بتوظيفك ...ة الحجر »

...شقق حي السراسقة قرب الخارجية الطبقة شقة ٣ نوم وصالونان البناء ...ات فخمة تدفئة مستقلة

...شقق سد البوشرية قرب الكهرباء الطبقة شقتان ودار سفرة البناء ٦ جيد مصعد

● ...سن الفيل حرج ثابت ٣ نوم وصالونان وطعام تدفئة . اسعار معتدلة .

...الكو MERALCO ...١٠٥٧ — بت ٤١١٦٠٥

للبيع بداعي السفر كاراج حداده ووريا مع رخصة دائمة ٣١٣٠٤٩

بداعي السفر محل احذية في بناية الاعازارية خلو ٧٠ الف نقدا تلفون ٢٥٢٧٠٤ ابو غادي

اغتنم فرصة نادرة وتملك ارضا بسعر زهيد

ارض مليون ذراع مربع بسعر ٨٠ قرشا الذراع صالحة للانشاءات الصناعية والزراعية . الكهرباء والماء والطرق متوافرة . موقعها قرب مزرعة الجامعة الاميركية في البقاع . للمراجعة ٨٢١٤٢٠ يوميا بعد الساعة الثامنة مساء .

بيع وشراء . عقارات . قصور . فيلات ... قصر المفروشات تلفون ٣١٥٨١٠ الخبير صبحي جاد

للايجار

شقق لوكس تدفئة وماء ساخن غرفتين نوم وصالون ٢٥٠٠ ل.ل. مستودع ٣٧٠ م م المصيطبة مقابل الضمان تلفون : ٣١٢٨٦٩ — ٣١٥٢٤٢

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدانس شقق مكيفة ٢٥٢٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

سيارات

...ونستبدل كل انواع السيارات ...دارو تلفون — ٢٨١٧١٣

● بيع ورهن سيارات عمومية ...ية وكل انواع التامين نقدا ...ط . مؤسسة احمد موسى . ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

...

...١٢٥ ميسيسال اخضر ٧٢ ٢٨٩٩٤١

● بالتقسيط الشهري ودون ... مسبق ت ٢٥٩١٩٩

● افيل اوتو — الحازمية ٢٨٣١١٤

...بالاضافة الى مجموعة سيارات B. M. W. الفاروميو الجديدة ...ارة مستعملة من كافة الماركات ... سياراتكم مع كافة التسهيلات .

...تسليف للموظفين ٢٤١٨٨٨

● ...ت للموظفين والتجار ...سة « ايف » ٢٥٥٧٩١

ريوتلكس — الشياح : ٢٧٦٩٦٦

تلجي تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الكوانة ٢٦٢٠١٣ .

للبيع بالمنطقة الحرة باقل من التكلفة

للتصفية بضائع جديدة نقدا والتسليم فورا عشرة طن لفات ، الواح بلاستيك وارد اليابان شفاف . ترنسبارنت كلير عرض ... سماكة من ٠٫١٠ ... الى ...

Woven Yakn Based glass cloth.

قماش صوف زجاجي وارد انكلترا ٩٩٠م وعرض ٩٢ سنتمتر يستعمل عازل ممتاز لصناعات التدفئة .

تلفون ٣٤٥٩٢١

ماكينات نسيج ٧٧٠٠ مع راتي . التلفون ٢٦٨٩٤١ صباحا ٩ — ١ .

للبيع بنصف القيمة

مجموعة توليد كهرباء بمحرك ماتورت ناسيونال انكليزي ٢٣٠ K.V.A. عملت ٣٠٠٠ ساعة تقريبا تصلح للطوارىء والفنادق والمشاريع الصناعية للمراجعة هاتف ٢٩٧٥٤١

متفرقات

...ل وربي سجادتكم اتكلوا على ...سي تلفون ٢٢٠٦٩٤

...الشاي هاتفه ٢٤٢٧٥٤/ ...وكلاء للمعلبات والشاي

● ...بلات ابراهيم خشيشي مع كل قارورة غاز ٢٧٦٠٤٣

السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦ ...ما قويا خلال ثلاثة اشهر ...رانيه خلال اربعة اشهر

...اذا اردتني خادمة اتصلي ... بالرقم ٢٤١٤٣١

...سة الزراعية الشرقية ...زراعية ادوية ... المنزلية بذور مؤصلة ... ومضخات للرش ... الات قص الكلاوون ... المياه . ساحة الشهداء بناية ...

٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩

SPIRALE
centre d'architecture décoration et d'esth... que industrielle V... Tabet décorateur e. a.d
rue sursock imm. Kr... ry B.P. 270 Beyro... Liban tél : 250649



حاليا في الاسواق

الطبعة الجديدة من دليل الشركات اللبنانية المساهمة (مسيكو ٢٥٨٥٢٤)

شركة .S.C.C ٣١٦٩٦٥

تعهدات طرش ودهان — ورق جدران موكيت — جلي بلاط

اذا كنت حائرا في امر ممن اصعب الامور اتصل بالست ام نبيل تكشف لك عن الحاضر والمستقبل تلفون ٢٨٤٢١١

ورق جدران

تشكيله ٧٣ من ورق الجدران Deco merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

تشكيلة جديدة

من ورق الحائط والاقمشة مع موكيت DL W

لدى

عبجي بانير هوم ليمتد

بوردان عبجي — بناية العسيلي

التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠

موكيت قطعة واحدة

بالقياس المطلوب . ورق جدران تسهيلات بالدفع . ت ٢٦٣٠٥٤ .

...CLEANING
مقاولات تنظيف الكاشي
بيروت ، الجبل ، شتورا

...كامل بروبك الباشا...
٢٢١١٩١ - ٣٣٣٠٥٩ - ٣٣٣٠٢١

مفروشات

اختصاصي لنقل مفروشات ٣٢٩٤٤٣

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري بطرس واولاده

غرفة نوم ٦٩٠/ ل. سفرة ٤٥٠/ ل سفرة موبيليا ٧٥٠/ل وصالونات فخمة البوشرية — شارع حنكش ٢٦٩٣٢٩ .

مفروشات ايلي عازار

تقدم ٤٥ صالون وبرجيرا مختلفة الالوان والموديلات بسعر الجملة وراسا من المعمل — الاشرفية — السيوفي

تلفون ٣٢٩٤٤٣

بيع بالمزاد العلني

بمناسبة ظروف اضطرارية عاجلة

مفروشات ستيل فاخرة

وتحف . وسجاد عجمي . وتابلوهات وثريات نادرة « تبدأ المزايدة » بالسعر الاساسي المعلن على كل قطعة رسميا بحضور السادة مندوبي بلدية بيروت

ايام البيع : اليوم الجمعة ١٦ اذار والسبت ١٧ الساعة ٦ مساء

المعاينة : اليوم الجمعة قبل الظهر .

مكان البيع : كورنيش المزرعة — تجاه تكنة الحلو بناية نجيب صعب الطابق الاول فوق حلويات كريستية « ومدخل البناية من الزاروب »

الخبير صبحي جاد ٣١٥٨١٠

فرش منزلكم القديم له ثمن نحن نشتري وانت تفرش منزل جديد ، زيارة الى

كاليري بازار

آخر شارع السادات ، ملك التانيجو حمود ت ٣٥٣٥٤٤

قنبلة الموسم

اكبر عرض في عالم المفروشات في كاليري منصور

الحمراء — ٢٤٤٤١ — مرعي سابقا

العرض الاول

● صالون اميركاني ٣٢٥ ل.
● سفرة اسبانيولية ٥٠٠ ل.
● نوم كاملة ٧٥٠ ل.

العرض الثاني

نوم وسفرة وصالون وبراد وغاز وراديو بسعر ٢٣٨٥ ليرة .

العرض الكبير في كاليري بون مارشيه ٣٥٠٦٥٠

● صالون انكليزي ٥ قطع .
● غرفة طعام كاملة .
● غرفة نوم كاملة .
● تلفزيون ٢٤ انشا .
● براد ايطالي ١٢ قدما .
● فرن غاز ٤ عينات .
● ثريا برونز ١٦ لمبة .

فقط ٣١٠٠ ل

الحمراء ، شارع السادات ، مفرق القاعة

مفروشات لـ... تقدم اجمل تشكيلات
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء شارع ... مفرق ... تجاه ... ت ٣٥٤٠٥٤

للبيع

بيع مفروشات قنصل UR

افرنسي ، اسباني ، صيني ، موزييك سجاد عجمي ايراني وتحف والبناية للبيع . الرابية تلفون ٤١٠٣٦٤ .

مدارس

الحضانة اللبنانية للاطفال

تستقبل من عمر شهر حتى ١٢ سنة داخلي خارجي بفرعيها قرن الشباك منصورية بحمدون للمراجعة ٢٨٩٧٢٧

We teach you in all fields with Inernational Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٣٤٢ .

مدرسة المهن الفنية

دورات جديدة في ١٠ نيسان ٧٢

● هندسة الراديو والتلفزيون
● هندسة التبريد وتكييف الهواء
● كهرباء عامة

بيروت شارع كلية مار يوسف تجاه نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١

ص. ب ٢٤٠٦

WORLD BOOK ENCYCLOPEDIA

الموسوعة العالمية بالانكليزية

لضمان نجاح اولادك في دروسهم وتقدمهم في مستقبلهم اقتن هذه المكتبة المخصصة لجميع افراد العائلة اكتب الى ص.ب ٥٦١٥ المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٢٤١٦٢٧

مواعيد التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧٣ — ١٩٧٤

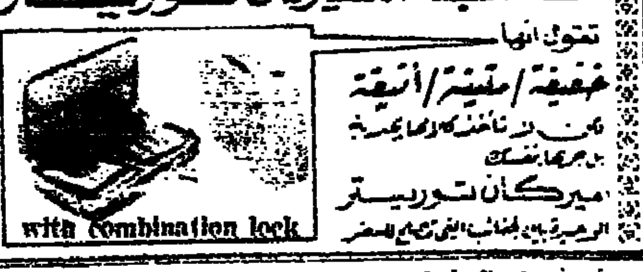
في

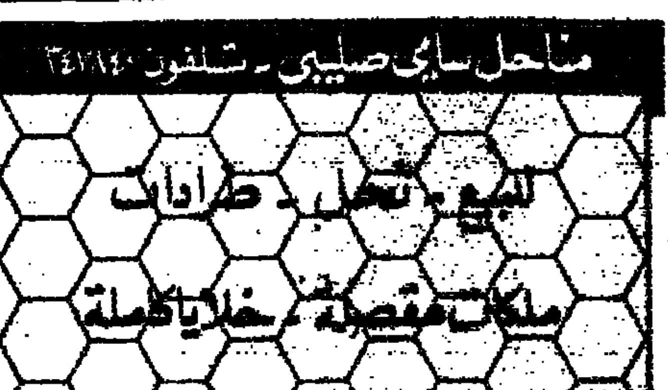
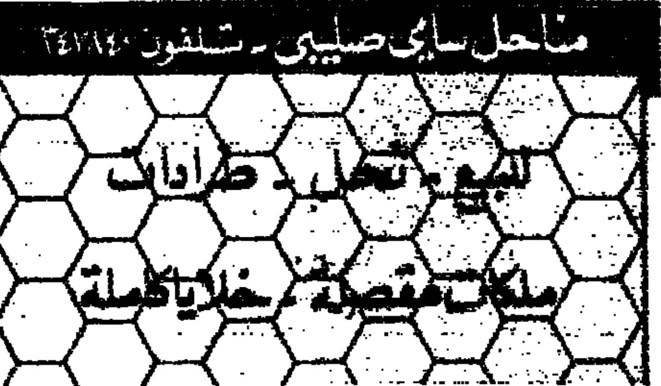
مدرسة القديس فرنسيس الكبوشية

شارع الحمرا تلفون ٣٥١٦١٦ — ٣٥١٧٢٧ كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ما عدا نهار السبت .

١) لصفوف : الروضه والثاني عشر والحادي عشر . من ٥ اذار الى ١٠ نيسان ١٩٧٣

٢) من الصف العاشر وما فوق من ٢ الى ٣٠ ايار ١٩٧٣



وظائف

مطلوب

يلزم شغيل له خبرة لتوزيع الغاز على الدراجه تلفون ٣١١٠١٧

مؤسسة ازياء بحاجة لمعلمة تفصيل ذات خبرة وموظفة للمكتب انيقة وحسنة المظهر ٢٩٠٥٠٤

بلاتكس تطلب

سائقين — موزعين — خبرة ضرورية دفتر عمومي — تلفون ٢٨٢١١٤

مطلوب سكرتيرة اختزال فرنسي عربي انكليزي نصف دوام ، مقيمة في المنطقة الشرقية ص.ب ١٠٥٧ ت : ٤١١٦٠٥

مطلوب شبان وشابات مستوى بكالوريا ثقافة انكليزي للعمل فورا الاتصال تلفون ٢٩٤٠١٣

بحاجة لسكرتيرة انكليزي ٣٠٩١١٩

مطلوب سكرتيرة عربي الفرنسي الاتصال ٢٩٣٧٢٥

مطلوب محاسب لشركة اعلانات تلفون ٣٥٢١٥٦

مطلوب شريك او شريكة براس مال صغير يعمل حاليا تلفون ٢٤١٤٣١

مؤسسة تطلب حاجب وولد لصنع القهوة الاتصال ٢٦٩٥٨٨

بحاجة لخادمة لبنانية ٣٠٩١١٩

معامل نصار تطلب موزعين لديهم خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٢٨٠٩٥٠ من الساعة ١٢ — ٥ بعد الظهر

بائع مشروبات مع دفتر عمومي وخبرة في الاسواق براتب وعمولة تلفون ٢٦٤٩٤٣

سكرتيرة طباعة عربي فرنسي عربي انكليزي وتلفونيست ٢٤١٤٣١

شخص واحد بحاجة الى عشبة ومدبرة منزل براتب جيد تلفون ٢١٢٥٦٦

مطلوب سكرتيرة

مطلوب سكرتيرة ادارة تجيد العربية والانكليزية ومن المستحسن الالمام بالفرنسية ايضا ، ذات خبرة ، الشروط جيدة ، الاتصال بالانسة نهى هاتف ٢٨٩٠٢٤ — ٢٨٥٨٧٨ ، بين الساعة العاشرة والواحدة صباحا ، ومن الخامسة حتى الثامنة مساء .

معروض

خادمه تطلب عملا ت ٣٠٩١١٩

E.T.S. Go 241431

لتامين الخادمات والموظفين بكفالة

سائق يطلب عملا ٣٠٩١١٩ .

خدمات عامة

صيانة

مؤسسة جام ٢٤٥٧٦٩

لصيانة البريد والدفئة بادارة الاختصاصي جان موجيان

ازهار

ازهار شاهين ٢٢٦٣١٤

لجميع المناسبات — وسلال اصطناعية BICHE

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :

٣٤١٦١٠

كوي وتنظيف

كروان كلينينغ ٢٩٢٥٣٥

تنظيف على البخار وازالة البقع المستعصية .

مصبغه دنيا الفن ٢٣٤٠٧٢

اختصاصي لتنظيف الشلوا وجميع المفروشات بما فيها فرش السيارات سرعة ، واتقان ، وخدمة للمنازل

اعمال سنكرية

بشير معطي

اختصاصي بتركيب وتصليح سخانات الغاز تعهدات شوفاج وادوات صحية بالاضافة لجميع اعمال السنكرية خدمة للمنازل — راس النبع — شارع محمد الحوت — تلفون ٢٥٤٦٩٢ — ٢٤٣١٦٢

صيانة وتصليحات كهربائية

طانيوس ابو خليل واخوانه

مبيع برادات ومضاض الين Takal وتصليح جميع البرادات ٢٣٤٨٩٠

محلات علي الارزوني

مبيع وتصليح راديو ومسجلات راس النبع ٢٥٧٩٩١ العبري ٢٧٤٧٥٢

مؤسسة حماده الكترونك — المزرعة ٣١٥٦٨٩ اختصاصي في تصليح البرادات والغسالات ومكيف الهواء وجميع الادوات الكهربائية .

برنسيتي الكترونيك — المزرعة ٣٠٦٣٣٨

هندسة وتصليح راديو وتلفزيون وجميع الاعمال الكهربائية

محمود أرزوني ٢٥٧١٦٢

مكبرات صوت — التزامات وتصليحات كهربائية راس النبع — شارع توفيق سالم

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨١٢٧٧ — منزل ٢٨٧٢٨٨

طرش . دهان . بلاط . ورق

طرش — دهان — مواد ضد النش

اجيبوند AJIBOND

محلات ملحم جوهر ٢٢٦٣١٤ لدينا اختصائين لتنفيذ الاعمال

لدينا اختصائيين لجميع اعمال البناء من طرش — دهان — ومواد ضد النش والرطوبة JODISS معماري — مورق ونجار . زخرفات وديكور « بلاك ستون » مؤسسة الياس عين ملك

٢٥٣٠١٦

ستائر معدنية

مؤسسة سامي ج. بيطار

لدينا اخصائيين لتصليح وبيع ابواب الاكورديون والستائر المعدنية الشياح — طريق صيدا القديم ٢٧٢٩٦٦

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل كفالة ١٢ شهرا ٥ / ٢٤٢٧٥٤

تي . تو . آنسكتيسيد

نقضي نهائيا على الحشرات والقوارض

مؤسسة حمور وابو عياش

بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس ٦٢٧٩١٤ .



...ص - مطاعم

المطعم الصيني

الرملة البيضاء

تلفون : ٣٠٠٩٥٠

سدي وسدي
سوبر الكتريك

السينما

افلام الاسبوع

● سارولا : ٢٤٤٨٦٧
« عامل مهان بشرفه » ، فيلم انتقادي ايطالي .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« خلي بالك من زوزو » ، تمثيل سعاد حسني وحسين فهمي . اخراج حسن الامام (اسبوعا رابعا) .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٤
« الرغبة في المخاطرة » ، تمثيل بيرت رينولدز وديان كانن .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« المتحرفون »

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« حبيبتي » ، تمثيل فاتن حمامة ومحمود ياسين اخراج بركات .

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« الحب » ، ثلاث قصص عن الحب والجنس (اسبوعا ثانيا) .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
فيروز (المحطة)

● الجندول :
« فستانا : ايفتي » (اسبوعا ثانيا)

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« اليتيم » ، دراما هندية بالالوان (اسبوعا عاشرا) .

● كوليزه : ٢٤٢٩٦٢
« الوادي » ، تمثيل جون بيار كالفون وميخائيل غوتار .

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« مرح الشباب » ، كوميديا ، تمثيل لي شارلو (اسبوعا رابعا)

● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« الفليكنغ القادم من الجنوب » ، بطولة باميلا تيفن (اسبوعا عاشرا) .

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« الراس الحديدي والقبضة الفولاذية » .

● ستاركو :
« كاميليا ٢٠٠٠ » ، (اسبوعا سادسا)

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦

● امير : ٢٢٢٢٧٢
« الجسر على نهر كواي » ، تمثيل وليم هولدن .

● ستراند : ٢٤١٧٢١
« غضب الله » من افلام الغرب الاميركي تمثيل روبرت ميتشوم (اسبوعا ثانيا)

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« ذات الوجهين » ، تمثيل شادية وعماد حمدي اخراج حسام الدين مصطفى .

● سيتي بالاس : ٣٩٤٨٢٠

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« الرجل المشاغب » .

● كولورادو : ٢٤٤٧٥٩
« اغتيال تروتسكي » تمثيل الان ديلون ورومي شنيدر .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« اروتيسيمو » ، جيرارد بوريس واني جيراردو .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١
« بادنوس وبرومستيكس » .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
فيلم كاراتيه .

● كومودور : ٣٥١٠٣٦
« تيوريما » ، فيلم لبيار باولو بازوليني تمثيل ترانس ستامب (اسبوعا ثالثا)

● هوليود :
« قبضة من غضب » ، تمثيل بروس لي بطل فيلم بيغ بوس (اسبوعا ثالثا) .

التلفزيون

القنال ٧

٥٠٣٠	موسيقى
٦٠٠	فيلم طويل
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠	ابو سليم
٩٠٠	جريدة التلفزيون
٩٠٣٠	خيوط العنكبوت « كاتر »
١١٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥٠٣٠	موسيقى
٦٠٠	فيلم طويل
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠	مع الايام
٨٠٣٠	منوعات من التلفزيون الفرنسي
٩٠٣٠	خيوط العنكبوت
١١٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٠٣٠	صور وموسيقى
٦٠٠	الرسوم المتحركة
٦٠٣٠	الكولونيل هوفن
٧٠٠	فنسوك
٨٠٠	المدن الساهرة
٩٠٠	الاخبار
٩٠٣٠	اضواء

حظك اليوم

الجمعة في ١٦ آذار

● **برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)**
احداث غير متوقعة تطرأ بسرعة مذهلة . المهم ان لا تفقد هدوءك واتزانك .

● **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)**
مسال اليوم الجزاء عن اعمالك الانسانية . نجمك يحثك على التبذير .

● **برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)**
خصام لا يطول بفضل تدخل صديق مخلص . حاول ان لا تعاد الكرة .

● **برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)**
شخص يغرم بك فجاة ويعبر عن اعجابه بهدية . لا تكن انانيا .

● **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)**
مرحله صعبة تتخللها المشاكل . حافظ على هدوئك .

● **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)**
تقابل اشخاصا ذوي مراكز مرموقة . تقدم في العمل .

● **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت ١)**
مشكله سببها احد افراد العائلة . لا تقنط كل شيء ينتهي على خير .

● **برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢٣ ت ٢)**
لا تضع الفرص الان . الحظ بجانبك راحة بعد طول عذاب .

● **برج القوس (من ٢٣تشرين٢ الى ٢١كانون١)**
خيالك الواسع يقودك الى الخطا . انتبه جيدا ولا تلعب بالنار .

● **برج الجدي (من ٢٢ كانون١ الى٢١كانون٢)**
انت بحاجه الى من يكمل ذاتك . نهاية سعيدة لقصة حب .

● **برج الدلو (من٢٢كانون٢ الى ١٩ شباط)**
الظروف دائما بجانبك ، ولكنك تجهل طرق الاستفادة منها . دع الغير يساعدك .

● **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)**
الراحة مفيدة لك . خفف التدخين ، وحاول الا تتعرض للفحات الهواء .

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبدىء من الاثنين ١٢ اذار ١٩٧٣ الى مساء الاحد ١٨ اذار ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالفعل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
سنترال	ساحة الشهداء	٢٢٨٢٧٢
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٣٠٧٣
اديسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطةالجديدة	البسطهالفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ابديال	محطة المكاوي	٢٣١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
بلازا	الحمرا	٣٤٨٠٢٢
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠

فرن الشباك — عين الرمانة

الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧

الساحل الجنوبي

الامل	حسن كنج	٢٧١٢٨٥
يارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
انطوان عكاش	الحدث	٢٧٤٥٢٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
واكيم		٧٢٠٤٠٠

هكذا من الأصل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة — ٣ —

حياة اليابان كلها خطوط مواصلات .

واذا وضعت هذه العناصر الثلاثة كلها معا فاننا نخرج بما يلى :

● بلد لديه قوة اقتصادية هائلة ... حالية ومستقبلة .

● بلد يعتمد على الخارج فى موارده الخام وفى صادراته .

● بلد يريد خطوط مواصلاته مفتوحة ذهابا وايابا : خصوصا عبر مضايق ملقا .

وما اسأل عنه هو ما يلى :

□ اولا — هل يستطيع بلد بهذا الوضع أن يستغنى عن وجود سياسة خارجية له ...؟

اقصد هل يمكن ان تكون هناك قوة اقتصادية هائلة بغير تعبير سياسى عنها .

□ وثانيا — هل يمكن لاى تعبير سياسى اى سياسةخارجية أن يستغنى عن عنصر القوة المسلحة خصوصا اذا كان — بارادته او على الرغم منه — فى مواجهة — او على الاقل منافسة — مع قوى عظمى من حول هذه الجزرالتى يعيش فيها؟

هذا هو سؤالى ! »

واستطردت اقول لتاناكا :

— وقد تأذن لى أن أضيف عليه انه حتى لو أخذنا بالنص الحالى فى الدستور ، وهو النص الذى يحدد ما يمكن أن تصرفه اليابان على الدفاع ، بما لا يزيد على واحد فى المائة من انتاجها القومى فان الرقم الذى سنجده امامنا للدفاع ... رقم خيالى الآن .

فى الوضع الحالى يمكنكم أن تخصصوا للدفاع — مع الالتزام بنص الدستور — ٢٥٠٠ مليون دولار سنويا ، وسنة ١٩٧٥ يمكنكم ان تخصصوا للدفاع ٤٠٠٠ مليون دولار سنويا ... وهكذا وهكذا مع استمرار زيادة الانتاج القومى اليابانى ، وعلى فرض الالتزام بنسبة مخصصات الدفاع المنصوص عليها فيه .

هل استطعت أن أوضح سؤالى أكثر ؟ »

□

وقال تاناكا :

— سوف أرد على سؤالك وأقول :

ان اليابان لن تكون الدولة التى ستحكم العالم ؟ » ..

وانتظرت أن يستطرد ولكنه سكت !

وقلت :

— اننى لم اشر من قريب أو بعيد لحكم العالم ... ولا اتصور أن اليابان سوف تحكم العالم ... ما اريد أن اقوله هو أن اليابان لا تستطيع ولا تملك أن تعيش بهذه القوة الاقتصادية الهائلة بدون سياسة خارجية ... ثمانه يصعبعلى ان اتصور وجود سياسة خارجية بغير عضلات .

هذه هى المشكلة التى تحير العالم كله فيما يتعلق بالدور المحتمل ، او المنتظر لليابان ؟ »

وقال تاناكا :

— اننى اسلم ان انتاج اليابان زادت معدلاته كثيرا فى السنوات الاخيرة ونحن قوة اقتصادية ضخمة بغير جدال ، لكن علينا أن نتذكر انه مازالت امامنا مشاكل كبرى فى داخل اليابان نفسها من أهمها رفع مستوى الخدمات الاجتماعية .

هناك مشكلة أخرى تشغلنى وقد ألفت عنها كتابا قبل ان اتولى رئاسة الوزارة فى اليابان وهو عن مشكلة التلوث .

اننا بسبب تقدمنا الصناعى نواجه مشكلة تلوث خطيرة .

اننا نعرف ظروفنا .

نحن نعيش فى جزر يحيط بها البحر من كل النواحى .

اننا حفرنا الجبل بحثا عن الطعام وحصدنا البحر لنفس السبب ايضا ... أكلنا جذور الشجر ، واكلنا أعشاب الماء .

ثم اكتشفنا الصناعة وتعلمنا من أوربا وقلدناها فى بعض الاوقات ولكنناالان نملكتكنولوجيا يابانية قادرة على التطور والابداع .

ان الصناعة افادت واضرت فى نفس الوقت .

بحارنا كلها تكاد تصبح مسمومة من كثرة ما نفرغه فيها من فضلات المصانع خصوصا من الكيماويات .

جبالنا وغاباتنا كلها تكاد تختنق من دخان المصانع

مدننا مزدحمة ومرافقنا مثقلة بما عليها من اعباء

بهذا الشكل فاننا على وشك ان نقتل الطبيعة عندنا

والحلم الذى يراودنى هو استغلال قوة اليابان فى اعادة بناء اليابان

كتابى كان عن ضرورة اعادة بناء اليابان كلها ... اعادة تخطيطها ...

ان دخلنا كبير ونحن لا نريد استخدامه فى التوسع او التورط فى صراعات مع الاخرين ولكننا نريد أن نستخدمه فى جعل هذه الجزر مكانا صحيا وجميلا للحياة فيه

اليس هذا هدفا يستحق ان نعمل من اجله ؟ »

□

قلت لتاناكا :

— سيادة الرئيس ... اننى لا اريد ان اكون عنيدا ... ولا اريد ان اتجاوز ولكن الامانة تفرض على ان اقول لك انك لم تجب على سؤالى

هل يمكن ان تكون هناك قوة اقتصادية بغير تعبير سياسىعنها ... اى سياسة خارجية او دور دولى سمه كما تشاء ؟

ثم هل يمكن ان يكون هناك تعبير سياسى أو سياسةخارجية او دور دولى بدون قوة ردع على الاقل ؟

هل يمكن للقوة الاقتصادية أن تكون عزلاء ؟

ان الصين على الشاطىء الاخر قوة ذرية

والاتحاد السوفيتي ، وبينكم وبينه مشكلة على جزر «الكوريل» قوة ذرية

والولايات المتحدة على الناحية الاخرى من المحيط الهادى قوة ذرية

هل يمكن وسط ذلك كله ان تكون اليابان بقوتها الاقتصادية الهائلة عارية من السلاح الذرى او من سلاح يكفيها للدفاع عن نفسها ومصالحها ؟ »

وقال تاناكا :

— اننا لن نتخذ قرارا بأن تكون لدينا قوةذرية ... نحنممنوعون من ذلك دوليا ودستورنا يحرمه كما اننا لا نريده »

قلت :

— ولكن امكانية صنع السلاح الذرى متوفرة لليابان فنيا واقتصاديا ولديكم محطات ذرية كثيرة »

قال تاناكا :

— كلها محطات ذرية للسلام ... لتوليد الطاقة »

قلت :

— ولكنها تستطيع ان تعطيكم كمية البلوتونيوم الكافية لانتاج مخزون من القنابل الذرية كما ان صنع الصواريخ ليس مشكلة امامكم »

قال تاناكا :

— ولكننا لم نتخذ قرارا بالتسليح النووى ولن نتخذه .

نحن نريد ان نعيش فى سلام »

قلت :

— هل تستطيع اليابان ان تعزل نفسها عما يجرى فى العالم

اننى كنت مع شواين لاى قبل ايام وسألته عن أحوال العالم المتغيرة وكان رده المختصروالمفيد فى وصف احوال العالم هو :

تحالفات جديدة ...

انقسامات جديدة ... ثم فوضى — او فوران — فى كل مكان »

هل تستطيع اليابان ان تعزل نفسها عن هذا العالم ؟ »

وقال تاناكا :

— لقد شهد العالم بعد الحرب العالميةالثانية صداما بين الشرق والغرب ، ثم اكتشف الجميع ان الحرب العالمية مستحيلة لانها بين القوى العظمى سوف تتحول الىحرب ذريةوهذا ما لا يستطيع ان يتحمله احد ومن هنا فان الكل اتجهوا الى عصر جديد... عصر تسوية المنازعات عن طريق المفاوضات » .

قلت :

— اذا اذنت لى فان العصر الجديد ... عصر تسوية المنازعات عن طريق المفاوضات لم يقم على نزع السلاح ولكنهقام ويقوم على توازن القوى »

وقال تاناكا :

— الا يمكن ان يحل التعاون محل التوازن ... اننا ذهبنا الى الصين وسوينا خلافاتنا القديمة معها عن رغبة فى التعاون ؟ »

قلت :

— أن يحل التعاون محل التوازن فى حفظ السلام ، فذلك امل للبشرية ولكنه يقتضى ان يصبح الانسان غير الانسان ...

ولست متشائما لاننى مؤمن بالانسان ... ولكن باعتباره انسانا — فان له فضائله وله مطامحه ... وبفضائله ومطامحه ... اى بمبادئه ومصالحه ، فان حياة الانسان صراع متصل .

ومع ذلك فانى اريد أن أسأل :

انك ذهبت الى الصين مستعدا للاستجابة لطلباتها بالتعويض عما اصابها من خسائر بسبب عدوان اليابان عليها ... برغم ذلك فان شواين لاى قال لك كما فهمت ان الصين لا تريد تعويضات من اليابان ... كنت على استعداد لان تدفع بلايين الدولارات وأعفوك من الدفع ... لماذا ؟ »

قال تاناكا :

— ان شواين لاى قال لى انه يريد صفحة جديدة فى العلاقات مع اليابان ولا يريد ان يفتح صفحة الماضى »

□

لم تكن هناك جدوى من الالحاح وقلت لتاناكا :

— على ذكر الصين ، انكم هنا تمثلون تحديا تكنولوجيا هائلا ... والصين على الناحية الاخرى من البحر تمثل تحديا ايديولوجيا هائلا

وفى ظنى أن هناك ملاءمات اجتماعية جاء وقتها فى اليابان ازاء قوة الجذب الكامنة فى التجربة الصينية ؟ »

وقال تاناكا :

— ذلك صحيح ... اننا فى حاجة الى عمل اجتماعى واسع وعميق لرفع مستوى الضمان الاجتماعى فى اليابان

أن مستوى الدخل فى اليابان اصبح مماثلا لمستوى الدخل فى اوربا الغربية

ولكن مستوى الضمان الاجتماعى فى اليابان لا يزيد على نصف ما هو متاح للفرد فى الدول الاوربية

ولذلك لا بد من زيادة وتوسيع رقعة الضمان الاجتماعى

هناك ايضا ما قلته لك من قبل عن اعادة تخطيط الجزر اليابانية لتكون اكثر صحة واكثر جمالا

لدينا خطة لذلك وقد اعتمدنا ما يكفى لتنفيذ ٣٠ فى المائة منها»

□

قلت لتاناكا :

— سؤال آخير عن الشرق الاوسط ؟ »

قال :

— نحن نحاول ان نتبع سياسة متوازنة فى الازمة » .

قلت :

— سيادة الرئيس ... ان اليابان تحصل على ٨٥ فى المائة من البترول الذى تستعمله من الخليج العربى

ولست أعرف ما هو المقصود بسياسة متوازنة ولكن أعتقد أن اليابان مطالبة بحكم مصالحها مع المنطقة بدور نشيط فى صراعاتها » .

• • • •

• • • •

وكان تحفظ تاناكا واضحا وان كان وزير خارجيته اوهيرا قد اختار موقفا اقل تحفظا فى لقائى معه بعد ذلك اذ قال لى ونحن فى مكتبه بوزارة الخارجية ومعنا السفير صلاح حسن، سفير مصر الذى لا يهدأ نشاطه فى طوكيو :

— ان موقف اليابان من ازمة الشرق الاوسط هو رفض الاعتراف بالوضع الحالى الذى نشأ كنتيجة لاستخدام القوة العسكرية . ورأينا وموقفنا هو ضرورة العودة الى الوضع الذى سبق استخدامها ، ولكن تحقيق ذلك يجب ان يتم بغير حرب

وانه لمن المؤسف أن تتخذبعض الدول العربية موقفا واقعيا بينما تتخذ اسرائيل موقفا غير واقعى وترفض قبول التسوية السلمية العادلة » .

ودخلنا بعدها فى مناقشة متشعبة عن أزمة الشرق الاوسط وتطوراتها واحتمالاتها

ولقد غادرت طوكيو بعد خمسة ايام مزدحمة فيها وليست معى هذه المرة ايضا مفاتيح لكل الابواب فى اليابان

وربما لو اردت تلخيص ماخرجت به لقلت بما يلى :

① ان العملاق اليابانى يرى ابعاد قوته الحالية والمستقبلة وهو خائف منها الى ابعد مدى ... ربما اكثر من خوف الاخرين من هذه القوة

ولعله بسبب ذلك فان العملاق اليابانى لم يستقر بعد على قرار والعملاق اليابانى يحاول ان يقول لكل الناس صراحة انه « حيوان اقتصادى » ، لا تهمه السياسة من قريب او بعيد ، ولكنه مع ذلك يغضب اذا احس بأن الاخرين غير متنبهين لدوره المحتمل ، واظن ان اليابان كلها لم تستطع ان تنسى الجرح الذى احست به ذات يوم عندما كان ديجول على موعد مع رئيس وزرائها ساتو ، ونقل عن ديجول قوله : « ماذا سأقول له ... اذا كان يصر على انه ليس الا بائع ترانزستور متجول » !

② ان اليابان ما زالت فى اعماقها ممسوكةبرواسب الماضى وهى تذكر بقسوة تجربة ضربها بالقنبلة الذرية وتدرك فىصميمها

انها ضربت فى الحقيقة بسبب الصراعات الدولية

ان اليابان كانت قد قررت الإستسلام فعلا للحلفاء عندما سقط هتلر وانتحر فى انقاض خنادق دار المستشارية فى برلين . وابلغت اليابان رغبتها فى الاستسلام فى ذلك الوقت الى روسيا ، لكى تعرض طلبها على الولاياتالمتحدة ولكن روسيا « نامت » على الطلب لانها بعد الفراغ من هتلر فى اوربا ارادت ان تسوىحسابات لها فى الشرق الاقصى وبعض هذه الحسابات كان مع اليابان

وهكذا فانها بدل ان تعرض استسلام اليابان على الولايات المتحدة بادرت الى اعلان الحرب على اليابان

وفى نفس الوقت فانالولايات المتحدة التى كانت قد كسرت كل اسرار الشفرة اليابانية كانتعلى علم برغبة اليابان فى الاستسلام ومع ذلكفانها ضربتهابغيرضرورة بأول قنبلة ذرية . وفى يقين اليابان ان ذلك حدث لارهاب روسيا أكثر منه لاخضاع اليابان وقد اثبتت وثائق الحرب العالمية الثانية ان بعض ذلك كان يجول فى فكر الرئيس الامريكى هارى ترومان عندما اتخذ القرار بالقاء القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما .

③ انتردد اليابان فى انتتخذ لنفسها دورا دوليا لن يتأخرطويلا والارجح ان يأتى فى الفترةمابين سنة ١٩٧٥ الى سنة ١٩٨٠

وتريد اليابان ان تفكر وان تفكر بعمق قبل ان تختار وربما تريد أن تتأكد وتتأكد ايضا قبل ان تقدم على خطوة واحدة

وقد يكون فىضمير اليابان من تجربتها السابقة انها اختارتعلى عجل فى الحرب العالمية الثانية وكان اختيارها قائما على تأكد من قوتها سبق وقته المناسب فى تلك الاونة

④ انه مهما كان من اختيار اليابان فان اختيارها سوف يهز الدنيا كلها

اختيارها سوف يؤثر على امريكا التى تحاول الان ان تعتمد عليها كعنصر ثبات فى مواجهة متغيرات الصراع الصينى السوفيتى

اختيارها سوف يؤثر على روسيا التى تركز انظارها على نزاعها مع الصين وتكره ما تراه من تقارب صينى يابانى

ثم ان اختيارها سوف يؤثرعلى الصين وهي الاخرى تركز على نزاعها مع الاتحاد السوفيتى وتشجع بكل وسيلة تقارب اليابان معها

⑤ مع ذلك كله فان اليابان سوف تؤخر قرارها او اختيارها الى اقصى حد ممكن وعندما تفعل فانها سوف تعمل ذلك بطريقة لا يتوقعها احد

ان تركيب السلطة فى اليابان غريب ، وهو تركيب ثلاثى يتكون من مجموعة رجال الاعمال والحزب الحاكم ، وجهاز الدولة

وهم فى اليابان يسمونها مجموعة « الصخرة » و « الورقة » و « المقص » .

الصخرة هى رجال الاعمال وهم صلب الحقيقة فى اليابان

الورقة هى جهاز الدولة وهى تستطيع أن تلف الصخرة وتحتويها

والحزب الحاكم هو المقص والصخرة تستطيع ان تكسر شفرته ، كما انه بدوره يقدر أن يقص اطراف الورقة .

والمهم أن هذا التركيب الثلاثى فى السلطة يستطيع ان يتحرك عمليا بطريقة مخيفة اى انه يستطيع ان يلائم نفسه بسرعة مع الظروف وبشكل لا يخطر على بال الاخرين .

والمثل الواضح القريب لذلك ان اليابان انتقلت فى ثلاثة ايام من اكثر دولة مدججة بالسلاح ، الى اكثر دولة مسالمة .

كان لديها ثلاثة ملايين تحت السلاح فى الحرب العالمية الثانية وكانت تستطيع أن تجعل الولايات المتحدة تدفع ثمنا غاليا وعصيبا لهزيمتها من جزيرة الى جزيرة .

ولكنها بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات تحت رئاسة الامبراطور وجدت انه لا جدوى من استمرار الحرب بعد انهيار المانيا وكان القرار هو الاستسلام بلا قيد ولا شرط ولتبدأ صفحة جديدة فى التاريخ حتى مع الهزيمة المطلقة ... رغم ان ابرز ما يميز الشخصية اليابانية تقليديا هو انها « لا تخاف من العقوبة ولكنها تخاف من العار »

وليس معنى ذلك اننى اقطع مسبقا برأى فى اتجاه القرار الذى ستتخذه اليابان ولكنى اقول ان اليابان قادرة على اى اختيار ... واذا وقع ذلك فانه سيكون مفاجأة الدنيا كلها ليست مثلها مفاجأة .

....

ويبقى قول الكاتبة الامريكية روث بندكت صحيحا من انه بين ابرز مفاتيح الشخصية اليابانية ذلك « المزيج » اعماقها بين زهرة الكريزانتيم الرقيقة والسيف اللامع القاطع ! ! »

محمد حسنين هيكل

ملك المغرب — تتمة

انهج معكم نهجا خاصا .. فسوف اترك لكم الفرصة لسؤالين فحسب ، لا اكثر ولا اقل .

ولكن اعضاء الوفد تعدوا السؤالين ، وكذلك فعل الملك باجاباته .

بدأ الملك الحسن اللقاء بكلمة ترحيب . قال : لا اريد ان اترك هذه الفرصة تمر ، دون ان استقبل الوفد الصحفي الذي له شرف مرافقة الرئيس سلام . ومما لا شك فيه انكم سوف تنتهزون فرصة وجودكم في المغرب اتراقبوا ، ثم تحاولوا ان تقيموا وتستنتجوا ابرز استنتاج من كل ما رأيتم وسمعتم ، وتكونوا رسلا امناء من شعب مغربي صديق الى شعب لبناني عربي شقيق .

ثم كان السؤال الاول للملك : باي اطار تقيمون زيارة الرئيس سلام للمغرب ؟

واجاب : اذا كنا نضعها في اطار الصداقة والاخوة ، فسيكون هذا من باب تحصيل الحاصل . بل اقول اننا نضعها في اطار التشاور والتزاور الذي يجب ان يتم بين وقت واخر ، بين المسؤولين على الصعيد الحكومي ، او على صعيد اعلى ، كي تنسق الجهود ، ويدلي كل مسؤول برايه .

حادث الخرطوم

وكان السؤال الثاني : هل تعتقد ان حادث الخرطوم قد ترك اثارا سلبية ؟

ورد الملك الحسن : سوف اجيب على هذا السؤال باكثر ما يمكن من الدقة والايجاز . قبل ايام من حادثة الخرطوم ، كنا نرى المسؤولين الاسرائيليين ، وعلى راسهم غولدا ماير ، قد لبسوا قميصا من الذل والمسكنة ، وكانوا يرتمون على جميع الابواب ويقبلون جميع الايدي ، عسى ان تنسى لهم هذه الجريمة النكراء (اسقاط الطائرة الليبية) . وبعد قضية الخرطوم ، رأينا الراي العام قد انعكس ، واصبحت غولدا ماير ترسل برقيات تعزية الى الرئيس نيكسون . ولا اريد الا ان اترك لكل قارىء وسامع ان يعلق ويستنتج ما يريد استنتاجه .

مؤتمر القمة

وطرح على الملك سؤال ثالث :هل ترون ان الوقت مناسب للدعوة الى مؤتمر قمة عربي ؟

ورد قائلا : جميع الاوقات اعتبرها سانحة لعقد مؤتمرات القمة. الوقت والتوقيت والمكان ، كلها مسائل لا تهم . المهم هو جدول الاعمال ،ثم مشاركة جميع الدول في مؤتمر القمة بروح بناءه وضمير نقي طاهر ، وبنبل مقاصد ترمي قبل كل شيء الى مصلحة العموم ، والى الحفاظ على الحقوق العربية والتراب العربي . وفي طليعة هذا كله حقوق الشعب الفلسطيني . فاذا كانت هذه النوايا موجودة وراسخة في جميع القلوب والاذهان ، واذا كان جدول الاعمال واقعيا وغير خيالي ، فاعتقد انالوقت والظرف والزمان هي بيدنا .واشكركم والسلام عليكم .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٤)

ممثل منظمة — تتمة

وفي بغداد ، أعلن الفريق سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي ، ان زيارته للخرطوم وبيروت كانت ناجحة ومثمرة.

وقال : لقد لمست تجاوبا من الرئيس جعفر نميري ومن السيد ياسر عرفات فيما يتعلق بقضية الخرطوم الاخيرة ، وقد استجابا لرسالة الرئيس احمد البكر .

هذا ، وتسلم السيد عرفات امس ، رسالة خاصة من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، تتعلق بالوضع العربي الراهن ، والاتصالات التي تمت بشأن ذيول حادث الخرطوم .

وقد حمل الرسالة السيد جمال الصوراني ممثل منظمة التحرير في الجامعة العربية ، الذي وصل الى بيروت من القاهرة .

الملك حسين — تتمة

وقال الملك حسين في رسالة وجهها الى السيد احمد الطراونة رئيس الوزراء بالوكالة : منذ صدور الاحكام على محمد داود عودة ورفاقه ، والعوامل الانسانية تتنازعنا اثناء الليل واطراف النهار ، في موقفنا من قيادة اسرتنا الواحدة وخدمة امتنا الماجدة وقضيتنا المقدسة العادلة.

واضاف : وعبر تلك العوامل والدوافع الانسانية ، كان بعض اخوتنا واصدقائنا في العالم العربي وخارجه، قد توجهوا الينا بنداءات صادقة ومخلصة لوقف تنفيذ تلك الاحكام .

واضاف الملك حسين يقول : وكان اخر النداءات التي كان لها في نفسي اثرها الايجابي العميق ، نداء اسرة محمد داود عودة(ابو داود) وغيرها من اسر المحكومين .

وقال الملك : واننا بعد ان اعدنا توكيد موقفنا الوطني والقومي ، واعدنا طرح تصوراتنا كما ينبغي ان يصبح عليه الموقف العربي برمته ، وايمانا منا بان بادرتنا اليوم ستصل اثارها الى عائلات هؤلاء المضللين ، وعائلات امثالهم ، والى جميع قوى الخير في العالم العربي كله والدنيا بأسرها ، فاننا نصدر ارادتنا بتخفيض عقوبة الاعدام بحق محمد داود عودة وجماعته املين ان تقابل هذه الخطوة من جميع الجهات بما تستحقه من مواقف جديدة تقوم على الايجابية الصادقة والجراة الحقة والموضوعية في القول والعمل .

هذا ، واعلن في عمان امس ، ان الملك حسين استقبل السيد داود احمد عودة والسيدة عائشة صالح عودة والدي محمد داود عودة « ابو داود »، وتقبل منهما الشكر على تخفيضه حكم الاعدام عنه .

عمان — ر ، ي.ب ، أ.ب

اعتقال عربين — تتمة

قوله ان الشابين اعترفا بانهما كانا يعتزمان نسف السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية .

وكان الشابان مسافرين بجوازي سفر اردنيين وقال الاول انه يدعى رعد الطالب (٢٥ سنة) ، وذكر الثاني الذي كان يقود السيارة ان اسمه عمر محمد اديب الطباع (٢٩ سنة) .

ومن جهة اخرى ، ذكر البوليس في « كومو » بايطاليا ، انه عثر في حقيبة تعود الى احد الرجلين الاردنيين اللذين اعتقلا في سيارة مسروقة يوم الاثنين الماضي ، على قطعة من حبل مماثلة لتلك التي قيد بها رجل مصري عثر عليه مقتولا في روما قبل حوالي ٥٠ يوما .

وقال ان الرجلين هما محمد اديب سادات سالم حسين (٣١ سنة) وطالب طالب الجميري (٤٢ سنة) .

باريس ، روما — ر،ي،ب،

نقيب المعلمين — تتمة

المعلمين الرسميين ، وقال : من يتجاهل المعلمين الرسميين ؟ ومن رفض زيارة المصروفين ؟ لقد عشنا [illegible] بقلوبنا ولانزال ، وضمن حدود امكاناتنا قمنا بواجب الزمالة نحوهم ، من فتح ابواب النقابة لهم منذ بداية اضرابهم .

واوضح النقيب السيلاني بأن مجلس النقابة لجأ الى الاضراب الرمزي في البداية لتحريك المطالب ، وللتدليل على حسن نيته امام المواطنين جميعا ، ولزرع القضية في ضمائر المسؤولين .

جنبلاط يفتح — تتمة

عممها الرئيس صائب سلام وقال : « هيدي يا عمي واحدة من منشفات الفضائح . وصار لازم يعملوا جناح خاص للفضائح اللبنانية في معرض دمشق الدولي » .

واستطرد ضاحكا « على هيدي وحدها في كتير كل يوم فضيحة وكل يوم قصة راح تقروها وتشوفوها حتى نصل بعد ذلك الى عشرات [illegible] وربما الى [illegible] » .

● ما هو رأيك باقتراح الرئيس عبد الله اليافي بتشكيل لجنة تحقيق انت احد اعضائها للتثبت من ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة ؟

□ لا احد يشك في ثروة الرئيس عبد الله اليافي ، لانه رجل نزيه بكل معنى الكلمة ، وانا استغربت اقتراحه لجنة ، لانه ما من احد اخذ بهذه التهم التي وزعت بدون تحقيق عدلي . وهذه ثغرة من شوائب المحاكمة الحالية فالتحقيق العدلي يقضي بان يقابل المنسوب اليه التهم مع المتهمين ويكون الشخص الذي يحقق ضابط برتبة عالية تنتدبه المحكمة العسكرية بصورة رسمية ، او ان يكون محققا عدليا . ويوجد في القانون نص صريح عن الضابط العدلي ، لكن اخصام الدكتور اليافي زجوا باسمه لاجل النكاية والتشفي .

وتابع جنبلاط قائلا : « مين ما كان عم يعرف بها الايام انو في كل يوم يوجد فضيحة جديدة و[illegible] لا يصلنا منها الا القليل » .

اجتماع بكركي

● ماذا بحثتم مع البطريرك المعوشي امس ؟

□ تناولنا في بكركي الاحداث والتطورات من مختلف الجوانب ... واستطرد قائلا : روحو شوفو الدولة كيف عم تلزم الاعمال تحت تهديد الرشاشات والبنادق المعمولة خلفا .. كل يوم في فضيحة .

● تقول في بيانك : مستنطق التهامات من الوجهة الحقوقية المحض اقوالا يلقوال ، مهما حاول الاستناد اليها مستنطق قبلي او متحيز او مضيف عليه .. فماذا تقصد بذلك ؟

□ كان على المستنطق ان يستدعي ادريان جدي ويأخذ الافادات ليستدعي المتهمين ويقابلهم به ، ثم يستدعي بالشهود اذا كان هناك من شهود ويأتي بقرائن وادلة اذا كانت متوفرة .

واضاف جنبلاط : كان يجب ان يطلبوا من خليل ابو حمد ومن نفاع ان يدلوا بما عندهم من معلومات بشأن قاموع ، لان لهم معرفة بالتهمة ولكن يظهر ان القاموع له حصة كل عهد مثل القمح ، وهو تاجر سابق ولا بد ان تكون هداياه الكثيرة قد وصلت .

واضاف جنبلاط : يجب التشديد دائما على اجراء محاكمات عادلة في لبنان ، لان القضاء اذا فسد فسد كل شيء ، وخصوصا حتى نمنع التشكيك في عقول الناس ، لان هؤلاء الاشخاص الذين يحاكمون قد يكونون مسؤولين ويجب ان يثبت ذلك فعلا ، وقد يكونون ظلما فلماذا يريدون ان يمنعوا اثبات براءتهم او مسؤوليتهم .

وقال : علينا ان نبعد الشك عن عقول الناس ، ان كان سلبيا او ايجابيا ، ان كان في تبرئتهم او ادانتهم . وبهذه المناسبة اطالب بأن يستدعى العميد انطون سعد ويؤخذ منه معلومات حول السياسيين الموجودين اليوم في الحكم لان عنده صفحة مهمة جدا بالنسبة لهؤلاء .

وتابع قائلا : عندما نريد ان نتقصى الحقائق من الكتاب الثاني يجب ان نأخذها من جميع مصادرها حتى تكون الصورة كاملة امام الناس حول الحقائق التي تتضمنها الاتهامات او الفضائح اذا كانت موجودة وساعتها لا يبقى هناك بريء واحد .

● حتى الحاكمين ؟

□ خصوصا الحاكمين ... وسنتقدم من مجلس النواب بسؤال نطلب فيه استدعاء العميد انطون سعد وتحليفه اليمين ليدلي بكل ما لديه من معلومات .

وقال اخيرا : في الاسبوع المقبل ستحدث من ٤ ـ ٥ فضائح ، الفضائح على كثرتها يصعب اعطاؤها دفعة واحدة ، ونفضل ان تعطى على دفعات وهي تتجاوز عشرات الملايين .

فيكي .. رفيقة الشاطئ!



اذا كان لشاطىء ميامي في ولايةفلوريدا الامريكية شيء من الميزات الخاصة ، فان الوجود الدائم لحسناء الامريكية فيكي كونتي هو ابرزهذه الميزات . انها « حارسة » الشاطىء في كل الاوقات ، ورفيقة الرمال والشمس ، ولذلك فان الروادبسمونها « الجمال الطبيعي » . وتبدو فيكي اعلاه تلهو بالرمال على الشاطىء ● (صورة من كيستون)

يزيد طعمه: فنان من اصل لبناني يعتذر من المشاهدين

تقلف لوحات يزيد طعمه الفنان المولود في « ريو دي جنيرو » من اصل لبناني (تعرض اعماله في صالة وزارة السياحة ، شارع مصرف لبنان) رؤية اسطورية مستقبلية اذا صح التعبير . انها تروي عن الانسان — الالة او الالة الانسان ، او عن الكائن الذي تنصهر فيه خصائص الالة وخصائص الانسان في وجود جديد .

هكذا تبدو تلك الاشكال السابحة في الفضاء مزيجا متشابكا متزاوجا تذكر بالانسان ، باشكال الجسد ، بالمفاصل بالرأس بالصدر ، وتذكر بقضبان الحديد ، بشرائح الالمنيوم ، بالانابيب ، ومعظم القطع التي تتالف منها الالات .

انه يبني كائنا جديدا ، هو مزيج من اعضاء هيكل انسان مفكك ومجموعة من القطع الالية . ويحرك هذا الكائن الجديد في مدار فضائي بين الارض والنجوم ، في حركة تجمع بين الرغبات الانسانية المحضة كالخوف والجنس والحب وبين الصفات التي يوحي بها الحديد من البرودة والجمود والموت والطواعية والقوة .

انها رؤيا تتبع من مستقبل العلاقة بين الانسان واختراعاته في تشابك خلايا الانسان وخلايا المادة ما دام كل شيء حيا وكل مادة حياة ، ويصف يزيد طعمه في لوحاته هذه تحركات هذا الكائن الاسطوري مستسلما بلذة وخرف الى ذلك العالم ، مغامرا في اكتشافه او في بنائه .

● اللوحة — النموذج للفنان طعمه ●

احيانا تبدو لوحته حلما سرياليا ، قاسيا وغير جمالي ، مخيفا ومفزعا ، واحيانا تبدو ترجمة لتصوير قائم على فلسفة تستخدم الحلم لتكشف الواقع . الا انها تبقى في الحالتين هزة عنيفة تفاجىء العين وتغريها لمزيد من التامل .

الا ان ما يرفع تلك اللوحة من السقوط في المجانية او المخيلة المريضة تلك التقنية التي يستعملها يزيد طعمه في كتابته للوحة . وذلك الاسلوب الجديد وتلك المساحات اللونية التي تضفي على عمله طابع الجدة والصدق . حتى اننا في لحظات صادقة نشعر ان ما نراه هو مستقبلنا بكل تاكيد .

واذا كانت مثل هذه اللوحات لا تثير فينا الحس الجمالي ، ولا توحي لنا بالطمانينة ، الا انها تثير فينا المخيلة والعقل،تحيي فينا مشاعر الرهبة وتشجعنا على التصور العلمي لا التصور الحلمي الهروبي . انها دعوة لمواجهة الجانب القاسي والشرس والسادي فينا، مجابهة مباشرة فيها الكثير من القبول .

في اعماله الثانية التزيينية ينقلب يزيد طعمه الى الطرف المناقض ، حيث يبدو شاعرا شفافا هادئا حالما . وكأنه يعتذر من المشاهدين بعد ذلك التعب الذي رافقهم اثناء تاملهم للوحاته الاولى . رسومه هنا ناعمة لطيفة وكأنها كاس الماء بعد صراخ طويل .

سمير الصايغ

"التراث اللبناني" في حملة وزارة الاعلام ندوات ، محاضرات واحاديث

باشرت وزارة الاعلام اللبنانيةحملتها لاحياء التراث اللبناني وضمن برنامجها ندوات تلفزيونية بين مفكرين لبنانيين واحاديث اذاعية وكلمات في الصحف ومحاضرات .

كما انها تستعد ضمن هذه التوعيةالى التاكيد على معرض التراث اللبناني ، الذي يتمثل في متحف لبنانواهمية معروضاته التي تبرز تاريخ لبنان عبر العصور ، وعلىنماذج تظهر بعض ما قدمه اللبنانيون للحضارة : الابجدية ، الشرائع ،الطباعة ، الخ ... (تعرض هذه النماذج في دار الفن والادب ، شارععبد الباسط الفاخوري .)

ويبدو ان شعار حملة احياء التراثاللبناني تتمثل في محاضرات وندوات تراثية يشترك فيها مؤرخون ومفكرونلبنانيون بالعربية ، الفرنسية ، والانكليزية ، وتنقل عبر اجهزةالراديو والتلفزيون وتخصص لها الاوقات اللازمة .

وسوف يكون ضمن البرنامج قراءاتمن الكتب المختصة ، سلسلة من الاحاديث تتناول شخصيات لبنانيةبارزة في ميادين العلم والادب والفن، كما تتناول المدن التاريخية في لبنان :بعلبك ، جبيل ، صور ، صيدا ، طرابلس وعنجر .

كما تعرض الحرف اللبنانية ، الاثارفي افلام حية متلفزة .

اما المراجع التي استند اليها فيدراسة التراث اللبناني فهي الكتب التالية : تاريخ لبنان الحديث لكمالالصليبي ، اليقظة العربية لجورج انطونيوس، الموارنة ،صورة تاريخيةلكمال الصليبي ، تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ، لبنان في شخصيته وحضورهلميشال شيحا ، قلب لبنان لامين الريحاني . وغيرها من الكتب التيتبحث في الحقيقة اللبنانية ودورها الحضاري والثقافي في التاريخ .

كما ان هناك سلسلة من المقالاتوالبحوث والدراسات كتبها جواد بولس ، موريس شهاب ، نقولازيادة ، زكي النقاش ، انيس فريحه، يوسف يزبك ، كمال الصليبي ،وغيرهم .

اسم وخبر

مندوب « روشا » بالشرق الاوسط ينطلق من بيروت

● وصل في ١٢ الجاري الى بيروت السيد جيرالد ارشمبو ، المندوب الدائم لمؤسسة « روشا — باريس »برفقة زوجته وابنه ، وقد اختار السيد ارشمبو ، المسؤول عن منطقةالشرق الاوسط لمؤسسة « روشا » ، بيروت مكانا لانطلاقه نحو البلدان الاخرى .

والزيارة الجديدة للسيد ارشمبو الىلبنان تلي بعد ٣ اشهر من انزال عطر « اوداس » الى الاسواق اللبنانيةوبمناسبة انزال عطر التواليت « اوداس » قريبا .

وكان في استقبال السيد ارشمبوعلىارض مطار بيروت السيد فؤاد فرنسيس مندوب مؤسسة عبد القادر نعمانيوشركاه ، وكلاء « روشا » في لبنان ، والسيد أميل بولاد من وكالة « بيمو »للاعلانات ●

احتفالات بعيد القديس يوسف في جونيه

تحتفل مدينة جونية ايام السبت والاحد والاثنين في ١٧ و١٨ و١٩ الجاري بعيد القديس يوسف شفيع المدينة ، حيث تقام قداسات متعددة ايام الاحد والاثنين ، ومنها القداس الاحتفالي مساء الاحد برئاسة راعي الابرشية المطران شكر الله حرب ، وخدمة جوقة الرهبة الرسمية ،وتختم الاحتفالات مساء الاثنين بقداس احتفالي تقوم بخدمته جوقة المدرسة المركزية للرهبنة اللبنانية في جونية .

وبالمناسبة يلقي الدكتور كمال يوسف الحاج رئيس قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية محاضرة بموضوع « يوسف البتول » عند الساعة السادسة والنصف من مساء السبت في كنيسة مار يوسف الرعائية .

● عاد الى بيروت الصحفي اللبناني الرحالة عبد الحفيظ محمصاني بعد زيارة قام بها الى

كولومبيا ، بناما ، كوستاريكا جمع فيها عينات من الاثار القديمة التي تحتفل بها هذه البلاد وذلك ليضمها الى متحفه المجاني الخاص .

● ...

● يتقدم سعد الدين حمود ، بعد ان ابل للشفاء ، بخالص الشكر لحضرات اصحاب المعالي والسعادة وحضرات الاخوان والاصدقاء الذين زاروه او سالوا عنه ، وهو اذ يعبر عن امتنانه للجميع يرجو لهم جميعا وافر الصحة وديد العمر .

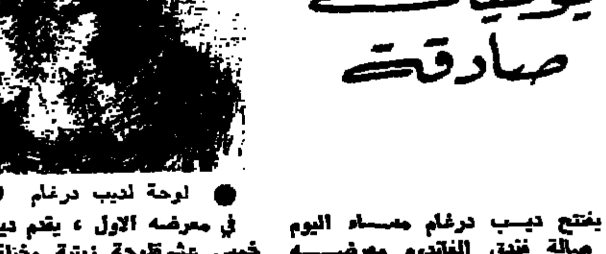
● ...

الحفلة السنوية لرابطة آل كرامي



● اقامت رابطة آل كرامي حفلتها السنوية في فندق « بوربناج » حيث التقى عدد كبير من اصدقاء الرابطةوالشخصيات السياسية والاجتماعية والدبلوماسية ، وقد تخلل الحفلةمفاجآت سارة ، كما سادها جو من الفرح ، والقت الآنسة نديا كرامي كلمة ترحيبية ، كما القى الاب بشارة صليبي كلمة الرابطة ، ودامت الحفلة حتى ساعة متاخرة من الليل . في الصورة جانب من الحضور .

يوميات صادقة





● لوحة لديب درغام ●

يفتتح ديب درغام مساء اليوم في صالة فندق الفاندوم معرضه الاول . وديب معروف كصحافي مارس الصحافة السياسية المحلية وتابع اخبار السياسيين من نواب ووزراء ومشاكلهم وقضاياهم . لكنه كان الى جانب ذلك يخلو الى ذاته ليتابع اخبار الالوان والاشكال ومشاكلها وقضاياها .

كان الرسم بالنسبة اليه ، كما يقول ، عملا كماليا لكنه فجاة شعر ان هذا العمل اكتملت عناصره فقرر ان يخرج به الى النور .

في معرضه الاول ، يقدم ديب درغام خمس عشرةلوحة زيتية مختلفةالاحجام وثلاثين رسما بالفحم والرصاص تنتقل من الهدوء والطمانينة والشعور بالفرح والغبطة الى العصبية والعنف والحيوية ،انها بالتاليبوميات صادقة تبقى قريبة الى القلب لان اللوحة بنظره رسالة تدعو الى الفرح وتساهم في اشاعته .

وتعود علاقة ديب درغام بالرسم الى زمن طويل ، الى الطفولة يقول : « انا ارسم مذ كان عمري ثلاث سنوات لم انم ليلة الا ورسمت شيئا ما » .

رؤى غادة السمان العجيبة

□ اصدرت غادة السمان مجموعة قصصية جديدة بعنوان « رحيل المرافىء القديمة » ، وتضم ٦ قصص منوعة « الدانوب الرمادي ، ارملة الفرح ، حريق ذلك الصيف ، جريمة شرف ، الساعتان والغراب ، عذراء بيروت » .

وهي قصص تتابع فيها غادة السمان ، ما بدأته في « عيناك قدري » ، و « لا بحر في بيروت » ، « ليل الغرباء » ، بعد ان امتلكت القدرة على اللعب بمادة القصة ، واحداثها ، ولغتها بشكل يدعو الى الدهشة .

لكن غادة السمان في هذه المجموعة تكتب متاثرة بما تركته عملية حزيران من جراح في قلب الانسان العربي ، فتبدو وكأنها تصرخ اكثر منها وهي تكتب .

المجموعة الجديدة رؤى عجيبة لعالم واقعي واسطوري تحتل فيه ماساة الهزيمة الحزيرانية حجر الزاوية ، بذلك الاسلوب المتوتر، واللغة الحية اللذين اصبحت فيهما غادة السمان نسيج وحدها في القصة العربية القصيرة .

تقترب غادة السمان في كثير مما تكتبه هنا من الموقف المزاجي الحاد تجاه العالم والاشياء . فهي شديدة الانفعال بالاشياء الجزئية التي لا ينتبه اليها احد ، تصور انفعالها هذا باستغراق مبالغ فيه . جاعلة من نفسها محور كل الانفعالات والافكار والاشياء .

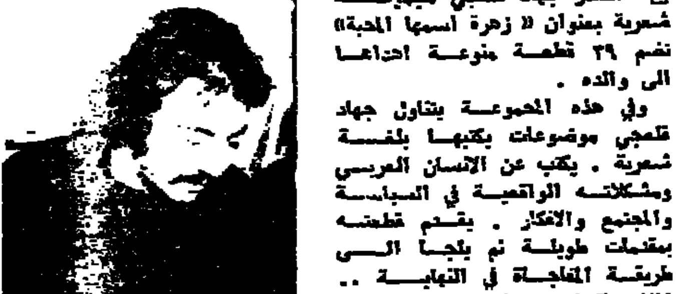
وفي قصة « الساعتان والغراب » تبدو هذه النظرة المزاجية الشاعرية:

« ساركض الى ساعة الزهور . ساقطف كل الزهور وابصق عليها ، لا يحق لاية ارض ان تزرع الزهور اذا كان القمح في اي مكان من هذا العالم غير متوفر . وساوقف عقارب الساعة.ستمزق يدي مسننانها الحادة . وسيركض رجال الشرطة وتستنكر الصحف هذا الاعتداء الهمجي . وعشاق العصافير الذين خرجوا يتظاهرون في شوارع جنيف يوم قررت لندن ابادة الحمام فيها ، سيتظاهرون ضدي . ولن يخطر ببالهم قط ان يتظاهروا من اجل شعوب سرقت أموالها لتودع في مصارفهم ، ومن اجل شعوب تباد بالقنابل .



● غادة السمان : « رحيل المرافىء القديمة » ●

زهرة اسمها المحبة



● جهاد قلعجي : ...

□ اصدر جهاد قلعجي مجموعة شعرية بعنوان « زهرة اسمها المحبة» تضم ٣٩ قطعة منوعة اهداها الى والده .

وفي هذه المجموعة يتناول جهاد قلعجي موضوعات يكتبها بلغة شعرية . يكتب عن الانسان العربي ومشكلاته الواقعية في السياسة والمجتمع والافكار . يقدم قطعته بمقدمات طويلة ثم يلجأ الى طريقة المفاجأة في النهاية .. المفاجأة التي تعطي المعنى للقطعة كلها .

يعتمد جهاد قلعجي قليلا على اسلوب محمد الماغوط الشعري :

ساثور مع عكازتي
وتجاعيدي البيضاء
في الشوارع الحزينة
اجمع كل الدموع المهدورة
المتساقطة مع حبات المطر
الممتزجة مع الوحل
المخنوقة تحت تراب بلادي
واركع تحية صمت وعجز واصلي .

● رفيق شرف : اعمال جديدة ●

عنتر وعبلة في « كنساس »

□ اما مفاجأة الفنان رفيق شرف التي يعدها في منتصف آذار فهي اقامة معرضين في آن :

الاول في كنساس ، غاليري غوليه، وهي من كبريات صالات العرض في اميركا . وسيضم المعرض اعمالا مختلفة من رفيق شرف تمثل كل مراحله من المرحلة الرمادية الى مرحلة عنتر وعبلة .

واما المعرض الثاني فسيقام في غاليري كونتاكت — الحمرا — بيروت ، وهي اعمال بالابيض والاسود قديمة وحديثة . وهي اسكتشهاتوتصميمات، واعمال خطية .

وقت بين الرماد والورد

□ في عدد « الآداب » الجديد موضوعات مختلفة اشترك في تحريرها سهيل ادريس ، احمد كمال زكي ، صبري حافظ ، عايدة مطرجي ادريس. على ان ابرز ما في العدد ما كتبه صبري حافظ عن آخر مجموعة شعرية لادونيس « وقت بين الرماد والورود »

ويرى صبري حافظ ان شعر ادونيس ينطلق من موقف وتصور مغاير كلية للمنطلق الذي صدر عنه شعراء الخمسينات . ومع ان اغلب هؤلاء الشعراء ظلوا أسرى مبادرتهم الاولى لفترة طويلة ، وربما للآن ، فان ادونيس استطاع ان يتجاوز هذه المبادرة التي غيرت شكل القصيدة .

يواصل ادونيس في ديوانه الجديد مغامرته الشعرية مع الشعر والحياة العربية في آن . و (قدماؤه) على درجة كبيرة من الغموض والتشابك والتعقيد .. تتم تحت وطأة فكر صوفي ، يؤمن بالتحول الدائم وبتكريسه ، فضلا عن تكرار شعراء وملاسمة التصوف الذي بالشاعر الرؤيوي ...

"ساحر الموت والحياة" بيرندلو: مسرحيات البساطة والضعف اليومي

ضمن سلسلة المسرح العالمي للاعمال المختارة التي تصدر عن وزارة الاعلام الكويتية صدرت اعمال الكاتب المسرحي لويجي بيرندلو : « ديانا والمثال » ، « الحياة عطاء » و« لذة الامانة » ، ترجمها وقدمها محمد اسماعيل محمد .

ولد لويجي . بيرندلو سنة ١٨٦٧ في بيت ريفي متواضع على حدود غابة « العماء » وعلى مقربة من اغرغنت في ايطاليا . ظهرت آثاره الشعرية عام ١٨٨٥ ،استهل دراساته الاكاديمية بتشجيع من ابيه في كلية الاداب بجامعة بالرمو . درس اللغة الالمانية في جامعة بون . تزوج سنة ١٨٩٤ من فتاة ثرية تدعى انتونيا بورتولانو .

وظهرت مجموعات قصصه الاولى سنة عام ١٨٦٣ بعنوان « ساحر الموت والحياة » ، وفي عام ١٩٠٨ كتب قصة



« المرحوم ماتيا باسكال » وهي ابرز اعماله في الروايات الطويلة .

★★★

كانت حياة بيرندلو العائلية مليئة بالمآسي . مرضت زوجته ثم ماتت وبعد موتها استسلم لابداعه الفني وانتاجه المسرحي ، فاخرج في علم واحد تسع مسرحيات ، وهي « بعضوب ، هكر » ، « مسالة غير جادة » ، « هنري الرابع » ، « سفر العرايا » ، « وصية الحياة » ، « لكل شخص له طريقه » . « لذة الامانة » و« لا ندري كيف » .

مات سنة ١٩٣٦ ، حيث كان يجري تصويرا سينمائيا لروايته « المرحوم ماتيا باسكال » .

تناولت اعمال بيرندلو ، من روايات وقصص ومسرحيات تراجيديا الانسان المعاصر ، صراع الانسان مع ذاته كي يصبح ذاته . استمد موضوعات مسرحياته من التجارب الواقعية والاجتماعية الحية . النمط المطلق مسرحياته من البسطاء والضعفاء الذين يعانون من بؤسهم ويضطربون في الحياة اليومية .

غير ان بيرندلو ركز على العقل الباطن او اللاوعي الذي اكتشف في اواخر القرن التاسع عشر بفضل فرويد وتلامذته . وهذا الاتجاه ادى به ، في قصصه ، الى الاسلوب القلق من جهة ، والى الاسلوب الذي يصطبغ احيانا بشيء من السفسطة والتشكك من ناحية اخرى .

وبيرندلو كاتب فكاهي اثارت كتاباته المسرحية السخرية والفرح والتامل . كما افاد كثيرا الحركة المسرحية اللبنانية في نشاتها التجريبية الاولى .

آمال ناصر

دراسة الشمندر السكري

□ اعد المهندس مالك نجار لوزارة التصميم العام في لبنان دراسة طويلة عن الشمندر السكري درس فيها انتاج الشمندر وتصنيعه ، وآفاق التوسع في زراعته ، وسياسة الدولة تجاهه . وكانت خلاصة النواحي الفنية في هذه الدراسة :

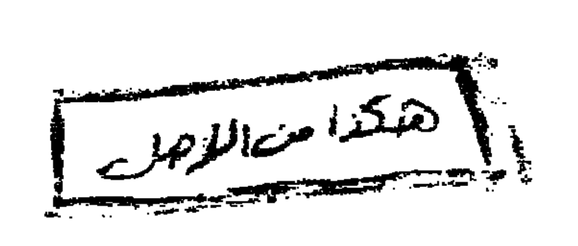
« ان متوسط محصول الشمندر السكري في البقاع العام ١٩٧٢ (٥٤٥) طن بالدونم . واصبح لمزارعي البقاع خبرة ومران في زراعة الشمندر . وما زالت نسبة كبيرة من زراعة الشمندر تتم بالصلان . وهذا النوع من الاستثمار يؤدي الى استغلال التربة واستنفاد طاقتها ، وتقليل خصوبتها .

واكد مالك نجار ان جميع عمليات جني المحصول تجري باليد . وبعد جني المحصول يتم ضمن معظم الحقول المزروعة الى رعاة الماشية . وهناك انخفاض في نسبة السكر وارتفاع معدل التحريم ، وتضاعف كلفة النقل .

نازك الملائكة في تونس

خارج اطار اللقاءات في مؤتمر الادباء التاسع المعقود في تونس ، ومهرجان الشعر ايضا . تسافر الشاعرة العراقية نازك الملائكة الى العاصمةالتونسية لالقاء عدة محاضرات حول تجربتها الشعرية ، ودراساتها النقدية .

وقد دعا اتحاد الكتاب في تونس عدة ادباء عرب اخرين للاشتراك في المهرجانين . وهم الادباء الذين يخشى اتحاد تونس ان لا يشتركوا مع وفود الاتحادات الاقليمية ، ومن بين هؤلاء الادباء المدعوين بشكل خاص : عمر ابو ريشة ونزار قباني وعبد الوهاب البياتي .



هكذا من الاصل

كلمة !

بعد خمسة ايام يحتفل كل بيت وكل كوخ في البلاد العربية بعيد الام .

وهذا العيد يسعدني لانني صاحبه. ولانني عندما دعوت الى الاحتفال به منذ عشرين سنة هاجمتني جميع الصحف ، واتهمتني بانني احاول التفريق بين الامهات والاباء . ولم اتراجع ! رحت ادافع عن فكرتي بسلسلة من الافكار والصور الكاريكاتورية ! وتحمس الاطفال والابناء والبنات للفكرة . واصبحت المحلات التجارية تبيع في اعياد الام اكثر مما تبيعه في اعياد الفطر واعياد الميلاد . واصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا باعتبار عيد الام عيدا رسميا في مصر . وتراجعت الصحف من اضرابها وبدأت تكتب عن عيد الام ، وافسحت محطات الاذاعة والتليفزيون برامجها للتحدث عن هذا العيد الشعبي .

وقال ملايين من الاطفال والاولاد والبنات لامهاتهم « شكرا » ... وضحكت قلوب ملايين الامهات ، وازدحمت البيوت بالقبلات !

وضاق بعض الحساد بنجاح هذا العيد ! وصدر قرار بالغاء عيد الام ، واستبداله بعيد الاسرة !

وفشل عيد الاسرة !

وارسلت ملايين من الامهات والاطفال خطابات الى الرئيس جمال عبد الناصر يطلبون فيها رد الاعتبار الى عيد الام .

واستجاب عبد الناصر الى رجاء الملايين ، واصدر مرسوما بالغاء عيد الاسرة ، والعودة الى الاحتفال بعيد الام ... وعادت الضحكات الى كل بيت وكل كوخ .

وانا لا اريد ان ارهق ميزانية الاطفال !

اذا استطعت قدم لوالدتك هدية صغيرة ... ان هدية الطفل تكبر وتتضخم في عيني الام التي تحبه . ان هدية ثمنها ليرة واحدة من ابن ، تبدو امام الام وكأن ثمنها الف ليرة .

اذا لم تجد ثمن الهدية ... قدم لها وردة حمراء . وردة واحدة منك هي اكبر من باقة زهر يقدمها غيرك .

اذا لم تجد ثمن الهدية ، او ثمن الوردة ، اكتب لها خطابا رقيقا. حدثها عن حبك وعرفانك لجميلها . قل لها شكرا يا امي . ان هذا الخطاب عند الام اثمن من الهدية والزهرة !

واذا استطعت قدم لها صباح الاربعاء الهدية والوردة والخطاب ! وكل سنة وانت طيب !

« السندباد »

كمشتو عم يسرق عشر ليرات

شو بركي يسرق ملايين، مش عارف السرقة مقامات ؟

تحذير سعودي للدول المستهلكة للبترول

حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، الدول المستهلكة للنفط من انتهاج سياسة مجابهة .

واضاف يقول في حديث نشرته مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » التي تصدر باللغة الانكليزية في بيروت : اذا انتهجت الدول المستهلكة للنفط مثل هذه السياسة فانها ستقضي على الالتزام الادبي للدول المنتجة لزيادة انتاج النفط الخام اكثر مما هو لازم لتلبية الاحتياجات المالية والاقتصادية المحلية للبلدان المنتجة .

وقال : ان جهود الدول المستهلكة للنفط لتنويع موارد طاقتها بهدف التقليل من الاعتماد على نفط الشرق الاوسط ، ستلقى ترحيب الدول المنتجة لان ذلك سيقال الالتزام الادبي الذي قد نشعر به من ناحية زيادة انتاج النفط الخام دون مبرر .

واشنطن تتوقع هجوما فدائيا على طائرة

ذكرت « رويتر » نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن ، ان دائرة الطيران المدني الاميركية حذرت شركات الطيران الاميركية والاجنبية من ان عليها ان تتوقع ان يهاجم فدائيون فلسطينيون طائرة اسرائيلية او اميركية انتقاما لطائرة الركاب الليبية . وقالت ان هؤلاء الفدائيين سيتنكرون كنساء او رجال دين .

هذا ، وزعمت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس : اكتشف مؤخرا طرد موجه الى منظمة فلسطينية يحتوي على ملابس رسمية اجنبية . وتبين من التحقيق ان الفدائيين اشتروا كميات من ملابس افراد البوليس والجيش وموظفي السكك الحديدية في مختلف الدول الاوروبية .

واشنطن ، تل ابيب – ر ، وصف

اليوم يفتتح المؤتمر التربوي الاول في لبنان

بيدأ اليوم المؤتمر التربوي الاول في لبنان ، الذي دعت اليه الاتحادات والرابطات الجامعية ، وسيستمر حتى مساء الاحد المقبل .

ويشترك في حفلة الافتتاح التي تقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في قصر الاونيسكو ، وزير التربية بالوكالة الدكتور البير مخيبر ووزراء التربية السابقون ، وعدد من الشخصيات وممثلي الاحزاب السياسية.

وقد وضعت بيانات حول الواقع التربوي في لبنان لتوزيعها في المؤتمر. وتتضمن هذه البيانات احصاءات حول نسبة التعليم في لبنان وفي العالم ، يتبين من خلالها تدني مستوى التعليم في لبنان . فهنالك ، على سبيل المثال ٢٧،٥ بالمئة من الفتيان ممن هم في الخامسة عشرة خارج المدرسة ، وترتفع هذه النسبة بين الفتيات في هذا العمر الى ٤٠ بالمئة .

ويتبين ايضا من احصاءات وزارة التربية ، ان نسبة الغرف الصالحة للتدريس تبلغ ٥ بالمئة فقط من مجموع ٩٢٤١ غرفة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، في المدارس الرسمية .

دعوة مفتوحة

وقد وزع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بيانا امس حول المؤتمر ، جاء فيه : نظرا للاهمية الكبرى التي ينطوي عليها انعقاد المؤتمر التربوي الاول ، من حيث انه محاولة جدية لتوحيد كافة جهود الحركة الطلابية والتعليمية ، وبما انه تأكيد على قدسية الحريات النقابية والديموقراطية ، ومن حيث هو تلمس لخطة تربوية صحيحة ، ترسي الاسس الديمقراطية للتعليم في لبنان ، فان اللجنة التحضيرية وقد صادفها العديد من الصعوبات ، ولم تستطع تبليغ الدعوات لكل اصحابها ، ترجو جميع المعنيين بالقضايا التربوية في لبنان المشاركة في جلسة افتتاح المؤتمر .

الزيات ينهي زيارته لبكين

انهى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية امس ، زيارته لبكين ، وتوجه الى اسلام اباد في زيارة رسمية لباكستان .

وكان وزير خارجية الصين تشي بينغ قد ذكر في كلمة القاها خلال مأدبة اقامها تكريما للدكتور الزيات مساء امس الاول : ان حكومة الصين وشعبها يؤيدان الشعوب العربية والشعب الفلسطيني تأييدا كاملا في كفاحهم العادل لاستعادة اراضيهم المحتلة .

٧٠ ألف ليرة من رئيس دولة الامارات لكلية بيروت للبنات

اعلنت كلية بيروت للبنات امس عن تسلمها مساعدة بقيمة ٧٠ الف ليرة لبنانية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وستخصص لمساعدة الناشئة العربية على تنمية مواهبهم الفنية ولدعم المشاريع الانمائية لدائرة الفنون الجميلة في الكلية .

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ زايد كان قد تبرع ايضا للكلية خلال السنة الماضية بمساعدة قدرها ١٠٦،٠٠٠ ليرة لبنانية لتنمية الفنون الجميلة في الكلية .

وتعبيرا عن امتنانها وشكرها وتقديرها لرعايته سمت الكلية قاعة المعارض في بناية الفنون الجميلة بقاعة « الشيخ زايد بن سلطان » .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ١ تربح ٣ ليرات ، ٠٧ تربح ٥ ليرات ، ٠٣ تربح ١٠ ليرات ، ٩٥٩ تربح ٢٠ ليرة ، ٩٧٤ تربح ٥٠ ليرة ، ١١٨ تربح ١٠٠ ليرة .

– وتربح ٢٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالارقام ٩٤٠١ ، ٤٩٧ ، ٢٣٩٦٥ .

تربح ٥٠٠ ليرة الورقة التي تنتهي بالرقم ٧٥٩١ وتربح الف ليرة الاوراق التي تنتهي بالارقام ٥٨٢٩٧ ، ٠٥٦٧٥ ، ٦٦٧٥٤ ، ١٥١٤٩ ، ٦٣٠٤٩ .

كل ورقة تحمل احد الارقام ٥٣٦٣٤ ، ١٢٠٧٦ ، ٢٥٦٨٤ تربح ألفي ليرة . وتربح ٥ آلاف ليرة الورقة ذات الرقم ٤٢٧٤٥ . والورقة ذات الرقم ٢٧٥٨٤ « فئة ب » تربح ١٠ آلاف ليرة، والورقة من نفس الرقم « فئة أ » تربح ٥٠ الف ليرة .

اعتقال مهندس الماني خبير بالمتفجرات في بيروت

القى رجال الامن القبض على ... الماني خبير بصناعة ... داخل شقته في حي ... بعد مراقبة استمرت اسبوعا .

وقد احيل المهندس الى ... العامة العسكرية ... معه بتكتم شديد نظرا ... الجهة التي يعمل لحسابها .

تشييع مناضل في دمشق استشهد بسجون العدو

● المناضل الشهيد منصور عوض الهيبة ●

شيع في دمشق امس ، المناضل منصور عوض الهيبه الذي استشهد في سجون العدو الاسرائيلي يوم ٥ اذار الجاري .

وكان المناضل قد اصيب بجروح خلال انتفاضة قام بها المعتقلون في احد سجون العدو. وفي ٥ اذار الجاري زعمت السلطات الاسرائيلية ان المناضل الهيبة قد انتحر شنقا ، وسلمت جثمانه الى الصليب الاحمر الذي تولى نقله الى دمشق .

وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) امس ، ان الطبيب الشرعي السوري اكد كذب مزاعم العدو حول انتحار المناضل . واعلن الطبيب الشرعي ان عملية الخنق تمت بعد الوفاة بواسطة حبل قطره ١٦ مليمترا.

نيكسون يوجه انذارا الى هانوي

قال الرئيس الاميركي نيكسون امس، انه يمكن ان تترتب نتائج خطيرة على استمرار هانوي بارسال الاسلحة والمعدات الحربية الى فيتنام الجنوبية، مما يشكل خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار .

واضاف: ان الولايات المتحدة ابلغت فيتنام الشمالية قلقها هذا وطلبت منها ان لا تستخف بتحذيرها .

واشنطن – ر

العدو يعتقل ١٥ عربيا في طولكرم

اعتقلت قوات العدو امس الاول ، ١٥ عربيا في منطقة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة بعدما تحدثت عن « شبكة تخريب » مزعومة تم اكتشافها.

ومن ناحية اخرى ، قالت وكالة « رويتر » ان خمسة من الاعضاء اليهود في حركة « سيح » ، اليسار الجديد في اسرائيل ، اختاروا السجن عندما حكم عليهم بالسجن ستة اشهر، او دفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

وقال ناطق بلسان حركة « سيح » ان الاشخاص الخمسة اختاروا السجن بدلا من دفع الغرامة كتدليل على تحديهم للسلطات الاسرائيلية .